

5495
51A

۲۸ < ۶۸	واندینبر
۴ و	فن نینبر
۵:۵ ع	تتای نینبر

۲۸۷۸	داغونب
۴ و	فن نمب
۷۲۰۵	نمب نمب

مكتبة دار الفکر
بدرستان

تتمت الطبعة الثانية
في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٤



قد طبع على دمت الحاج الشيخ فهد الدين بن محمد بن الحسين

في المطبع اصفه الحاکم بن بلد

ويارحم ليبدئي للسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليّ شأنه
وعمر كل العالمين عليه
هو الذي قد ضرب الأمثال
وتلك أمثال ضربناها وما
فهم لقوله مقر الحكمة
سبحان من خصهم بالبرقة
ثم صلوة الله والسلام

القاهر الذك على برهانه
وتم فيهم فضله وطوله
فقال في كتابه تعالى
يعقلها إلا الخيا والعطف
وهم مصايح الذخ في الأمثال
وابعد الجمال من تلك الجملة
ما حج ركن البيت والمقام

على النبي الطاهر المطهر
واله الأبرار خيرة الأمم
وصحبه الأربعة الكرام
قال حكيم العرب العباس
فلم أجد لعرب ولا عجم
وحسبهم وضعهم كلبلة
اخترعوا فيه النوى والحكمة
لكنني إذ لم أجد مزيدا
مثبعا فيه أبان اللاحق
ما قدم العصر مفيدا فضلا
فإن يكن أقدم متى عصرا
وانما نظمته ليحفظه
لأن حفظ اللفظ امر صعب
الأعلى من يحفظ المعاني
فإن يكن نظمه ليحبي

محمد نور الإله الأنور
أهل الفخار والثناء والكرم
الحافظين بنية الأسلاك
أنى تأملت كلام الناس
مثل الذي للهند من عجم
فضيلة ما مثلها فضيلة
بهمة في الفضل غيرهم
عليهم نظمته مجبدا
وليس وهو سابق بالحق
قد يسبق الفرع الزكي أصلا
فأننى لطف منه شعرا
كل لبیب حفظه قدما
وكلفة يعجز عنها القلب
ويقصد الألفاظ بالنسب
فأننى نظمته لأحيى

بالذكر والذكر حيوة دائمة
 ولم اجد في العصر ذائمتا
 انظمه من طبعي برسمه
 وانما انظمته لنفسى
 مبتغيا منهم جميل الذكر
 والناس لم يتفقوا قط ولم
 فواحد عاداته التحسين
 وواحد عاداته التزييف
 وطاعن للنقص فيما يجهد
 وواحد مقصوده التعفي
 قد جبل الخلق على الخلاف
 لم يجمعوا على مقال واحد
 في الله جل الله لم يتفقوا
 فكيف يروا دحي ناقص
 هيئات ما بعد ذاقياسا

بفضلته نفس اللبيب هائمة
 يهتز للحكمة والفصاحة
 مترجما ما صغت فيه باسمه
 والفضلاء انهم من جنسه
 والشكر من لي بحصول الشكر
 تشاكل الآراء منهم والشيم
 بفضلته والمدح والتزيين
 والقدح والعناد والتخريف
 لا يقبل الحق ومن ذاق قبله
 بدمه من هو منه اشرف
 وقلة الانصاف والاسعاف
 من عابد لربه وجاه
 وهو الذي يخلقهم ويرزق
 ان له شكوا لا نام خالص
 اظنكم لا تعرفون الناسا

اختلف الناس فهذا شاكر	لبعض ما يولى وهذا كافر
واقترقوا فغادروا في	وكدر في طبعه وصا في
فالان شكر البعض منهم يقنع	اذ ليس في شكر الجميع مطمع
فالحمد لله على الاسلام	فانه من اعظم الانعام
ونبتغي من فضله السلا	في الدين والدنيا وفي القيمة
وليس في الدنيا اظن سالما	لكن نراه من اذاها سادما
الحمد لله واين حدى	تماله من الايادي عنده
لكنه جهدا لمقل العاجز	فان منع الجهد غير جائز
ثم الصلوة والسلام الدائم	ما سمعت في ايكتها الحائم
على النبي المصطفى محمد	الهاشمي الابطي السيد
واله اكرم بهم من ال	الطاهري الخلال والخصا

باب بروز ويز طبيب فارس

يقى بل طبيب فارس المذكور	في قوله وصدقه مشهور
حتى ادوا بن شهم فارس مغوا	وامه من اهل بيت النار
لا تهلن ابى يحنى ون الولد	حبة قد جاز فيها كل حد

حتر د التمت سبعا كاملة

فقد فراني في التعلم

ثم قرأت الطب اذ رايته

وبعد طلب لنفسي ناهيا

اقام مال او حسن ذكر

وانما يسعى الفتى لواحدة

فقلت الطب اجل الاربعه

لا ابتغى بذلك الا الاحر

كسبا نفع الجوهرة الجليله

وليس قصدى الاجر بالطيب

كذراع الغلة يبغي عينها

فعند هاء الحت كل مدنف

لله الدال والثواب

الامرء ذاسيرة جملة

فخبر سمعت ايسر مغاضبا

او نبت نفسا للعلوم قابله

وقلت يا نفس عرف فالزمي

اتبع علم للورى رويته

اسعى الى امر يكون صالحا

اولذة عاجلة او اجر

من هذه الاربع لا الزائدة

اذ فيه اجر وثنا ومنفعة

كي لا تكون صفتي بخاسرة

بقطعة من خرف مرزولة

بناقص رزق وازلما طلب

تثبت والعشب يكون بينها

لما في الرقيق وفي التلقه

ولما كن اغبط من اخو يرد

على التفق والحير والفصا لاص

عدت لنفسي لئلا معلناسا

الومها لانها تمنى
وعاجلا يشقى به من ملكه
اسعى لتلك الدار والظلمة
فانها خداعة غداة
ما اختارها غير غيب جامد
وانما جئتك يا هك من
مركب من هذه الطبايع
بها وان لم تعلمي قويمه
وانما حيوتة اعتدالها
لا تفتني بصعبة الاخوان
فهم هموم وبلاء وحن
وانما الاخاء للمواخي
يقى بها حر الطبخ كفه
حتى دامادها افسدتها
لا تهلكي ولك بحب ملك

من شمع الدنيا فلما يمد
ثم يموت عاجلا وبك
وطلة فديت وتريتها
مخلعة وعودها عارة
يعوز رحوف هذا السجل
لو نزع السماء منه لاسدم
ملان من اخلاطها الجوامع
ومن تعاد بها ترى اسقامه
وموته المقدرا خذلانا
فأيدوهم في الوري اللعان
ثم الوفاق بالفراق مهن
كانه مغرقة الطبايع
صحيحة اذا اراد غربه
واصبحت مكسورة اه بها
فتصحي في الحال كالغز الزكي

يلد من يشتم طيب نشره
 لا تبطري بفضل جاوغة
 فصانه مجتهدا واكبره
 كما شط ظا يربى شعره
 فواظبي على علاج المرضى
 ان له مؤنة شديدة
 بل الزمى حسن العلاج حسبته
 فان من فرج عن مكروته
 لاستبها من رد طيب العافية
 فلا تسقى طعافى العاجلة
 كصاحب الانجوح حين باعه
 فانصرفت نفسى الى الضوا
 فقلت من فواضل الملوك
 ثم رايت الطب ليس يشفى
 وليس غير الدين من دوا

وجسمه محترق بجمره
 فهو وان غر الجهول الاعنا
 اذا مضى عنه وولى حقره
 حتى اذا القاه عنه قدره
 ولا تقولى قوله لا ترضى
 وعنه افهام الورى بليدة
 تفرجى عن العليل كربة
 نال جزيل الاجر والمثوبة
 فاصبحت به الحيو صافية
 وترزهدى لجهلك الآله
 عذابا ووزن لقد اضاعته
 وحمدت فى طلب الثواب
 ما لم يدرك فى امل الصطوك
 من علل موزية وخفف
 يشفى به العاقل كل داء

فاستصغرت نفسي امر الطبع
 وفتحت بجشاعن الادب
 فلم اجد عند الاطباء به
 والناس من تفرق الاهوا
 ليس الليل جهلهم صباح
 اكثرهم مقلد اباه
 وبعضهم دينهم اكراه
 وبعضهم يبغى به الخطا
 وكلهم يزعم اني راشد
 فما ريت الحق في الاديان
 فاخذى كالسارق المغرور
 حاول بيت تاجر منتبه
 فسائليني وارفع كلامك
 قالت له لسمع اللصوصا
 جمعت هذا المال من ايزوق

وصدقت عنه وقال خبي
 وذاك اقصى طلب الاش
 علما ولا قصرت في مطلبه
 في ليلة مظلمة ليلا
 ولا لافسادهم اصلاح
 فان دعاه غيره اباه
 وبعضهم مغزاه منه الجاه
 او ان يسود الهيج الطغاما
 وكل راي غير راي قد
 ان اقبل الدعوى بلا برهان
 ازعم القوم بقول الزور
 فقال للزوجة احسنت به
 من اين مالي والزمي خصا
 كيف غدوت بالعنصر
 فقال قول واقبح لا يحشتم

اني كنت في شبابه ليصا
 اذ ارايت في الجدار روزة
 قلت وقد علقبت بالصوم^{سليم}
 ثم اقول ذلك حين اصعد
 فظنه النقص يقول حقاً
 وبادر الكوة ثم قا لا
 فخر من وقعته كالميت
 يقول من انت وما دهاكا
 غررتني بالقول فاغتررت
 فكل من صدق ما يقال
 ولما احيد بك من التقليد
 وانني لمرار في الناس ثقة
 فكان تقليد ابى اولى بي
 كوارث السكر من الالباء
 وقد راي قوم اكلوا شها

برقية اعرفها فختصا
 يدخل فيه الضو وهي مكنة
 سبعا والقي النفس لا خشي^{الند}
 ولا يراني احد فاقصد
 وقال قد كفاني الاشقا
 ذاك المقال الكذب المحالا
 وجاءته بالسوط رب البيت
 فقال انت فض ربي فاكا
 لولا اغترارى بك ما فترت
 بلا دليل ناله الوبال
 لعدم المحدث الرشيد
 يعذر ربي تصديق من صدق
 في خطاء الراي وفي الصواب
 يعذر في ذاك بلا مرآء
 فقال كل ويله ما اسفها

فقال ذا آكل أبي وجدي
ثم الى ملامتي رجعت
صبيحت وقيت وحميد فعله
وكان كل ليلة يزورها
ففكرت في امرها بعقلها
فالتأخاف فاعدت سرا
وخلت المفتاح عند الحب
واقبل الزوج فقالت للفتة
اقصد مكان الحب للمفتاح
فلم ير الحب وكان قد نقل
وظن ان الحب كان قصدها
تالت المفتاح كان قصده
الزوج وقد حار الفتة
ث لا يفيد في
عوا عليه

ان اتباع الاب عين الرشيد
وقلت يا ويحيي ما صنعت
كرجل علق ذات بعلي
وتخفيت عن بعلمها امورها
وندمت واشفتت من بعلمها
الى طريق مظلم ليهربا
علامة ظاهرة للحب
بازرقاني منه اخشى العتاة
فانه ثم من التواحي
فقام للكيرة مدهوشا وجلا
فويجته ثم صكت خذها
فخذها واهرب ان تكن لئلا
فدقه بالسيف حتى خفتا
ولا يعلم نافع يزيد في
وبنحو اكلام اليه

تجنب الشر وحب الخير
 مصطفيا مكارم الاخلاق
 لا اقلل النفس ولا ابغى الخنا
 واكتم السر واحمى جاري
 واصدق الناس اذا احدثتم
 ولا اخون الناس ان ائتمنا
 والزوم الا فاضل الخييارا
 من غير قصص احدا بسوء
 وانزع الكبر فبئس البرودة
 والزم الصفاء والوفاء
 فالخير لا ينفد بالاتفاق
 يبقى على من الزمان كنز
 عليه من وقع الخطوب واقية
 وان من يترك ما ينفعه
 مضيقا في غير نفع وفية

وتقع نفسي جاهدا وغيره
 وتها من انفس الاعلاق
 فالام العالم نفسا من زينة
 ولم اقف في موقف اعتذار
 وانجز الوعد اذا وعدتم
 من كان في افعاله مداها
 واترك الارا زل الشرارا
 والصريح ما استطعت عن عذري
 واجعل الخير لنفسى عدا
 واحفظ الاقران والاكفاء
 المال فان والحديث باق
 تاج الفتى وز
 ليست اليه يد فدية
 مشغلا بزخوه
 مستوجبا

وان من يضيق الزمانا
 كتاجر كانت له لابل
 اراد ان يثقبها فاستاجرا
 حتى ان اصابا راعيا في الدار
 فقال للاجير ان كنت به
 فشغل اليوم بضرب الصبح
 قال الاجير هات زن لي الاجر
 فوزن الاجرة وهو صاغر
 فازدريت زهدا في متاع الدنيا
 فالزهد للزهاد في المعاد
 ثم واقية منيعة

نات عدن مفض
 "عابد راض قانع
 اهتم الوري
 حرة

ويتبع الغرور والطغيانا
 رائقة نفيسة غوالي
 بمائة في اليوم طباماها
 ابصر صنجا محكم الاوتار
 ذاهبة فترني بضربه
 ولم يكن لنفعه يرجي
 فانتى في عمل من بكرة
 كذاك لا شك يكون الخاسر
 واخترت في الزهد سبيلا حسنا
 كوالد يهدد للاولاد
 وجنة طيبة مريعة
 وقربة بها نعيم يرضى
 جذلان لا تغر المطامع
 خد الثراء عند مثل الثرى
 ونفسه ساكنة مسرورة

قد آمن الناس جميعاً فسلم
 فزاد حرصى عندها فى الزهد
 ولم اثق فيه بحسن صبره
 من بدبأ فى حاله محيراً
 فكان فى فيه عظيم فرأى
 فظنه عظيماً فالتى عظمه
 ثم اعترتني هيبه وخيفه
 فقلت لست تاركى للطيبه
 وقست ما الخشاه من تيرى
 وبين ما يلقي من الآفات
 فكل حال بالورى يحول
 فانها كما لم للوارد
 وكلما ازداد لذك شرباً
 والكلب اذ ينهش عظامه
 وحده طائره بلحم

و
 كان

وترك الدنيا اختياراً فغه
 وخفتان اعجز دون قصه
 فانشى عنه بغير عنده
 كالكلب اذ ابصر يوماً فمرا
 فى الماء ظل العظم قد تصورا
 ولم ينل ذلك فابدى غمه
 من كلف النسل العنيفه
 فانه من كشيى حسبي
 بالنسل للعجز ومن تلوحى
 فى ربه الانسان والعاهل
 اجل وكل ثا
 يصدر على
 ازاد على
 لم يحبه
 فما

لكثرة الطير التي تبغيها
والعسل المسموم وهو حلو
والنائم الحالم في المنام
حتى اذا استيقظ زال فوجوه
وبارق ينجو ويخفى ومضه
يهلك بالنسج الشديد نفسه
فحين فكرت رايت النساكا
وقلت يا نفس الى المهرب
من محن الدنيا ومن آفاتهما
الى ام لا ابرم امرا جزمًا
كالحاكم الجاهل بين اثنين
ونقض الحكم بقول الثاني
وتعب النسك المفيد راحة
في جنبها يصغر مكروه التعب
جديرة بتركها خليقة

فمن حذر شرهم تلقى بها
من ذاقه لم يبق منه عضو
تفرحه الاضغاث في الاحكام
وزاد لما لم يجد وترحه
والذود في القر البطي فخصه
كجاهل صبح بيني حبسه
افضل شيء وترك الشكا
حتام راى حائر مذنب
الى التقى والزهد في لذاتها
حاتم لا القى لروائي عزمًا
قضى عقيب هذا القولين
كواله عن رشد حيران
نفس اللبيب نحوها متراحة
ولذته تسمى النار سبب
حرته بنبذها حقيقة

ياحبذا مرارة يسيرة
 لاحبذا حلاوة معارة
 لو قيل للعاقل عسل الفسنة
 وضربة على الدماغ مثخنة
 من كل خطب وبلاء سالما
 لاختار ذلك طائعا لكارها
 فصبر ايام على نوس الورع
 لم ينبج من وقع البلاء احد
 اذا استقرت نقطة في الرجم
 قمصه ربح النساء قمصا
 حتى اذا الله ارا دخله
 فوجه لظهرها معانق
 كذلك قال الطب هيئة الذكر
 وانه للغنم مستمكنين
 مكانه مقيد مقبوط

تعقبها حلاوة كثيرة
 لذاتها تقضى الى مرارة
 تلقى بها في كل يوم مزمنة
 ثم تعيش بعدها في امانة
 تبقى كما تقوى بقاء دائما
 لما رجا واحتمل للمكارها
 والزهد اولى بالفتى من الخد
 يلقي الفتى المكروه من ذي ولد
 مختلطا بالماء فيه والدم
 يشبه ماء الجبن ثم المحضا
 سوى واعطى كل عضو حقه
 فظهره لبطنها ملاصق
 وهيئة الانثى خلاف ما ذكر
 مذهب في بطن امه جنين
 مشد في صرة مضبوط

لا ينبغي ان يكون في
 الكلام من يقرأه

منكس كأنه حزين
 ودقنه ما بين ركبتيه
 انفاسه تخرج بالمشقة
 سرتها منوطة بسترته
 في ظلمة مديدة وضيق
 وعاد بعد ضعفه قويا
 وام له من ذلك الضيق فرج
 كأنه من جلد مسلوخ
 لا يطلب الطعام اذا ما جاعا
 ما دام في رضاه معدبا
 وبعد ذلك قسوة المؤدب
 ثم عذاب التغم والادواء
 حتى اذا ادرك ظل طالبا
 مخاطرا في كسبه بنفسه
 ومعه الاربعة الاعداء

مكتلب لوائه يبين
 جبينه ملقى على يديه
 تضمة مشيمة كالسقة
 بمضمها مضاب قدر حاجته
 حتى اذا يسر للطريق
 خلقا صحيحا كاملا سوتا
 فلم ينزل مضطربا حتى خرج
 يولده التسميم والتمرير
 ضعفا ولا يشكوله الاوجاعا
 محتركا برغبة مقلبا
 معتديا نهاره في المكث
 ومحن الحمية والدواء
 للمال والاهل عريضا
 مجتهدا الفرجه وخرسه
 الدم والصفراء والتودا

والبلغم الغليظ والريح معاً
والحر والبرد وريح ومطر
باب

ولو نجى من هول هذا كله
وفرقة الاحباب والاوكلا
كان حقيقاً ان يمدحهم
ويرفض المذات كل الفخر
لاستهما في عصرنا المذموم
فاننا قد نجد الزمانا
وقد اصدق به حتى عد
اصبح كل ضائر موجودا
فالخير خاب قد ذوت اغصانها
والرشد بال والضلال حيا
واللوم اقوى شوكة من الكرم
فوصل الازل الالفجار

والستم من ذي حمة ان اسعا
والناس والسباع والناشر
عائين في مشيبه العذابا
كفاه ذكر الموت عند حله
والهول بعد الموت في المعنا
اذ لم يرم من العذاب حاجزاً
ويغض الدنيا اشتد بغض
الكدر المشوب بالهجوم
في كل ارض عدم الاحسانا
فن تعاطى البر والخير ند
فيه وكل نافع مفقودا
والشر نام قد علت افئانه
والبحور ناج والصواها لك
والود ما بين الورق قد انصرم
وخص بالكرامة الاشرار

استيقظ الغد وقد نام الوفا
 واثمر الكذب واضحى ناميا
 وظهر البور بدثر العدل
 واذعن المظلوم بالخسف وقد
 واصبح الظالم مستطيلا
 من بعد ما عاد الحجج جهولا
 ووقاهل البر لو قد دقنوا
 وقذفت من الورى المروقة
 واثرا السلطان اهل النقص
 تقول قد غيبت الخيرات
 لما رايت شرف الانسان
 يعرف منى الصدق كل عاقل
 للذة صغيرة حقيرة
 فقد اضاع عقله بحسنه
 كرجل فتر الخوف وانهمزم

وقد الصّدق واخوان الصّما
 وتحل الصّدق فامسى ذابيا
 وضيع الحكم وكل فصد
 قاد الهوى كل الورع البرد
 وفقر الحرص فبا الكولا
 والشر قد سامى السما طولا
 في بطن هذى الارض تم امتحا
 واصبحت الزناة ذات قوة
 وعادت الايام ذات رقص
 وظهرت في عالم الشؤات
 وهو من الايام فامتنحلا
 وليس في خلاصه يعامل
 يترك فيها نفسه اسيرة
 وذاك لاشك هلاك نفسه
 حتى اتى جبّار جاء معتصم

فحين ذلنا زلنا رجليه
 معتمدا فيه على حيات
 فاضرة افواهها اليه
 وجرذان اسود وبيض
 واسفل البير راى تئينا
 ثم راى شهذا فذا طعمه
 ونسى الافات والمتالفا
 فالجبت كالذنيا وغصنا ^{حل} الا
 والاربع الحيات كالطبايع
 وذلك التنين مثل العاقبة
 والشهد كاللذات والامنا
 فشاقنى الى الرضى بحال
 منتظرا بعد دليلاها ديا
 ثم انتسخت كتب الشداد

اعلق غصني ووحته يديه
 كرائه المنظرها ثلاث
 كاسرة انيا بها عليه
 كلاهما للغصنين يقرض
 فابصر الموت به يقينا
 وصار من دون المهمة
 وكل ما قد كان منه خائفا
 والجرذان ابنا سمير في المثل
 والغط في اخلاطها الجوا
 فاتها ملكه مراقبة
 تشغله عن واجب الاشعا
 لاصح الفاسد من اعالى
 وصاحبنا فيما هم كافيا
 لما توجهت الى بلاد

باب الاسد والثور وهو مثل الرجلين

المتحابين يقطع بينهما الوشاة الخونة
ويحملونهما على الخدابة ومنتهى
عاقبت امرهما

قال كبير الهند وهو ديشلم
فاضرب لنا الامثال في الاخوة
حتى تعود ودهم عدوة
فقال في ذاك الحكيم دينيا
قد يقطع الوشاة جبل الوصل
اضرب في ذلك للناس مثل
في تركهم صلاحهم وصنعهم
مقاصد العاقل من دنيا
وانما يدركها باربعة
بكثرة الانماء والتثمين
لنفسه واهله وخلائه
من لو يكن في فقره لا يكتسب

تفيلسوف انت في العلم علم
تفسد هم سعاية الخوات
حرارة تحدث من حلاوة
منقحا امثاله مهذب
بين الخليلين بغير اصغر
بتاجر لام بنيه وعدل
مالا يعود ابدا بنفعهم
مال وزاد للردى وجاه
كسب حلال وابتغاء منفعة
والقصد بالاتفاق والتدبير
وزاده لبعثه من حله
فانه كمثل ميت قد عطب

لو كان ذامال وذا اكتساب
 او شك ان يبقى بغير مال
 او لم يصب مواضع الاتفاقي
 وان غدا مقتررا بخيلا
 فهو على غناه كالفقير
 يسيل من جماعة التواحي
 وربما صار كثيرا فانفق
 كذلك من لا يتفق الاموالا
 يجمعها لحادث او وارث
 فانتظوا بقوله وارث دعوا
 واتجه الاكبر للتجارة
 ببه قد ستماهما وشتر به
 فاجتازا زمرا بوحل في سبخ
 حتى اذا اخرجهم من الخبث
 فصاعده راجلا ووكلا

فاتفق المال بل الحساب
 فالكل لا يبقى على الاميال
 فليس في الناس دين خلاق
 كي لا يكون عائلا معيلا
 وماله كالماء في الغدير
 في غير ما نفع وصلاح
 او عاد في شاطير بثوقا يثق
 في حقها اذا ضرب الامثالا
 او طارق من الليالي كارث
 ثم الى رضاه جمعوا رجوعا
 فساق ثورين مع السبيلا
 بعجل محكة مضطربة
 فغاض فيه ثوره حتى يسبح
 قصر عن اصحابه وما تبعث
 به من الصخب خوفا وكلا

فلم يقيم عليه ذاك الرجل
 فانطلق الثور فالتقى مرجاً
 مرعى كما يختاره ومورد
 وظل فيه برهة وسمننا
 فخار والثور ينحور ابداً
 استخدم الوحوش والسباع
 لكنه لم يسمع الخواص را
 ثم اقام مدة مكانه
 وكان في عسكره وجند
 كالاخوين وهما ابن اوى
 واسماهما كليله ودمنه
 ودمنة الادهي بغير شك
 لكنه ادناهما واشهره
 فقال واستعجل يا كليله
 فقد اقام في مكان واحد

كذلك الوغد النحون يفعل
 به حياة مثله ترجى
 فقال هذا الاسواه اقصد
 وصال واشتط وكازميننا
 فراع في قرب المكان اسداً
 وكان فيهم ملكاً مطاعاً
 قبل فخار خيفة وجارا
 تجلداً غر به اخوانه
 خلان كل مخلص في وده
 هذا بهذا في الدهاء ساو
 كلاهما ذوادب وفطنة
 بكيد يفرج كل ضنك
 لا يامن الناس جميعاً شراً
 ارى الهام نفسه ثقيله
 فليس بالغازي ولا بالصائد

<p>ولا تبين ذا القول من لسانكا غير سبيل العقلاء هلكا يردى ولا يسلم من زبانا اوضحه لى يا سيدى وايدى يشق عود خشب فجارا ولم يكن احكمه بجهله فركب القرد المكان سفرها فحصلت خصيته لما سعد وجاءه صاحبها فضربه يخدم للقوت القريب المسك بالضر او تنفع ذوى الوداد كالكلب اذ يرضى بعظم نحر يسمو الى الامر البعيد الامد قصدا وخلق كل صيدنا والفيل لا يرجو الفلأمر كسر</p>	<p>فقال لا تعن بغير شانكا ولا تكن كالقرد لما سلكا كذلك من ياخذ غير شانه قال له وكيف حال القرد قال راي لحينه تجارا ورام ان يفعل مثل فعله فاشغل التجار عنه ولها ولم يكن يعرف ما قدره الله في الشق فانضمت عليه الخشب فقال ما كل رجال الملك لكن لجاء يرغم الاماوى المال مقصود الدنى المديح والفاضل الكامل مثل الاسد اذا رعى سيجلا اراده والكلب ترضى نفسه بكسر</p>
--	---

بعلف يطعمه وانما
 ان الفتى اذا غدا جليلا
 والخامل المضطهد المغور
 والبائس المسكين من لم يؤمل
 يسعى لملء بطنه لا غيره
 قال له كيلة الترسيد
 لكن لكل موضع ومنزله
 لاسيما وهو له مسئلة
 وحالنا مرضية شديدة
 قال له ومنه ان الماجدا
 كما الذي كل يوم يستقل
 الست قد رى ان طبع الحجر
 قال فسا عزمك قال ساعد
 لا طلب المنزلة الرفيعه
 شخص عظيم ملا عينا انك

يسبح بكفه معضا
 كان قصير عمره طويلا
 فيها طويل عمره قصير
 بل هو مثل السارح الهمل
 لا يطعم الدهر امرء في غيره
 فهمت من قولك ما تريد
 يرضى بها الكيس ^{اليام} ونور
 وحاله بحفظها منتظمة
 وبحسن في منزلة محسودة
 يسعى الى اعلى الامه وصاعد
 وذلك سهل ويسير ان فعل
 ادب من اصعاد لا انت
 لا تنبر في كف بغير ساعد
 واسكر الحمام بالخدعة
 لكنه عمر ضعيف الراى

<p>قال براءى لست فيه افكا فكيف ترجو خدمة السلطان وهن لي الى التي بغى سبب والكيس ليس يحجز المحتالا من لاي الناس غدا حيبا انعامه المقسوم والاحسان ليس بقدر الفضل والكمال منه وان طال سواء وعند الا الذي يبتغي بهن الفلانة منه وفازوا بالثرا واقتنوا ولي على ذلك نفس عازمة فيما يرجيه الاذي الا وصل ولم تخف ان جئت حجابيه قال مقال عاقل منتبه ورفقه في امره وخرقه</p>	<p>قال ومن اين علمت ذلكا قال فما انت من الاعوان فقال لي راى وعقل وكن ان الشديدي يحمل الاثقالا ما عاقل في غربة غريبنا قال له كليلة السلطان يختص الادنى من الرجال كالكرم لا يلزم الا ما قرب وهكذا النساء لا يحببنه قال له ومنه انما ادنوا بالنصح والخدمة والملازمة فقل من لازم ذاك واحتمل قال له هبك وصلت بابيه فما الذي تسمو الى الخطابه اذا عرفت طبعه وخلقه</p>
--	---

تبعث في مشورتى هواه
 اصرفه في كل ما يضره
 او ناصحا فيما يعن صارقا
 مبالغا في الرفق والتلطف
 حينئذ يختصني لنفسه
 قال له احذ رخصة السلطان
 قد قال في ذلك اهل العلم
 فصحة الملك وشرب الخمر
 فليس ينجو واحد من شرها
 وانما السلطان مثل الجبل
 لكنها حجة من راعى
 قال له دمنة من خاف الاجل
 وانما المغنم للمغامر
 اما سمعت قولهم ثلاثة
 تجارة البحر وفي ذلك خطر

مبتغيا بغشه رضا
 الى الذي من امره يسره
 مطابقا لعزمه موافقا
 لا قائلا قول الغنيف المسرف
 من دون اهل نوعة حظه
 فليس مولاه على امان
 ثلاثة تفرق اهل الحزم
 ثم ائتمان الغانيات المعصية
 ولا يكون امنا من شرها
 وهو بانواع الثمار ممتلى
 لخوف ما فيها من السباع
 لم يدرك الخط ولم يحو الا مل
 والترح في المتجر للخاطر
 لا يستطاع الدهر بالثمن
 من لم يصل في الحرب لم يظفر

وعمل السلطان صعب جدا
 فليدكن المحرم مع الملوك
 كالفيل اما مركب السلطان
 دعاله حينئذ كليلة
 وجاء يبغى الملك المحجبا
 قالوا فلان بن فلان فنسب
 ادن واين كنت هذى المنة
 منتظرا امرا اى فيه الملك
 ورثما ناب مله ووقع
 فرما استنفع غير غاوى
 يحك اذنيه به من الازم
 فراقه كلامه اذ سمعه
 وقال للحضور انا الفاضل
 شمينتم فضله وعلمه
 كالنار اذ يصونها احشا

الا اذا رزقت فيه جدا
 او ناسكا فى موضع متروك
 او فى مكان ليس ناسكان
 بالنصر والتوفيق عند الحيلة
 فقال من ذلك لما اقتربا
 فقال قد كان ابوه يقترب
 فقال بالباب سنين عدة
 بمهجتى اذ الجبان مرتبك
 فرده عنه همثلى ودفع
 الرجل الضرب بعود ذاك
 فالحر اولى ان يكون هكذا
 ورام ان يحصل منه منفعة
 قد يغتدى بين الرجلان
 عليه حتى يعتلى حمله
 نيعتلى تقدر اشهابها

قال له دمنتر اذرا ه
 يا ملك الوحوش ان حتما
 حتى تراقد ادهم في علمهم
 حينئذ تعطيهم ارزاقهم
 فالعلم في العالم مالم ينشر
 وتعتلى اوراقه مجهول
 وواجب فرض على السلطان
 حتى يكون وضعه ورفع
 امر ان لا يجوز ان يبذل
 كل له محله وموضعه
 الحلي والخلخال فان كان
 التاج لا يوضع فوق القدر
 ان الحق انما هو
 وذلك لا يزرى بفكر الجور
 لا تصحبه جهل ايدى

للعقل والفضل قد ارتضاء
 ان يظهر القوم لديك علما
 ونصحهم وعزمهم وحزمهم
 بحققهم ان تعرف استحقاقهم
 كالحب تحت الارض مالم يظهر
 ليس الى عرفانه سبيل
 تحقيق كل الناس في العرفان
 بنسبة وبذله ومنعه
 ويوضع بالخرق ان ينزلا
 فلا تغيره بامر تصدعه
 جهلها عار على نهائنا
 كما ان الخيال هو العلم
 من حيث البقاء بالزينة
 لكنه من سفر المدبر
 لا يعنى اليه من كثرة

وانما يقرب الرّجال لا
 فاقرب الخلق من المرم الجسد
 ثم الذّواء من بعيد ياتى
 ورتما عودى للقرب بالجز
 ورتما يقرب البازي
 فازداد من ك به عجب الملك
 وحسن الرد عليه قائلا
 عن حقنى حق فذلك سبة
 لكنه مستدرك ما فرط
 فهو وان اظهر للوالى الرضى
 ونما اغصى الفتى على القدر
 وقلبه طاوع على جهر الغضا
 فالناس اثنان فطبع واحد
 فذاك كالحية ان لم تسع
 ولا يعد لدوسها مغترا

اذا راي لديهم كمالا
 ورتما ابعده اذا فسد
 فكم قريب ليس بالموات
 وانه جار لشيئ ان اخذ
 لصيده وانه وحشئ
 اذا قال قول صادق وما افك
 للقوم لا يوجد منك غافلا
 وبالجميل قدرك المحبة
 وعالم فى ذاك ان قد غلطا
 ولم يجدوا سخطا لما قضى
 وجر حلا ذيله على الازم
 وعزمه مثل الحسا المنضخ
 شراسته الاخلاق والعقايد
 واطئها فى وقته فليفرح
 بعد فيلقى منه امرا امرا

ما جيل قد يحيل برد الصنل

فرد بل عاتقه المساهلة

ثم خلا دمنة لما أنسا

فقار يوم ما لا لها منتم

مالي رابت الملك العظيما

قدر بني ذاك فما ياز البيبي

بني البيبي ربه ربه

اثنى احابن تكون قن ٨

حينئذ يلبسنا المقام

قال دهل وراك غبريكا

فثن راء يحلي اليلين

فالآء قد يعلب خصة بيكر

وتدع المودودة الة

بجرك في الحرب انزوت

فعدن ها قال وما ذاك

حرارة لا استطاع فاعقل

فربما تحيله المعاملة

قربا وصار خاليا حاسا

مقال خب خارع مستفهم

شهرين في مكانه مقيما

قال كخير ثم حار فاضطرب

احاف ذا الصوت فقل ما

عظيمة كصوته وجثته

خوفا ولا يمكننا المقام

فقال لا قال دع الاله الكا

لاجله يا سيدي المسكن

واقفة العقلة بجم المكر

والفد خوف الوجبة العظيمة

ماكل سوي يبي يند انفق

قال حكلي في الحرير من تقل

جاء وقد جاع ابو الحصين
 في اصل بعض ايدوح طبل ليق
 فحسب الشعب فيه نبحا
 عاجل بالجمد حتى مزقه
 وقال ما جسامته الاجسام
 فهالك هذا مثلا ضربته
 حتى اجيئ منه باليثنين
 فقال لهراليه واعرف حاله
 فحين ولي ومضى عنه نكد
 يقول قد جفا الفتي ساطعا
 تعلم منه وغير عمد
 وقد يكون ضائعا في دولته
 او خاملا مطرعا او خائفا
 او خص بالاهمال والحرمان
 فان من اخو عن اقترانه

فصنعت ربح عند ما العين
 تدقه التريج بفصن دقا
 اذ راعه دويته فليسا
 عاين كنه امره وحققه
 تغنى ولا تعاظم العظام
 وان رايت قصده قصده
 والخبر المحقق الدبين
 وصدقا اذا ما قلت فليسا
 معترف ابذنبه وملتم
 ويستحيل جفوة احسانه
 فيغتدى ذاترة وحقد
 او يخفقا من بزه ونعمته
 ان كان قد اذنب ذنبا سافا
 مؤثرا عن جملة الاقران
 شاك قريح القلب مناضفا

لو اعطى الدنيا لما ستر بها	اذ لم يكن للقرناء مشبهها
تفضيل من ليس بذى فضل	افاضل الرجال نار مصطلا
ويفسد الصنائع الجليدة	تقديمك النقص على الفضيلة
لا تطعن سفاهة ازيد شكرا	من كان عن قرانه مؤخرا
كلا ولا تا من فتى ظلمته	ولا ترم شكر امره حرمة
ولا صفاء فاضل اخرته	عن ناقص بسبب قلمته
او عامل لم تجزه بعمله	او مخطي جازيته بزلله
او من خصصت خصمته	فكلها توغر صدر الحز
او فاسد الدين سفيها قد غر	او ذاهو يفاقة العقل الهوى
او رجل صدقه عندا كا	او رجل قد فاته عطا كا
اياك ان تجعلهم بطانة	او ان تراهم موضع الامانة
ولم يزل دمنة ذوالاداب	مضيعة مطر حايبا لـ
وذاك لاشك على تحفظه	والحر لا يحفظ من لا يحفظه
لعله يخوننى لما سلف	اذا راي نال الصوت اقوى عرف
او كان يرجو منه فضل فرد	او فوق ما كان ينال عندك

حينئذ يد له ويحمله
 فلم يزل مفكراً قد وجلًا
 حين رآه قد اتاه وحده
 تجلّذاكى لا يرى تغييره
 قال له دمنة قد رايتك
 قال وكيف قدره وقوته
 فقال لم انظر له عزابه
 جاورته كائنات نظيره
 وهو ذليل نفسه مهينة
 قال له اذ سمع القول الالحد
 فالترج لا تقلع بقلًا نابثًا
 كذلك الصند يد في لقائه
 قال له دمنة ان اذنت لى
 حتى يكون سامعًا مطيعًا
 قال له دونك ذاك فمضى

على الذى اكرمه فيفعله
 حتى رآه عائدًا قد اقبلًا
 سرورته حزنه ووجده
 وقال قد رايتك ام تراه
 وانه ثور وهذا صوته
 قل لى وما ابانه ونحوته
 اعرف قد رايتك فى منكبه
 يوما فما ازعجنى نكيره
 ودائه الوقار والشكينة
 لا تحسب ذاك عرض ^{الجلد} ضعيف
 وتقلع الذوح العظيم الثابتا
 يبارز المشهور من اكفائه
 يا مالكى جئت به فجعل
 فليس للاباء مستطيعا
 وقال للثور رسول قد اتى

<p> فصر اليه واعلم من يقيناً اخرب عن ذنبك فيما قد قال له الثور ومن هذا الاسد ومن عنت اعز السباع وقال ان امننتني من شره واقسم الفاجر ان ماداهنه اهلاً وسماً لها هنا فقرباً ولم يزل يلطف في سؤاله شيئاً فقال سترى منا النعم عليك الى الضيوف مكرم وجد في تقر يظله فاسمعا فلم يكن عن بابه يريم كما الغريب يكرم الغريب وحله وفهه وفضله عن كل خل غيره صد وفا </p>	<p> من ملك السباع اجمعاً انك ان اتيتته ولم تقف وان تلكات ولم تحضراعد قال له المتوج المطاع فارتاع منه الثور عند ذكره اتيتته من ساعتي فامنه وجاءه الثور فقال مرحبا سئاله عن امره وحاله وقص شرح امره وما كثر الزم جناحي اني سانعم فقبل الثور التراب ودعا ثم اصطفاه الاسد العظيم ان لا اديب يكرم الاريبا ولم يزل يبدو له من عقله مارده من حبه مشغوفاً </p>
---	--

مؤثما للسر والمشورة
 لما رأى دمنة ايدأ والاسد
 وشقه حتى اتى اخاه
 قال انا فعلت ذاك بجهلى
 اتى انا الجحاني فمن الوم
 قال له اخوه غير آفك
 ورهطه قال له وما ذاك
 كساه سلطان فجاء طامع
 وقال اتى راغب فى صحبتك
 حتى اذا ابصره وقد غفل
 وفقد الناسك تلك الخلعة
 ثم مضى يطلبه فاحسا
 حتى جرى دم فجاء ثعلب
 فنطهاه خطاء فما تا
 وذهب الناسك يبغي ساقه

مدبرا من دونه امور
 شذبة اغتاظ لذك وحسد
 كليله يشكو الذى عناه
 فليس غيرى موضع العدا
 اتى لعمري الظالم المظلوم
 اراك فيما جثته كالناسك
 قال سمعت ان بعض الناسك
 فيها وظل بالتقى بخادع
 تبركا فى سفرى بخدمتك
 فاز بها ثم مضى على عجل
 قال خدعت والحروب خعة
 وعلين قد اقبلت اوانتظا
 يقطع لجموعه وليشرب
 وقاض من نطحها وفاتا
 وقد رماه دهره ببايعة

فجاء ليلا بلدة محصورة	فبات عند قحبة ضرورية
لها فتاة قوتها من كسبها	جاهلة فيه بقدر ذنبها
فعشقت بعض الزناة الجلة	فعاد في الكسب البغي قلة
فابغضته ستمها الملعونه	فالذنب فيه للبغي دونه
ودبرت لقتله تدبيراً	عاد لها لو عرفت تدميراً
نام فجاءته بسم قد سحق	وذرف في براعة لينطلق
تنفخه في دبره فقد هجع	فاستقبلتها منه ربح قد هجم
فيها وحلقها فماتت	منه وسالت نفسها وفا
واستبدل الناسك من مكان	بيثا لاسكاف خذ الشانه
وقال لما ان مضى لزوجته	ان انا خالي خصى بدعوته
فاكرمى الناسك واخذ عليه	لا تحقرى ضيفي فتهمله
فان ذاك الام الاخلاق	المال فان والحديث باق
وامرأة الاسكاف جدامعة	برجل كانت به متيعة
جارتها بينهما سفيرة	فراسلته وهي مستورة
نجائها عسيقها صباراً	ليلا وظن زوجها مستاخراً

فقام بالباب فجاء بعلمها
 فضرب الزوجة ضرباً مبرحاً
 حتى اذا ما غطت في المنام
 لانها كانت هي الرسول
 قالت لها نهاية الاحسان
 حتى اذا قضيت منه وطراً
 فاوثقت جارتها بحبلها
 وانتبه الاسكاف من منامه
 ولم يجبه خيفة فحنقها
 وجعل للغيظ الشديد انقها
 وامسكت خوفاً عن الكلام
 فاطلقت جارتها المجدوة
 ومكثت موثوقة في السائبة
 واقبلت تقول يا الهي
 فان يكن في فعله والحيف

فارتاب واسترجع من خلتها
 وشدها في الجذع شدة وثق
 جاءت اليها زوجة الحجام
 تقول ماذا يصنع الخليل
 ان تجعل نفسك في مكانه
 عدت وزوجي نايم لم يشعر
 وذهبت الى مكان خلما
 وعاد في المولم من ملامه
 وقام بالشفرة حتى نهقا
 وعاد عنها نادماً قد سفها
 ورجعت تلك من الحرام
 فانصرفت والهة مفعوة
 وتلك في نار غرام حامية
 زوجي قد اسرف في السفاهة
 لي ظالم اوارد على انفي

تمت وما ربي عني نأثر
 قدر داني اني انة لطيف
 ثم اتاهما فراها صادقة
 وزوجة الحجام تدرى معها
 ان قال زوجها لم جدعت قولي
 ولم تزل ليلتها تحتال
 فانتبه الزوج من المنام
 وقال هاتي عدي للعجل
 وكثر القول وما اتنه
 فسبها ثم رمى بالموسى
 انفي انفي فاتي الجيران
 وذهبوا بالزوج نحو الحاكم
 فلم يطق ليجمله ان يعتد
 فقال قاضي القوم عاقبو
 قال له الناسك لا ما اذنبنا

تمت قالت اي هذا الظالم
 فقال سحر عجب طريف
 قال لها ما انت الا فائقة
 للخوف ان يرى الخليل عجا
 فما الذي اقول للخليل
 للوجد في فؤادها اشتعال
 وقام كي يمضي الى الحمام
 هتئ اداقي احضرها واعجل
 الابهوساة فاسخطته
 فصرخت وصنعت ناقوسا
 والاهل والشرطة والاعوان
 فقال ما عذرك قول لا ثم
 ولا لفرط ضعفه ان ينتصر
 وفعله مستقبح مكروه
 والوصلان لم يريد الثعلبا

لكنه بنفسه ذاك فعبد
 واللص لم يسرق ولا الحما
 كذلك لو تدبرى لبغى العاقبة
 وهكذا نحن جنينا حقتنا
 قال له دمنة قد كان لكنا
 قال له كيلة السديد
 فقال ما اطيع في الزيادة
 ثلاثة ينظر فيها من عقل
 حتى توفى الشر غير واني
 قس يومك الاتي بامس الماض
 اعمل لما تخاف او ما ترجو
 وليس الا قصد حثف الثور
 فان في فساد صلاحي
 ثم عسى ذلك خير للاسد
 فعندها قال له كيلة

فوله يا ايها القاضى قتل
 عليه ان انصفته ملام
 دارت عليها بيدى بالذنوب
 ونحن بالجهل قطعنا كفتنا
 فما الذى يدفع عنا ذاك
 قد كان ما كان فما تريد
 حسبى منه ان تعود العاقبة
 ما جاء من خير وشر فوصل
 وتبتغى الخير الذى تعانى
 ما ساخط لامره كالراضع
 حسب الغريق مغنا ان ينجو
 فليس قصدى حثف بحر
 اجل وفي بقائه احتياح
 فانه اجله حتى فسد
 لا عيب في الثور فقل بالحيلة

<p>ونفر الاجناد والاصحاب حتى اذا عزهم ايلهم من ستة نحى يا تديم والخيلة الشنعاء والزمان فابها اظهره فعد لغوى وليرد ايع نصحه وصدقته حتى نرى كليله شفاه حرب الزمان يا الهام من صوفة الخطب والتحريف في القضية ويغيب السادات والخيار يرد حبل الملك وهو منقضب ينوبه للشر ما يدوب وكل ما به النفوس تبت لا ولا باعقاب الامور عاك ويوقع التكال غير موقعة</p>	<p>قال بلى قد اوحى التجابا وقد جفاهم كلهم وملهم وافة السلطان في اموره فبعضها الفتنه والمحرمات والخرق في كل الامور والمكر ان حرم الاحسان مستحقه حينئذ تحذله انصاره والفتنة الرهوية المنسوقة وغلظة الوالى على الرعية شما وضربا يحفظ الاحرار ثم الهواء في النساء واللعب ومحنة الزمان والخطوب ثم الوباء والجلاء والغلا وخرقة ان لا يكون حازما فيضع المعروف غير وضعه</p>
---	---

وقد دعاه اليوم حتى فرط
 وكنز الجاهل في التعمد
 قال له اني اراه الان
 قال له دمنة لا يروعني
 فانه قد يشل الصغير
 فقلنا كاد الغراب الاسود
 كان غراب وكره فوق جبل
 يا كل ما بفرخ اكلامنا
 حتى شكى ذاك الى ابن اوى
 وقال ازمعت على بياته
 قال له انت اذا مخاطر
 فلا تكن معدنًا ملوما
 فقال ما ذاك فقال كانا
 اختاره اعيشه من اجهة
 حتى اذا عاد شبيخ نبا

ورفض الاجناد لما فرط
 بين اذى التفريط والافراط
 امكن منك عنده مكانا
 مكانه معه ولا يفزعكا
 اشياء لا يستطيعها الكبير
 فقال كيف ذاك قل لي فدا
 بقرية حجر لا فنى حيل
 فما يزال ناكلا مفتنا
 وكل داء معضل بداؤه
 ونقر عينيه على غراته
 في ذاك اما خائب وظافر
 تشبه في الندامة العجوما
 زفراف عش لازم مكانا
 حيتانها كثيرة مزدحمة
 لا يستطيع الصيد ظل باكيا

قال له الكرزنك ما ابكاكا
ولا بين قدر صيدى فيما
لا تنى اقنع بالقليل
وقد رابت اليوم صيادى
اتهما اليوم اذا ما رجعا
فحدث الكرزنك فى الحال^{لهم}
وجئت فى الحال الى الزفر^ا
فان تكن صدقنا بالطبع
والرجل العاقل يستشير
ان كان ذاعقل فان عقده
لا سيما ان كان ايضا هالكا
ونحن فيما نخشى سيات
وقال لاهرب ولكن حيلة
هنا غدير مأوه غدير
فيه لكن عقل وحرز

فقال كان اكل الاسماك
اراه فى موضعنا مقبلا
منها ولا اطمع فى الخبز
تد او عداها كلها بالحين
يلتقطان سمك الوادى معا
وقلن هل من حيلة لنا
وقلن انت موضع الاستعا
فان فينا لك كل نفع
عدوه ان ضاقت الامور
يريه من ارشاده محله
بذاك او لخصمه مشاركا
والراى لا يدرك بالنواز
اظهرها الى المنى وسيلة
فى قصب وهو به ستير
قلن وهل ركب فينا البحر

لنهلكن ان انت لم تحملنا
 فقال اني حامل حوتين
 فكان ذاك دابه ودينه
 فيا كل الحوتين كل بكرة
 قال له الكرزك لو حملتني
 قال نعم فاشتاله واحتمله
 فعابن العظام والاصدا فا
 وقال ان قصرت في قتاله
 لاجهدن ان لا اري ما كولا
 لا يقتل الحر الكريم صبورا
 واخسر القرنين في المحاربة
 لا عصرن حلق الخبيث عصرا
 فوق العليوم ميتا ورجع
 كم حيلة فدقتله بميتا لها
 كم حفر البير انصم فوق

اليد في الحال ولم تنقذنا
 في كل يوم كقضا الدين
 وداهن منهما تمكينه
 حتى اذا افي جميع العترة
 كنت كه اخلصهم خلصتني
 حتى اذا وافا مكان المقتله
 ارتاب اذا بصرها وخافا
 مكنت من نفسي فعل الواله
 فالفحل يحى شوله معقولا
 قتل الفتى وهو مشيع اخر
 من كف عن عدوه وراقبه
 بكبتين او اموت حرا
 الم في الحال وبار ما صنع
 بقرية فذا هلك من قالمها
 فيها وكر من فادع قد انخدع

ونأخذ سيفاً نجي مخنف.	ومبرح جديلاً قد خنقه
والوأي ان تخطف عتد جوا	فيما تشوف وتطلب وانظر
حتى اذا ما تبعلوا واقترب	منهم ان لا يغتروا عن الطلب
واقفه بباب حجر الادود	حينئذ تقتله الف يد
سعادة المرو ويمن حيرة	وتل اعاديه بحسب غيره
فقتل الاسود واستمر احا	منه وكان فعله صلاحا
قال له فحيلة الثور اشد	ورايه في مشكل الخطب اشد
ان باي حيلة تريد	قال له اني الذي اكيد
لانه بحسبني صديقاً	فان اقل يظهر لي التصديق
من غيها ينفذ فيه ساء	ولا تطيش النبل حين ارى
قد قتل الثور خام كيد الان	قال وكيف ذاك قل العجب
يقال كان اساء عظيم	في غيضة فخصبة مقيم
يتناقض الوحوش والاسود	لانه الذهر لها صيود
قال له من ذنوبه جميعاً	من لا يهين ان يمت الجوعا
نعطيك في كل صباح قدراً	ناكله مرفقها معظماً

وفصلنا يعنيتك من جمل الطلبة

فقال اني قانع بذا حكا

ندام ذاك مدة مدية

حتى اذا القرعة يوم ما وقعت

فقال يا ايها من فاني باكرة

اهلكه فيها وتستر يرح

فقصده وهو غضبنا لما

قالت له ياسلك الله براع

جملت من قومي اليك اربنا

فقلت دعها انما توت الملك

فستفي من جملة فستبكا

قال لها واين ذاك الاسد

فوففته فوفى راسه حبيب

رماؤه صاف كدريج واثق

نعنده ان يصير في ذاك

فلمست تلقى اخصيد الا بالنسب

كم ضيع قد جلب الهلاك

ولم تكن ساقدروا مكيدة

منهم على الارنب حتما جوع

بمحيرة لطيفة مماكرة

منه فان عيشنا تبرج

اخرو عنه واستطيرق رما

هل انت للقول الصحيح الرام

فرزنيها اسد تغلبا

خرجنا على الوحوش منا قدر لب

جملنا وقد زرع ايضا ضربكا

قالت قريب منك رازم صد

فعاخذوهم الرجال خب

باك على احبائهم غارق

في الواءة من بيتا مشله

فهاججه ما قد راه فوثب
 فصارت في وثبته في قعر
 فبشرت بذلك الوحوشا
 قال له كيلة الامين
 فلا تخن والحزن لا يخون
 الغدر لوم فاحش وسبة
 وان رايت فرصة فبادر
 بحيث لا ينقصك الا^{سدا}
 فلم يدس شهرا بساط الملك
 يظهر في اعطافه النعير
 قال له الهام ما ذا اتحرك
 قال ولم يفصح به بل عرضا
 قال له قل فهي حال خلوة
 قال له دمنة كل قول
 قائله مخا طر بنفسه

عليهما الما به من الغضب
 ورجعت سالمة من بشره
 ولم يكن مقالا لها مغشوشا
 شر الوري لظنير والضمير
 فان عقيب الكرايهون
 والصدق زين حسنة
 كذلك فعل الامعي الماهر
 ولا يكون عنده مفئدا
 ثم اتى كالحائر المرتبك
 وجهه الشتم ستما يقطر
 عن خدمته ما الذي قد غير
 مجما كلامه مسترضا
 وبلى الى ذاك اشد صبوة
 يكرهه سامعه ذو غول
 متهم في رايه وحته

وليس للقائل فيه منفعة
والنفع للسامع لا للقائل
وكان ذاعقل ورأى جزل
فانت لا شك لبيب فاضل
وتنى احذر ان اقولا
اخاف ان اذكره فاتهم
حزاء ما اوليتنى من نعمك
فانما انفسنا منوطه
واصبحت بفضلها مغبوطه
فكأتم النصع عن السلطان
ما خان الانفسه بذلكا
قال لقد اكرت في المقالة
قال له سمعت ان شمر بن
وقال للجنود قد فقتشته
من قوة وجراءة وعقل

بل رثما اودى به وصنعه
الا اذا حدثت جدقا بل
حينئذ انية له بالعقل
والنصيحة لا ياباد الاجاهل
وانت وفي الويل تحصيلا
لكن نصحتك من خب الشهم
وشاكر ما قلديتني الكرم
بنفس من اضحك به محوطة
اما لها بجوده مريومة
والذاء عن ضبيب المعونات
وكا لا انك فيها مالكا
فاذكروا عديدا من
لم يربح راي الملك التجريه
فلم اجد فيه الدف فاني
ورافة ورحمة

فان لي لا بدّ يومًا وله	واربًا لا بدّ ان افعله
فعدتها خفت عليك غدره	وما امنت كبده ومكره
انت الذي افسدته بتركها	فهم اذا كرمته بكفرها
رغبت به بالبر فوق قايده	فكان ما اظهر قد وشكره
لو سرت للفرقة عن مكانها	بر ابلاشك على سلطانها
اما سمعت قوله الحكيم	الفاضل المجرب بالعلم
اذا راي السلطان مني ^{ثلاث}	في الفضل والقوة اذ يشا ^{كل}
بالمال والرجال فليفتك به	من قبل ان يفجأه بحربه
ورايك العالي وانت اعلم	لكن فتكا بالعدو احزم
بادره ما استطعت في هذا كره	ان فاته لم تقدر على استدره
فالتاس فيما ذكر واثلاثة	ولبيب فطنة بمحاشاة
فعاجز الراي وحازمان	فحازم ليس بذى توان
بل يدفع الخطب اذا ما وقعا	ولا يظل والمأمر وعا
والاحزم الاكيس منه من دفع	عنه صرف الدهر قبل ان يقع
والعاجز الفشل المذك لا يملك	دفع العدا عن نفسه فيهلك

كانهم ثلاثة من التمسك
وقفن في المعزل في الغدير
قالا اذا عدنا بعدنا التمسك
فخرجت من قبلنا الى الحجة
حتى اذا حضر اللوعده
قالت لقد فرطت في امور
فان شر الراي راي الموهبي
لكنني لا بد ان احتالا
والراي لا بد له من فائدة
فانقلب طافية كانتما
ثم على شفرته القاها
وصبرت اختهما العجزها
والحزم كل الحزم في المباد
فالجلد من باد رحيم الداء
قال له فهت ما تقول

عاجزة وجلد تان لا يشك
فترصت اذ ان في المسير
وصيدهم بالشصو والشك
من شعب الماء وكانت لثمة
ارتاعت الاخرى التي لعد
فالان لا ينفعني تدبير
قد اخذت صاحبتني بالاثق
لفرج فرب قال فال لا
على الذي ينظر فيها عائدة
ميتة ثم كذاك ظننا
فانسريت من حيث لا يراها
فاخذت واخرجت مرجزها
فاعجل الى الك بلا مشاورة
من قبل ان يعضل بالدواء
لكن ابنت تصد يقدر العقول

أنته ولا ينحني مع برى
 مالى اليه ود علت ستيته
 قال له دمنة ذاك افسد
 فقل من ترعه الاكفر
 ابعدت بها فقلت قطع
 قد ينعن اللثم بالقليل
 سمى الى ما فوق ذاك همة
 وانما يخدمك اللبئيم
 كتجر المر اذا خلطته
 حتى اذا استغنى بشئ اولم
 لذنب الكلب اذا ثقفته
 ثم اذا لم يقل النصائح
 وطار كالمرغض ياله شهوة
 وابواب حته على الورد
 ستمها على الاله الاصلاح

له فليس اكفر من
 نعم ولا يحذر منى موزية
 انك الجحيل للثيم مفسد
 صديقك المحود بغيا ويطر
 فليست من بعد به منتفع
 حتى اذا اهل للجليل
 ولطفت فيما يروم حيلته
 لرغبة او رهبة يقبر
 بالشهد ما استحلته ازرقته
 عاد الى الاصل عدو مضطرب
 صبح ويعوج اذا احلته
 لم يجد الراى الشديد صلا
 مخالفا طبيبه وصفته
 ان ينصح الملوك في التدبير
 وناهيا عن الذنى الاقبح

والنصر والصدور يدل الشقة	وخير أحوال الفتى ما كان له
وخير مدح ما أتى من فاضل	وخير خلق ما دعى إلى الورع
وأفضل السلطان من لم ينظر	توسد الحيات وهي تضطرب
أوطاء من حداوة الرجال	وأعجز الملوك جمعا من عدل
ولم يفكر قط في العواقب	من ليس مهتما لأمر الملك
حتى إذا ما فادح الأمر قرب	حتى إذا خضع جل شأنه
قال لقد اغلظت في المقال	فقول كل ناصح مقبول
فإن يكن شذوبة عدو	فليس يحطع فعال سوء
وخير أحوال الفتى من صدقه	عاقبة محسودة مفصلة
ويجوز رجل من صفى من باطل	أغنى الأناام من نجي من الطمع
ناره فذاك عين المنكر	بل نيران النار وهي تلتهب
فاته عظمة النكاح	ألى صونيا مريما من الفشل
اسمهم بالفيل في القرايب	يعايقينه بالشك
سعد في نزع أنياب التوب	اللونم على أعوانه
وإنما التصحح احتما إلى	فإن يجر من مقالده محمول

<p> اذ اكل اللحم واكله العشب فما اهتم قط بالعدوان وحومة القصبه والمخالطة الغدر بالملوك ما لا يحسن قال له رمنة ان لم يستطع فالمثل المشهور غير الخاف ان انت لم تعرف سجاياهم فلا ولا تكن في ذاك مثل القملة قال الهمام بيتن الحديث الى فراش رجل شريف تشرب في السر اذا نام دمه فاشتد في قرضته لحم الرجل يطلبه فققر البر غوث وانما ضربت هذا مثلا تو من منه ضيلة وحيالة </p>	<p> وهو طعاعى واعلمن غيرك وكيف ذاك وهو في امان وشدة الالفت والمباينة ان الوفاء بالرجال ازين بنفسه احتال وكاد فاتبع لا تامن معرة الاضياف تسكن اليهم ساعة فتبتلى فتغدى بين الرجال مثلة قال اضاقت قملة برغوثة كانت به في موضع لطيف ثم اضاقت به لك كرمه فقام من رقدته فقد رجل ووقعت وافلت الخبيث فصاحب السوء فان قل فلا كن خائفا جنودك الجليلة </p>
---	---

فانه افسدهم جميعا
جرائمهم عليك حتى اجترؤا
وهو مطاع فيهم بنفسه
بنفسه يلقاك لا بالجنود
فصح ما صورته في قلبه
فقال كيف التزى حقيقه ان
قد تالم السن فان لم تطلع
فقلعها روح له وهكذا
فقال لك اسمع القول الاسد
فلست اهوى ان يكون زجاجي
بما اتاني عنه من تقبيحه
ثم اقول سرفيد وعذري
فلم يوافق ذاك راى دمنه
لانه لا يذان يحيبه
فيظهر الحق ويدري الاسد

فاصبح الكل له مطيعا
والذى اوليتهم ما كلاوا
وان يكن محقرا لجنسه
لاخير في كلف بغير زند
واستبدل البغض له من حبه
فقال قتل الضد اشفى للحزن
لم يسترح صاحبها ويجمع
قد فلك ما غثا كان نقى للاثام
قد استحال فيه رائي ففسد
والتراي ان تبثه اعتذارى
وغدره البادى الى النصيحة
ولا اظن في الورى بعذر
وخاف ان يوقعه في محنة
بالعذر كي يدفع عنه التوبه
ان الذى دعا اليه الحسد

فقال بئس الراي هذا فاسترف

فان كشفت للعدو سركا

فان اراد الحرب وهو باور

وعادة الملوك ان لا يدانوا

عموية السر لدنيا ستر

فاكتم جزاء ذنب اما كنتم

اذا عاقبته انظرت

تبت نفسي واهنت في

سائل كن منه على وفي عهد

انها يطلب منك عزة

اد التي ولونه قد حال

مست في كل وقت ستر

قد مر في حيرة في سحر

صدور في حيرة في حيرة

من بعد ما اعد يبرر في

ان لك الخيار ما لم تكشف

لم تك منه امة بن بنة كما

وان ناثي قال شيم حاد

اسرارهم لمن لغدر رسل

وانت لاشك بذلك ندري

انك ان فعلت لم تخش الند

من سير علم صاد وفاني

ان جزاء القرض بعد القرض

فانه من صحبته ملو خط

وخفلة يظهر فيه امره

مرتعدا عن طبعه قد لا

ينظر للكيد اليك في نزع

وه ان رايت يداه في ح

تم ان شغريته يمتد به

في حيرة في حيرة في حيرة

وقال اتيه لابلوا امره
 فقال سر فجاثه حزينا
 فقال ما حضرت من ايام
 سلامة قال وكيف يسلم
 فما يزال خائفا على خطر
 قال له شذوبة وما جرى
 والقدر المحتوم لا يغالب
 من ذا الذي مزده نال الوطر
 ام من جرى مع الهوى فاندك
 او صاحب الملك ولم يخش العتق
 واحسر تالله در القاتل
 انهم في صبرهم عتيمض
 مثل البغي فاعلمن والكذب
 لا يحفلان ابدا بمن رحل
 قال لقد ازعجتني قال كا

عساى ان اعرف فيه سره
 مكتئبا حيران مستكينا
 فلم تاخرت عن السلام
 من امره الى عدو ويطام
 يحذر له اغنى عن المرء الحد
 قال له دمنة امر قدرا
 والفلك الذقار لا يحارب
 ولم يعاد الناس بغيا وطر
 او جاور النساء يوما فسلم
 او من صفت ايامه وانصفت
 وانما الحكمة للاواشل
 وتركهم وفائهم لمز في
 من متى يوما عنهما لم يطلب
 لكل من يمضى من التابيد
 قال له اخشى الهام المالك

<p>عليك أني قد سمعت أنه وقال اني استمى سنامه فجئت اذ سمعت ذالاندرك فراع ذاك الثور ثم فكرا كف وقد اعطاني الامانا وما اسأت مذلومت بابه لكنه على القبيح قد حمل وقد راي من صحبة اللينا ما صدق الواشين بالكريم وصحبة الاشرار حقا توثر فيغتدى العاقل ذو التجار كخطاء البطة لما قطرت لاخذه وقت رته سمكة وابصرت اذ قبلت من الغد فاخطأت اقله وثانية</p>	<p>يريد ان يملأ منك بطنه وزوره مشمتا عظامه بطشته فخذ بجد حرك وقال ما اظنه ليغدر ا واكد العهد والايما نا ولاجفوت مرة اصحابه بكذب يبت ليلا وعمل وعشرة الاراذل الطغام وحقق الغيبة في الحكيم قصة كل صاحب وتحدث مصدقا في القول كل كاذب في الماء ضوء كوكب فابتدرت ثم درت ان الاماني مهلكة حونا فظنته كذاك الفرق والخط لا يثنيه عنك ثانية</p>
--	--

بلغ عني كذا باصدقه
او قال في رايه قد غلطا
واعجب الاشياء ان تريد
هذا عجيب والعجيب المفرط
ترضى الذي لعله ما غضبه
قد يفقد الحكم لفقد العلة
والحق قد يوجد ثم يعدم
والتبيل الباطل باق دائم
والاعتذار بمحمد نار الحق
وليس لي ذنب اليه اذ كره
لمراته معتمدا لكن فرط
لا سيما ان دامت المخالطة
فيخلط المرء وان تحفظا
لكن ذا العقل وذا الانصاف
ما قدره وحقه وسببه

لما راي قتلى ممن طرقه
واشتط في الحكم وقائططا
وصل امر فيكثر الصدودا
انك ترضى صاحبنا فبسطا
والضعب ما يخفى عليك سببه
كذلك القياس والاداة
فحكمه كذا ليس يلزم
فحكمه الذم مقيم لازم
ان كذب القائل فبإوجد
الا صغير مثله لا يكبر
والمرء لا بد له من الغلط
وذالت الكلفة المباشطة
بجهده اذ ارنا او خطا
ينظر في ذاك بفهم صافي
وتركه اولى به او ادبه

<p> عدا اتي ذلك ام سهوا بد ولا يدوم صاحبنا اذا سهر لا يحسن العقاب والهوان وانه ما خالفته من امره او فعل امر لا يجوز فعله نصيحة متى ومثلي ينصح وجرأة متى على خلافه اتي له في ذاك عين الناصح وكان ذاك القول متى سراً في خلوة بذل عبد منكسر من طلب الرخصة مشيرة وانما النصيح كالطبيب او سكرة الملك فازسكوه فيعكس القياس في الامور مقر يا من يستحق البعدا </p>	<p> فالامر لا يقضيه اذا ندد الاجمبول ليس من اهل الله الا اذا ما قبح الغفران بل ربما نهيته عن شره او فاحش يانف منه مثله فطن ذاك في علاه يقدر كيف وقد افصح باعترافه ومرشد هاد الى المصالح لا بين قواد الجيوش جهرا حماذر بطش مليك مقتدر في فعله اخطاء في تدبيره او كالفقيه العالم الاربب يسلبه رشاده وحجره ويجعل الصحيح كالمكسور وجازي بالبغض جهلا وذا </p>
--	--

يفعل ما يريد به بلا سبب
 لذلك قال العلماء خاطرا
 وصاحب السلطان والشاؤون
 لو بذل المحمود من غدة
 يهلكا ويشقى على الهلاك
 اولا تفضل افعى كالشجرة
 كذلك فاعلم ذنب الظاوس
 والفرس الجواد حين يركب
 والرجل الفاضل والمرؤ
 لان اهل الشرف بهم كثرة
 يبغيونه فسا يكا ديسلم
 او القضاء الغالب المحتوم
 قد يوطى الصبى ظهر فيله
 ويسخر الحجة للحوائء
 وينقل الرجال من اخلاقهم

الا كما اثر منه واحب
 من ركب البحر العظيم الزاخر
 اشد منه فاعلم من مخاطره
 لم يركب بالسالم من سطوته
 كذلك حال صاحب الاملاك
 يكسرهما القوم لطيب الثمرة
 صيره في الطير كالبحر
 يكذه فارسه ويتعب
 يطرحه حشاده في هوة
 يبغيون للحر الكريم العثرة
 لانه منفرد بينهم
 ففيه حار الفاضل الكريم
 ويبدل اللبث الزبا من غيلة
 ويخدع الاربيب بالاهواء
 يحد هم يعطون لاستحقاقهم

قال له دمنة لابل طبعه
 ففعله اقله حلاوة
 لابل هو الشم المبيت القائل
 قد ذقت من حلوائه اللذيذ
 ما كان لولا الحين والخذل
 فقبج الحرص وقبج الامل
 فقبج الحرص وقبج القطع
 قد حبسني عن نصيب الاثر
 لما وجد ن ربح زكيا
 فانطبقت اوراقه عشيا
 وان من لم يرض بالكفاية
 مثل الذباب عافا وراقا
 ورام مما تحت اذن الفيل
 وان من ينصح لا يحمدا
 او ناصح لا صلح لا يسمع

الغدر وهو لا يطاق نزع
 ويعدده مرارة العداوة
 قال له الثور ونعم القائل
 فالان حين مصرعي وقيدا
 تصطبغ الاسود والثيران
 ان الذي القاه بعض ما فعل
 ان الذي القاه بعض ما صنع
 مثل احتباس النحل في السيل
 نسين للمحين با مضيا
 حتى لقين الاجل المقضيا
 ولم يرد الا بعيد الغاية
 وترك التريحان جملا وطر
 وغادرته في كالقنيل
 كزارع في سبخ لا يحصده
 او معجب برائه لا يقنع

قال نه دمنه دمع هذا وجد
 قال نه دمنه دمع هذا وجد
 ولم يرد الا اليهيل الحسناء
 ان اجتماع الشفاء المكرة
 على لقوى صالح البرقى
 اما سمعت يا حرد علي الجمل
 الدثب والغراب وابن وا
 قال نه دمنه حدثني بما
 قال نعم حدثت ان اسدا
 يصحبه الثلاثة الاشرار
 اكلام من فضل ما يصيد
 ولا يسود في الرجال الا
 فاجتاز قوم ما لهم كثير
 وغاب عنهم بين روح الآ
 فقال ما تبغى فقال خذ منك

في حيلة تدفع عنك وقر
 فاشنى اعرفه لا يغدر
 ويكاد في اصحابه لا مكن
 وعل يقوم واحد عشرة
 تنفقه بالاجل الوحي
 في حيلة تفوق انواع الجمل
 لا تشد وابغضه تساوى
 سمعت من كيدهم معل
 في غيضة كان شديدا ايدا
 وبالشرار تهلك النخار
 لانه مولا وهم عبيده
 من يحمل الكل ويحصى الفلا
 ففر من بعراهم بعير
 فصادف الليث بها فكمه
 قال بلغت من جوارى همتك

<p> اقم لدينا قمار ممد ثم غدا الليث فلاقى فيلا وعاد نحو صحبه كليما فلم يصد شهرا وزاد جوعه قال لهم تجسسوا وارثاذا فاننا جميعنا جيا ع فاشتوروا لنا غدا واولا قال ابن اوى من عليه يقد اعطاه ثمار كره الامانا فانصرف الغراب وهو ^{نكه} ذوق كيف نطبق الصيد او نطوف وعندنا وى اذا ارتضيته الواى انا انا كل البعير فقال بلس الواى يا مدبر لولا الذى اعرفه من حقا لم يرفيها فاقة وشدة فكل القيل به تنحيدا للضعف لا يقدر ان يروما وربع روع صحبه ودوعه شيثا قريبا علنا نصطادوا والجوع لا تحمل الطباع كون البعير بيننا حال وهو ممكن عند مكرم وليس ممن ينكت الايماننا بحيلة منه فقال للاسد وكلنا لجوعه ضعيف عشنا ولا نفلح ان ايته فليس فى الجنس لنا نظيرا اجاثرانى بجارى اغدر لم الذى يوحى مشفقا من قتلنا </p>	<p> اقم لدينا قمار ممد ثم غدا الليث فلاقى فيلا وعاد نحو صحبه كليما فلم يصد شهرا وزاد جوعه قال لهم تجسسوا وارثاذا فاننا جميعنا جيا ع فاشتوروا لنا غدا واولا قال ابن اوى من عليه يقد اعطاه ثمار كره الامانا فانصرف الغراب وهو ^{نكه} ذوق كيف نطبق الصيد او نطوف وعندنا وى اذا ارتضيته الواى انا انا كل البعير فقال بلس الواى يا مدبر لولا الذى اعرفه من حقا </p>
---	--

اردت ان اكذب في ميثاق
 ابعده ما اجرته اجور
 لقد نجرات اذا استقبلتني
 سمعت في الحديث ليس صفة
 قال عرفت ذاك لكن عندك
 قد يفقدى بالمرء اهل البيت
 ويفقدى بيته قبيلته
 ويفقدى البلاد بالقبائل
 والمصر لا شك فداء الملك
 فقير يدع ان وقينا بالجد
 وحيلتي في اكله اللطيفة
 ولائلام معها في اكله
 فاطرق للبيت فما اجابا
 فعاد بالقول الى خليه
 وقال اني قد خدعت الاسد

خذوا وليس القدر من اخلاق
 عليه اني جاهل غدور
 بمثل هذا القول اذ جهلتني
 كنعت الخائف مما طرقة
 بادلديك ظاهرا كالفجر
 حذار ان يشتركو في الموت
 مما عري حين تصيق حبله
 وان علت من كل خطاها نل
 ان خاف من بطش عك مهلك
 نفوسنا فالنا منها بدل
 تعجب منها نفسك الشريفة
 ولا تظن غادرا مختله
 بل كلمت لحاظه الغرابا
 يرفل للنجاح في برديه
 ففي البعير فكرا واجتهدا

قال له احتل حيلة الرجال
فقرظوه واشكروا النعام
ثم اذكروا ضيعته وجوعه
ثم نقول اثنا ان لم نكن
لاخير فينا بعد ذا وما وفي
فعل الجليل للرجال عدة
الناس اخوان الرخاء كلهم
وقل منهم من يدوم وذه
حينئذ يقول كل واحد
يا فديك يا المهجة مما حل بك
وقال نفسي لك يا مولاه
قال له عن ذاك صاحبا
قال ابن اوى انت لا تشبعه
ورددك الذئب والغراب
انت خبيث منتن صعلوك

قال ارجعوا جميعا الى الرب
وبره واظهروا اعظامه
وليذر كل منكم رموه
في مثل هذا الحال اعوانا نخز
مثاله ذو صحة ولا كفى
وانما تعرفهم في الشدة
حتى اذا ما حال حال جلهم
عند الشقاء او يصتح عهد
كلني فاني لك عين الحامد
فياد والغراب غير مرتبك
كلها مثل من دهرها مناها
هذا هو الضلال والسفاه
وانتي لطيب اقنعه
غير الذي ابديته الضواب
مثلك لا ياكله الملوك

قال له الذئب ولكن لحي
 قال ابن اوى والفراب انه
 اذ لحبه يولد الخناق
 ثم دنا منه بعير فاشلا
 فابتدروه بالخالب الى
 وقال في امر الملوك الاول
 ان الشريف منهم كالنسر
 وكلام كجيف ملقاة
 لو لم يره بي الشركان جند
 فالماء من قول العدة الطفا
 ثم اذا الماء على الصخر جري
 قال له دمنة ماتريد
 ولا اري مستسلا ذليلا
 ادفع عن نفسي بجهد الشرا
 لا بد من موت وموت صابرا

خرف كل منه بغير اشم
 من اكل الذئب عرته محنة
 وقل من ذلك من افاقا
 كقوتهم وظن ظئفا تالا
 ان عاد شلوا بينهم قد اكلا
 وهو لهم بقوله ممثل
 اقام بين جيف وقبر
 بين لسور الجوى والبزاة
 الى الذئب اكره ريرة
 والقلب من صم الصخورا ^{ضعف}
 مديدة غادر فيه اشرا
 قال القتال اننى شديد
 من غير ما معذرة قتيل
 جهاد من يرجو بذاك الاجل
 مجاهد اجاهرا منامرا

<p> أحسن بي من ان اقاد خاضعا اقاموت او اموت الله فدفعه عن مهجتي عبادة ذاك الذي يبرد حر قلبي قال له دمنة من يخاطر يستوجب اللعيف والملافة ان فاز لم يحمى وان خاب ^{شمر} وانما يخاطر اللبيب ومثل قد قاله الاوائل توق كيد خصمك الضعيف فكف بالخصم القوى العاقل من امن الحشاد والاعداء ان وكييل البحر لما احتفرا عشش مع زوجته بالساحل لو انتقلنا كان ذاك احرى ولا ارى مدافعا مانعا لى ان قتلت او قتلت الجنة وان قتلت فهي الى الشهادة ان الشجاع روحه في الحرب بنفسه ولتودي يباشر وشدة العقاب في القيمة وقل من خاطر الا وندم ضرورة فعندها يصيب فيه لمن ينبغي العلوم طائل العاقل المجرب الحصيف الفاضل المجادل المزاو لاقي الشقاء البحت والبلأ الظيطوى الحقيق لاقي العبرا فقلت الانثى مقال العاقل ممثلنا انى اخاف البحر ا </p>	<p> أحسن بي من ان اقاد خاضعا اقاموت او اموت الله فدفعه عن مهجتي عبادة ذاك الذي يبرد حر قلبي قال له دمنة من يخاطر يستوجب اللعيف والملافة ان فاز لم يحمى وان خاب ^{شمر} وانما يخاطر اللبيب ومثل قد قاله الاوائل توق كيد خصمك الضعيف فكف بالخصم القوى العاقل من امن الحشاد والاعداء ان وكييل البحر لما احتفرا عشش مع زوجته بالساحل لو انتقلنا كان ذاك احرى </p>
---	--

قال لها الزوج دعي عنك الحجة
 لأنه ينظر في العواقب
 قالت له قولك قول الحق
 المحر لا يقول ما لا يفعل
 قد قيل أقوى الناس جمعاً
 اتوعد البحر مقال الجاهل
 قالت له اذا كثرت واكثر
 من لم يطع نصيحة تخلفا
 قال اذكرى بالله ما اصابها
 كانت بارض عين ما زاخرة
 فيها من الطيور بقطرات
 فطالت الصعبة حتى استأ^{سوا}
 فجفت العين وغار الماء
 فقالت لا بد مما تنتقل
 قالت وقد شق عليها السلخا

فالبحر لا يهلكنا وان زخر
 برأي صافي الراي ذي التجاز
 ولست في رأيك بالموفق
 ولا يروم حمل ما لا يحمل
 عرف قد ونفسه بالصفة
 لقد اتيت بالشنيع الباطل
 وضجرت من بخته وضجرا
 اصابه كما اصاب السلخا
 قالت له واعلنت خطاياها
 صافية من كل رنق غامرة
 وسلخا وهي من الحيثا
 والوطن الجامع لا التجانس
 وحل بالثلاثة البلاء
 الى مكان غير ونرحل
 لم يبق في هذا الانام ذو وفا

فقالت لم يتي ما ذاك
 قالت ابعدي الصحبة المديرة
 تنقلان ثم ابقى مفردة
 لو كنتما رعيتهما الاخاء ا
 فانتما اعلم بالاصلاح
 لانتى حوت حيا فى الماء
 يقال ان انت ساعدتينا
 هذا قضيب فالزحى بغيرك
 فشالتا راسيه وهى بالوسط
 العجب العجيب ان السلفا
 ففكت فاها تعيد نفسها
 ما اشقت منه فخرت ساق
 قال لها الزوج سمعت قولك
 فابحر لا يفعل خوف العاقبة
 وفرخا والبحر قد كان سمع

انا ليعنينا الذى عناك
 والالفة الصافية الوكيدة
 اذن اموت فى مكانى مكيدة
 طلبتما ايضا الى النجاء ا
 منى واولى اليوم بالفلاح
 وليس لى من دونه بقاء
 بالصبر سر تا كلنا قطينا
 وسطه فانتما نكفيك
 وطارتا فاكثر الناس للخط
 تطير بين بطتين موجفا
 بالله من حيونهم فسيها
 كذاك لاشك تكون الغالطة
 فعششى فيه وخلق خوفك
 فذهبت من قوله منفا
 مقالة الزوج لها لا يرتدع

فحجب البحر ومد وذخر
 قالت له لقد رايت ما جرى
 فجمع الطيور ومستغيثا
 قالت له الطيور ماذا صنع
 قال اذا قصدتم العنقا
 وفجأت الطيور وهي كئيب
 قائلة انت الكبير السيد
 ان العظيم في العظيم يقصد
 قال وما اصنع قلن جمعا
 اذا اراد لاخيه نفعا
 وجاء في الحال الى مقعده
 مستنجا على وكيل البحر
 منه ورد مده الفرخين
 وانما ضربت هذا المثل
 ان القتال اخر الاعمال

فانخذ الفرخين والعشور
 قال لها وسترين العبرا
 بما جرى وذكر الحديث
 البحر اقوى قوة وامنع
 ازال عنا البؤس والشقا
 منه الى عنقا ثمن شاكية
 ودفعك المكروه عنا السود
 لا مجد في الدنيا لمن لا يجد
 المرء لا يجهل كيف يسعى
 قالت له العنقاء سمعنا بها
 وهو قوى مفرد في جلده
 فذعر الوكيل اي ذعر
 فعاد مسرورا قير العين
 موعظة منى لكي لا تعجلا
 بعد زكول حيلة المحتال

فَعِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ الثَّوْرُ
 وَاللَّهِ لَا بَدَأَتْهُ بَشَرٌ
 حَتَّى أَرَى مِنْهُ الْكِبْرَ أَخَافُهُ
 فَارْتَاعَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ رَمْتَهُ
 أَنْ لَمْ تَبَيِّنْ فِيهِ عَلَامَاتِ الْغَضَبِ
 إِذَا رَأَاهُ سَاكِنًا كَمَا كَانَ
 وَقَالَ لِلثَّوْرِ إِذَا رَأَيْتَهُ
 قَالَ وَمَا يَظْهَرُ عَنْ تَغْيِيرِهِ
 قَالَ تَرَاهُ مَقْعِيًّا يَكِيدُكَ
 وَضَارِبًا مَا حَوْلَهُ بِذَنْبِهِ
 قَالَ لَنْ رَأَيْتَهُ كَذَاكَ
 حَتَّى إِذَا مَا أَفْسَدَ الْوَرْدَ إِذَا
 جَاءَ إِلَى صَاحِبِهِ لِيُخْبِرَهُ
 الْقَيْتَ مَا بَيْنَهُمَا ضَعِيفَةٌ
 فَلَنْ يَعُودَا اخْوَيْنَ أَبَدًا

تَغْيِرِي عَلَى الْهَيْبَامِ جَوْرٌ
 فِي حَالَةِ السَّرْوِ لَا فِي الْبُحْرِ
 حِينَئِذٍ يَحْسُنُ بِي خِلَافُهُ
 وَقَالَ إِذَا فَكَّرْتُ فِيهِ أَنَّ
 وَلَمْ يَحُلْ عَنِ حَالِهِ خَفَّتِ الْعُطْبُ
 حَقَّقَانِي قَدْ ذَكَرْتَ الْبَهْتَانِ
 قَدْ حَالَ عَنِ حَالَتِهِ ثَقِيتُهُ
 عَلَيَّ فِي الْحَالِ وَمَنْ تَنْكَرُهُ
 وَفَاغْرَافَاهُ بِهِ يَرِيدُكَ
 فَذَاكَ فَاعْرِفْهُ دَلِيلَ غَضَبِهِ
 بَادِرْتَهُ الصِّيَالِ وَالْعِرَاكَ
 يَنْهَسُهُ وَالْقَمْعَ الْعِنَادَا
 فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قَالَ مَنَكْرَةٌ
 نَفْسَاهَا بِشَرِّهَا رَهِينَةٌ
 وَالْوَدَّ لَا يَبْقَى إِذَا مَا فَسَدَا

والحبت لا يرجع بعد ما ذهب
ديبت بالكيد وزوال الشريدت
وحضرائي جملة الأصحاب
فصرا زنيه واقعي الأسد
يضرب جنبيه جميعا بالذنب
فصدق الثور كلامه منه
مجاور السلطان فيما يزعمه
كانه مجاور لأفعى
او مثل من جاور ليناخادرا
فيه التماسيح فليس يدري
وفكر الثور وقد تغيرا
ان قد اتاه طالبا قتاله
فوثب الليث عليه ووثب
وسالت الذمائم كلاهما
قال له صاحبه لم ترفق

اصرمت نارا فيهما ذال لهب
فما ابالي منهما بمن عطب
فدخل الثور بدراجاب
ولم تنزل اعضانه ترتعد
ويحرق الثاب بسور الغضب
وقال اذ حقق فيه ظنه
منه وما يخافه ويحذره
يخاف في المشاة امانه للسا
اوسا يح يقطع بحر از اخر
متى تغاديه باسري كمر
وظن فيه الليث بل تصورا
وقال صم القول لاحاله
فكار كل منهما يلقي العطب
ويبقا عبدة من راهدا
لقد فعلت ابو فعل لا حرف

ويكسر

<p> فبئست الحيلة كانت حيلتك قال له دمنة في ذلك ولم شفيت نفسي وقضيت ربي قال فضحت الملك الهما ومر من يدك مثل شربة والخرق ان تفعل ما تستغنى كم من كمى امكنته فرصة فكف عنها حذر المخاطرة قال لعل ابلغ المراد ان وزير الملك المشير فيما يطبق دفعه بالسلم ان جبن المرء لضعف قلبه ذا الزاى والتجدة تو ثمان والزاى منها في الحرب افضل فان بالزاى والتدبير </p>	<p> لانتها الى التردى وسيلتك تقومنى فيما جرى ولم الم وكان هذا حاجتى وطلبى واقترق الملك فلن يلتاما وما الليالى بعده بمنجبية عن فعلهم فيكثر التبعنى فخاف عقباها تكون غصنة والغريغتر ياردنى بادرة ولم ارد لاحد فسادا عليه بالحرب اذا استشيرا فهوله لاشك شر خصم فخطل الزاى مضى صحبه ماهما عن خله تغانى لانتها ثانيه وهو الاول حقاير حتى اكثر الامور </p>
--	--

قد يستقل الرأي دون البس
 وإن من هم بامر زكرك
 يكون حقاً فعله كفعلكا
 ومذرايت بغيرك وحرصكا
 وخفت من فاحشة تأتيها
 تهلكني شومها وتهلك
 تملني بالشوم والبوار
 فحين اسرفت ولم تقتصد
 فالخازم العاقل من اذا عزم
 ولا يكون مسرفا بل يقتصد
 احسنت قولاً واستاعملا
 قد ذكر القائل فيما قال
 لا شيء في الدهر اختر بالثمن
 وإنما القول بغير عمل
 لا خير في وجه مليح المنظر

والباس دون التزاي والتسا
 ان هو لم يعرف وجوه الامر
 قد كنت ادري بغير جهلكا
 عرفت يادمنة منك نقصكا
 جهلا ومن معرفة تجنبها
 لكنني كنت حيا امسك
 قد يؤخذ الجار بذنب الجار
 عرفت تزييفك في المشهد
 امراتوقي فيه اسباب الندم
 وان راه غير الم يجتهد
 حسبك هذا يا بن عم خطلا
 ان الحكيم بضرب الاشالا
 من حسن قول بعد سؤ عمل
 كالجسم ذي الحسن يغير عمل
 وهو لك الصمت فبيع المنخر

والصدق لأبونا العهد	لا فضل بالمال بغير جود
والبر بالنية خير متبع	والفقه لا يحسن إلا بالورع
وموته علته وترجته	عمر الفتى صحته وفرجته
تلقى به ما عشت شغلا ^{غلا}	وقد تعاطيت عظيمها مائلا
كالذآ اذ يريته الطبيب	يصلحه الموفق اللبيب
وزال عن مزاجه وحالا	اذ ابت اخلاطه اعتدالا
ما كل شروب له يوافق	لم يشفه إلا الطبيب الحاذق
يزول بالتأديب والتهذيب	وان سكر العاقل اللبيب
مثل ضياء الشمس في تلعبه	وسكرة الاحق في تاذبه
ويمنع الخفاش ان يطيرا	يزيد كل المناظرين نورا
من شرف فاق به امثاله	ذو العقل ما يبطره ما زاله
لو عصفت كل الرياح لم يبدل	بل هو فيه ثابت مثل الجبل
اقل شي ناله ويبكره	والعاجز الزاي الذي قد يبطره
اذ الصبا متر عليه اضطربا	مثل الحشيش تحت انفاس الصبا
قولا له كنت قد بمارا ونا	اذ كرتني وكنت قبل ناسيا

الملك الصالح لا ينتفع
 كالماء تلفيه نمر يا ردا
 لا يستطيع داخل ان يدخل
 وزينة الملوك في الاصحاح
 وانما اردت ان لا يدنو
 وانما السلطان مثل البحر
 والخرقان يصطفى الاخوانا
 وانما الاخوان بالوفاء
 بغلظة ومن بغائك النبا
 وضرك الناس لنفع نفسك
 انى لا درى ان وعظيضا
 اذ قال لا تنصح لمن لا يقبل
 قال قرودا بصرت يراعة
 فجمعت من حطب اصابة
 ونفخت ليلتها لتضطرم

به اذا كان الوزير يمنع
 فيه تماسيح تزد الواردا
 لانه يخافها ان تقتله
 كالحلى للغانية الكعاب
 منه سواك فاعتراك الضفر
 اصحابه كوجه اذ يجري
 من عرفوه غار زلخوانا
 ولا ترام عشرة النساء
 كبتغى حسن النبات بالثريا
 والجهد في وحشهم لاسكا
 كمثل الطائر وهو شائع
 قال وكيف كازدك المثل
 فقد رتها جمة لماعة
 وهى نطق انها شرار
 وكان شم طار وقد عد

فلا مهن ناصحا فاعتظنه
ثم رنا مهن لما صجرا
فقال ذو عقل له لا تعظ
يتعب من ثقف عودا يابسا
الفرس القادح يعني المرائضا
فخالف الناصح ثم اقبلا
كذلك انت لا تطيع الناصحا
خبث وعجز وهما شتر الشيم
انك كالخبث الشريك الغافل
فاذكروا عرف امره قال نعم
خبث وشتر العالمين خبث
شاركه مغفل فوجدا
فقال للخبث الفتى المغفل
قال له فالنا في القسمة
تاخذ منها الان قدر النقمة

منه ولو انصفن كان مئة
من تفحهن ثم قال مخبرا
من ليس ذاقهم وذات يقط
او وردا بماء الزلال قابسا
والماء في الكف يخون القابضا
الى القرو وناصحا فقتلا
اني اروض اليوم منك قارحا
فيك فسوف تفرع الشن نكد
قال ولم جعلته مما تلى
قد كان فيمن قبلنا من الامم
لانه في ضرهم يد ب
كيسا فقال قد سعدنا ابدا
هلم تقسمها فذاك افضل
كان فينا احدا ذاتهمه
وندفن الباقي لكيلا نمحقه

وكلما احتجنا اخذنا شيئا
 فاتيا قصد الى بعض الشجر
 حتى اذا ما رجعا الى البلد
 لاخذها فحفر المكانا
 ثم مضت عليهما ايام
 اخرج بنا اخذ قد والنقطة
 فبشاذك المكان عنها
 فوثب الخب على المغفل
 وذلك المسكين ايضا يحلف
 فاتفقا على حضور القاض
 فسبق الخب فقال وادعى
 قال نعم لي شاهد ترضى به
 تشهد لي بما اقول الذوينة
 فانكر القاضى كلام الشجرة
 نعم اسير بكرة اليها

فقاء في ذاك البه فيثا
 فدناها تحتها عند حجر
 خالفه الخب اليها وعد
 برفقه واخذ الهيبانا
 فقال والظلم لها ظلام
 فخر جافر بما خان الثقة
 فالقيام وهو قفر منها
 يولى لقد اخذتها الاياتلى
 وقل ما يوجد خل ينصف
 كل بها يقضى عليه راض
 فقال هل من شاهد فاسمعا
 قال ومن فقال في جوابه
 فسر اليها غدوة او راحة
 وقال هذا من فعال المكرة
 معولا فيها جرى عليها

فخرج الخبث الى ابيه	مجتهدا في المكر والتمويه
فقال ساعدني فراي الوالد	يذخر للتوائب الشدائد
فقال ما اصنع قال الشجرة	عظيمة المنظر وهي الثمرة
فيها مكان فارغ كالخدع	وهذه واحدة من خدعي
فادخله في الليل يخول رفق	واسهد اذا ما سئلوا بصدق
قال له ابوهرت ما كرم	قد ابتلى من دهره بفاقر
فلا تكن ويحك كالعجوة	لما غدا من مكره في شوم
كان له عشرين قرب حجر	لحيتة كانت اليه تسري
تاكل ما فرخه فغته	ذلك من افعالها وهته
حتى راه سرطان قد بكا	فقال ما شانك قل لي فحكا
قصته فقال قد كفيتا	فلا تضع من بعد ما وليتا
ظفرت بالتصرف عند حجرها	حجرين عرس شره كثرها
وهو لها ضد عدو فاعلم	بالطبع ان ابصرها لم يرجم
فاطرح من الجيتان في طريقه	شيئا الى مكانها وضيقه
فانه سيطلب الجيتان	فيبصر الحيتة والمكانا

فكان ما قال فلما اكلا
وفي غدا بكر ذلك الموضعا
فما رأى شيئا سوى العجوة
فاكل الزوجين والفرخا
فعاد ما دبره عليه
قال له الخب لقد جئتنا
ازهب فثم موضع خفي
قال نعم ومزمن شقائه
حتى اذا دخل المكانا
واجتمع الناس لفصل الحكم
قال له الخب مقال للعتد
قال لها القاضى شهيد وحق
فانكر القاضى كلام مثلها
حتى رأى ذاك المكان فامس
فصاح منها الشيخ اخرجوني

الموت والحياة امسى جذلا
ليطلب الزيم الذى قد قطعا
ذاك الشقى الحائر المشوم
واللحم والعظام والمخاخا
فلا تصف فى شومه اليه
وليست الحال كما ظننتا
وانت فيه آمن مكفى
ولم يزل يجهد فى ارتفائه
نام ولا يعلم ما قد حانا
وعجب الكل لقول الخصم
يشتى هذى فسلها تنهد
قال الدنانير مع المغفل
ولم يزل يطوف حول اصلها
بالتار والنقط فالقاهما شر
فاقتضيا وقوبلا بالهون

وفاز بالقضية المغفل	كذلك الكيد الخبيث يفعل
وقد جنت هذه الجناية	ولست عنها تأمن النكاية
فانت يادمنة ذلولين	وذولسانين بقول المين
والتهرعذب الماء ما لم يختلط	بالحر في لجته وينبسط
كذلك اهل البيت في اتفاع	بالعيش حتى يطرقوا بساء
ولم ازل اكره قرب داركا	مخافه ان اصطلى بنا ركا
وذاكرا ودينه المثير	بنطم اهل البغي والفجور
وقولهم ان الصدوق الفلاني	كحبة يردى اذاها لا شرا
يسمونها توذدا وقتلده	والتم من انيا بها تفرغه
فلازم العاقل والكرما	وجانب الجاهل واللايما
ان لم تكن اخلاقه مرضية	فعقله منفعة قوئية
منتفعا بعقله وذا الكرم	الزمه تغيم كل خير يغتم
وان ذهمت عقله لفضلكا	فانفعه غير باخل بعقلكا
منتفعا منه بفضل كرمه	مقتديا فيه بحسن شيمه
واهرب وطر من اللثم الاثوم	فصاحب الشقي لا شك شفي

وكيف يادمنة بالقراري
 وخت هذا الملك العظيما
 هذا جزاء فضله عليك
 انك يادمنة مثل التاجر
 وكان قد اودع بعض الناس
 وعاد بعد مدة فوجده
 وقال يا صاحبي ان الجزا
 فامسك التاجر عن جوابه
 ثم دعاه لشراب فحضر
 فلقه في برودة كانت معه
 فجاء كالواله هل رايتا
 قال نعم قد كان يمشي فوق
 فقال هذا عجب نكير
 قال له ومن راى فارا اكل
 قد شبه الباز العجيب الجزا

منك وقد جئت بهذا المعضل
 حتى غدا مغتفاما لهما
 والشكر عن احسانه اليك
 ان قال قول صادق لا فاجر
 حمل حديد وهو جدي قاسم
 قد باعه بثمن وجده
 اكله جميعه واخذنا
 فظنه قد حار عن صوابه
 وابن له وجبهه مثل القمر
 وفي مكان عنه يخفي وضعه
 طفلا لنا يدخل هذا البيت
 عليه بازي عظيم وارفع
 هل كان باز يفتي بطير
 قط حديد اقدرى ما قدير
 فخل عنك لو منافذا بذرا

قال كذا اردت فانقص او	قال خذ الحديد وارددو
كفرت انعام الهام المنعم	كذلك يارمنة انت فاعلم
لما تركت قط عنك الغيا	لومت ثم عدت بعد حيا
ولا بما عاينت ذا حذافة	فست بالصادق في الصد ^{قة}
واقبح الخلعة عند الفاجر	ما اضيع النعمة عند الكافي
والشر عند الخائن النما	كحكمة تهدي الى الطفا
قط ولا التراغب في صفائكا	ولست بالظامع في وفائكا
بالشهد ما استحلته ان ^{قته}	كنجر المرار لو خلطته
وما له عن طبعه نزوع	الى الطباع يرجع المطبوع
وصحبة الاشرار منها الضير	وصحبة الاخيار منها الخير
انفاسها ينشره تفوح	كذلك ما مرت عليه الترح
كذا الجهول بالعليم باذا	انك تستقل قولي هذا
والرجل الكريم باللثم	قد يضجر السفيه بالحلیم
فراعه من قوله على الفور	ووافق الفراغ من قتل الثور
وثاب بعد حلمه وارب	وسكن الليث وزال غضبه

وعندها اطرق كالمفكر
وضاق منه قلبه وصد
وقال كان الثور جذا فاضل
فجعت نفسي بصد يوصي
ولاحت المحسرة في اعطافه
وقال هذا وقت هو وفرج
قل لي لم تبكي وقد ظفرتا
قال على عدم صدي قوالضد
فكرت في ذاك فقد رحمته
قال له دمنة شر قاتل
والحازم العاقل من تكلفا
يحمله تكارها ازارجا
قد يشرب الدواء وهو
وانما يطرح الحبيب
فرت عضو حذر السم قطع

في فعله ذاك الشنيع المنكر
وعيل منه حله وصبره
واثنى قتلته بياطل
منه فمن لي باخ موافق
فجائه دمنة لاستعطا
لا وقت غم واكتياب وترج
وما الذي عليه قد خرتنا
وكرم العهد وحسن الخلق
واثنى احسبني ظلمته
لا يرحم الاعداء غير جاهل
ودامر اذا رآه مسعفا
لديه نفع فاعل ارباب الحجا
لا يحمل الاثقال الا الحرة
اذا بدى منه الكي يريب
والضرس ان ألم واشتد^{قله}

<p>فقال لاشك وفحص الأسد فقتل الكاذب شر قتله وهكذا يقطع بين الاخوان فبان ان قوله كان حسد وعاد من بين السباع مثله من كادهم بافكه والبهتان</p>	<p>فقال لاشك وفحص الأسد فقتل الكاذب شر قتله وهكذا يقطع بين الاخوان</p>
<p>باب البحث من شان دمنتر وهو مثل من اطلعت الملعوك على باهل البر او هذا التامر غيب للملوك وزر الأيمان والابن</p>	<p>باب البحث من شان دمنتر وهو مثل من اطلعت الملعوك على باهل البر او هذا التامر غيب للملوك وزر الأيمان والابن</p>
<p>ياديد با من بعد هذي الفتنة عند الهام كان فيه عطبه وكان قد سامره لما سهر قلده خراجيه وجنده نار يرى بضوئها الحنادسا كليلة لصوته قد رفعا فلا تكن منه الخلاض راجيا له وان يظهر له هلكتا وكان بالصدق لديهما معتمد فوجدته مطرقا ذا فكرة</p>	<p>فقال فاذا كرى قتل دمنة قال نعم لما استبان كذبه راح من المجلس في الليل التمر وهو اخضر القوم جمعاعده فتر ما بين البيوت فابسا لما دنا من البيوت سمعا بقول بادمنة لست ناجيا لانذان يظهر ما فعلنا فاحبر التمريه اقر الأسد فدخلت على ابنها بالبكرة</p>

قالت له فكر فيما فانا	مد يدة تنقص الحيات
لا تجعل الحزن عليك عونا	قطر من قلبك منه دسنا
فالتحن راء للنفوس مولانا	وليس هو فامد رند سنا
فان رحت راحا من الحزن	في حزن ن ترحو والالان
ابحت تقى على حد ينشتره	وليس في ذاك عيلة منطرا
قال وهل من حيلة قالت نعم	ن الحكيم العادل الحكيم
اق الفتى اذا ادريه من	سر من يعرفه ويعرف
ايتهم يصدقى وراده	فليرجع فيه الى فواده
فانه يحب من يحبه	وليس يذنيه الصبح قبه
فارجع الى قلبك يشهد رقا	اصافيا كان الفتى ام مانا
ان كنت عن حقد وبغض وحسد	قتلته نضه كان اشد
وان يكن قلبك كان راضيا	عنه فكن مثل ذاك فاضيا
واننى اعلم ان قلبك	يشهد ان قد كان يخفى حبكا
وانه ما كان قطا خائنا	ولا عدوا يضر الضغائنا
نفسك فاعلم اصدق الشوق	في خبر العدو والورد

قال لها لقد رايت قلبي
 نكثها دمنة بالزور سعي
 ولو سمعت خيرا يصدق
 لكنني اخاف ان اكونا
 قتلت ذاك امس بالتميمة
 ولست في كل عليقين
 قالت له لقد سمعت خيرا
 لما راك قد خصت شربة
 افسد ما بينكما حتى فسد
 قال ومن ابناءك هذا قالت
 لكنه قال دعني تسميتي
 وات من اقصى لخل ستر
 قال لها ليس من المعهود
 في ذكره اجر له وشكر
 اجي به حتى اري مظلوم

يشهد لي عن قلبه بالحب
 ما يبتسأو كاره حتى قطع
 ظني ما كنت عليه اشفق
 في الحاليتين خاسرا مغبونا
 واليوم ذالظن والتخيمة
 من لي بعذر واضح يقين
 صدقته ان الخبيث مكر
 بانير الورود وحسن المرتبة
 كذاك كل حاسد اذا حسد
 من هو اهل البر والامانة
 واقتنى بيمتي وصفتي
 لخائن يلقي بذاك صفرا
 كتمان ذي الاخبار والشهو
 ان كان بالحال لديه خبر
 وفضح الباغي من الخصوم

كتمانك الاسرار نعم الشيمه
 ليكنها جميعها لا تتر
 لكما ان كان فيه فائدة
 كتمان ما لا ينبغي كتمانها
 ليكن شيء فاعرف فيه قدر
 من كتم السلطان ذنب فاجر
 وذلك في دين الوفا خيانة
 فان من قال لك المقالا
 امانة اخرجها عن عنقه
 قالت له عرفت كل ذلكا
 اردت ان اعرف قدر ادبك
 قال لها ما انت بالظئينة
 فليس في نفسي منه ريب
 قالت اذا افشيت سر صاحب
 ولم يعد قط البيب يعقل

وعادة جميلة كريمة
 بل بعضها يخفى بعض يذكر
 فطيه من الخلال الباردة
 كذكر ما لا يرتضى علانته
 كتمان سر الغادرين غدر
 فانه من اعظم الجمل اثر
 جزائها الشكيل والاهل
 القى به عن نفسه الاثقال
 محترزا بكيسه لاحقه
 ولست عندك للصناعاتا
 من خان في الزمان لكي يلج بك
 عندي بل الصادقة الالهية
 ولا عليك ان ذكرت عيب
 او حشته وعاد كالخارج
 الى في اموره يسترسل

وان تفريطي في الامانة
 قال لها صدقت حدثنني
 وان كتمت من به اتاك
 فخبرته بجميع ما جرى
 نعم وما اجهل فضل الحلم
 الا اذا ما ازهق النفوسا
 واجترأت بفعله الرحمة
 لا ينبغي استبقاء ذي خيانة
 ان الفساد من ظهور الشر
 دمنة عند خائن ففعله
 فانما خشك فيما ذكرنا
 فقد عرفت الان كنه امره
 لتستريح انت والجنود
 ان نظرت في ثواب الحلم
 لانه بالغ في الوقعة

يقبح في العقل وفي الديانة
 مما جرى بالخبر اليقين
 فجاء ذلك اذا ارضاك
 منه وقالت هكذا فاتر
 والعفوع عن كل عظيم الجرم
 وخرق الحشمة والتاموسا
 فعظمت من ذلك البلية
 ولا كذوب ناقض الامانة
 والمهلك في استيئام اهل الغدة
 فاقتله لست اثما في قتله
 حتى قتلت المثور خير الوزراء
 فجازره بمختله وغدره
 منه وتنهى الناس بكيد
 فليس مثل دمنة ذو جرم
 حتى قتلت الثور بالخدعة

كان يقال من تناهى واجتهده
 وليس هذا مثل الهام
 بل مثل لصحبة الأشرار
 من صاحب الشرير لا في الشر
 لذلك لم يصحبهم الزمنا
 وانقرده واعنهم وفي الثغر
 والله ما العاقل إلا الزا
 لانهم لا يعدلون حكما
 فيجعلون البر مثل الفسا
 وليس يجزى حسنا بالحسن
 والناس يعطون بلا استحقاق
 لكن اولى الناس بالصواب
 لانه يفعل لا حاجة
 واننى خدمته بخدمة
 نصحته وكل من لا ينصح

في طلب الخير راي شر نكد
 وجنده الا فاضل الكرا
 فانها تؤذن بالدمار
 وسائه من امره ماسترا
 والعلماء السادة العباد
 روح من الهوى والتلدد
 في الكون لا العالم والمجاهد
 ولا يرون الحكم الا ظلبا
 وحسبهم ذاك من المعائر
 الا القديم راقدة ومننا
 امورهم تجرى بلا اتفاق
 الملك المالك للرقاب
 ولا يخاف اللوم واللجاجة
 رجوت عنها زلفة وناعة
 مالكة فالكلب منه اصلح

خوفا عليه من عنا الفلق
ولو كتمت ذلك عنه ختمه
وقد رأى فيه دليل صدق
فالماء والنار معا سر الحجر
وانما يبدرهما الانسان
ثورت منه حاة فظهرا
فليس ان نصف اجرو فعلى
فان يكن قد وافق المقدار
ان يردنى متبعها هواه
فانه ينفس الكروبا
ان لم يرق الملك العظيم
وصار مثل المرأة المخدعة
فقل ما قصتها فقا لا
امراة كان لها عشيق
فكان ياتيها اذا اراد

شذوية المخالف المناق
وصنت نفسى جاهدا وصنته
وما اتى ما جائه بخرق
ويكنان الدم في خضر الشجر
بلطفه وللهدى برهان
ما كان منه كامنا مسترا
وخدمتى قتلى بغير عدل
فما اطيق منهما انتصارا
فليس للمظلوم الا الله
وينصر المظهد المحروبا
فى قصتى فانه مليم
ان لها القصة مسموعة
ولم يزل يخترع الامثالا
مصور صنته التزويق
فربما لم يبلغ المراد

فتالت اجل اية بدعية
 فقال لي ملاة مصورة
 اذ انالبتهم افا يدري
 فجائها غلامه في حلته
 فجائها سيده في الحال
 الم ترك ويحك عندك الشاة
 وعاد من ساعتها وقد
 فائما ضربت من ذالمثل
 فالملك الندب بمحمد الله
 موفق في عقده والحل
 سعي في الشرار لا الخيار
 وقد راي برهان صدقا
 فهو يشكر ربه خليق
 ورد لطف الله عنه كيد
 واتا ولي بك عن هذا الحزن

اتك ان ابصرها سريعة
 مابحة تقوشها كالخبرة
 سرعة وباشري بالزائر
 وعاد عنها ظافر ابغيت
 قالت ولم عندك على استعجال
 فماله مقالها وراعه
 فاحرق الحلة ايضا وخرن
 ليحذر اللبيب عند العجل
 من ليس عن مصلحة بشا
 فاق الوري بعقله والفضل
 فليتأمل فله النخيار
 لما غدا الثور عليه نائرا
 ان لم يكن لخصمه التوفيق
 من بعد ما اجمع فيه ايد
 عليه لهو وسرور وودن

لو لم يكن قد ابطن العداوة
 مستها مستظها مكانه
 مثلك لا يقتل ذال البرائة
 بقول واش رتما قال الكذ
 وما كرهت الموت ان كان قبيح
 فقد روى الاحبا والرواة
 ان من استسلم حتى يقتل
 لم يصل جزا النار في القيمة
 وان اكن محتقرا فان لم
 فان راي مولاى ان يعجل
 فما ينزال المرء يستفيد
 برايه وحلبه وصبره
 قال له بعض الحضور انما
 قال كذاك الالمعنى العاقل
 ما ذا الذى احفظ ازاضعتها

ما جاء معتد انه قساوة
 ابقن ما اوردنه او ظنه
 من غير ما جرم ولا اسانة
 وللو شاة نار كيد تلتهمب
 به على وله فيه رضى
 والتبت ما ينقله الثقاة
 لزللة كان لها قد فعلا
 ولم يخف اثما ولا ملامة
 سهما من العدل للعيم الاجر
 على قبل فحصة تمهلا
 فى امره الخير ويستزبد
 ما لم يصرف فى حذاق قصي عمره
 تدفع عن نفسك ارتصطها
 عن نفسه مجادل مناضل
 ومن ترى ارفع ازوضعتها

<p> ولن يصون رهنه وعريه هل لي نفس غيرها فادفع الناس في ذاك كلهم سوء اذا امنت به حتى لم اكرم مثلك من تزوه عنه المجلس فبنت القائل مما اسمعه قالت له السيدة اللبية فقال لم بمقلة ابصرت اني اري نحسي وشوم جدي فعدوا جميعهم الى الهوى قال وقد ابلغ منها الوالدة كيف يكون ناصحا مؤدبا قال لها دمنة ان من عمل من جعل التمراد للرمل خلفه ورجل مثل النسا قد فعل </p>	<p> من طالب من لا يصون نفسه عنها التردى بمجتهدا ومنع حب البقاء للانام وآء خلا من الناس ولم اعظم فانت لاشك له مدرك حقا لقد افحس و قطع ترك الحياء والنهي عجيبه واذن واحدة سمعت قد سلب العالم ثوب الرشيد وانطبع الافساح منهم في القو بقوله وهي له معاندة لغيره من قد اضاع الادبا بغير علم سنة كل جمل ورجل عن استه جمل الكف وامرئة لا يستزي الرجل </p>
---	--

والضيف يستملك رب الدنيا
 قالت له اما تخاف جرمكا
 فتقطع القول ولا تحاور
 تطمع ان تحل عقد غضبه
 قال اها بئس جزاء النصيح
 الملك الاعظم يدري اني
 ولو كنت بت ما نيت عند
 وهوان استخبر بان صدق
 فشكت الوالدة الكبيرة
 قالت عساه صادق فيما حكى
 لو لم يكن منه بزيا ما نطق
 لاستيما في مجلس السلطان
 فامسكت بعد عن المحاورة
 وحبس الشقي حتى يظهر
 ولم يزل يسئل عنها جند

ومخبر من ليس ذا استخبار
 وهو عظيم ان يريق دمكا
 لعظم ما تخشى من الفواقر
 بالمكر او تطغى حق طبعه
 جز يمتوني اذ اردتم جرمي
 نصحتة وهو عظيم المرت
 ولا امنت جد وجده
 فانه يعرف وجه الحق
 في الامر بعد العلم والبصيرة
 وان من بلغنى قد افكنا
 ان المريب حصر من الفرق
 ان البرقى ثابت الجنان
 لما راته حسن المناظرة
 ما كان من احواله تسترا
 بحيلة يبذل فيها جهده

<p>ثم اتته بعد ذاك امه فاقتله اذ صبح فقال مهلا حتى احق جرمه فأتى ثم يقول قائل ما اجر ما وحدثني من اناك بالخبر وهو الذي لاشك في اماتته قال لها لا جعلت دمنة مئى بما يكرهه جدر وبلغت اخباره كليلة فجاء يسعى نحوه مبادرا وقال هذا كنت اخشى ولقد وكنت خبا معجبا برايك حتى رميت بالنار الضيم رب لطيف قد سعى واحتالا بعدا وسحقا للذكاء والادب</p>	<p>قائلة قد صبح عندي جوما ترفقي ولا تكوني عجلا اخاف ان اقتله بالظن فمن تاتي في الامور سلما يا هذه قالت صفيتك التمر وقوله صدق وفي دياتته اذن زكالا للورى فانه فقد بد الى جرمه ينير وهو بصير بوجه الحيلة وكف كفا للدمع الغرير هاما قلت فلم تسمع لخل معتمد ووثقا باللفظ من دهانكا من يلقي ابطال الرجال يكلم حار عليه كيد و بال لا اذا دعا صاحبه الى العطب</p>
---	--

لاخير في فضل بحر نقصا
 لهفي على ذاك الذها والحكم
 لا تهلكن وكل شيء يهلك
 قال ورب حكمة لا تنفع
 ما كنت الا راء نفس الجمل
 قال له دمنة نعم الضارب
 لقد نصحت جاهدا لانا تل
 فكيف لا افعل والمقادير
 من استغش المناصيح الشفيعا
 من خالف الراي غو وعجل
 من لم يخف عواقب الامور
 من لم يطع نصيحة اللبيب
 وليس لي الا الحياء والنجل
 ثم اخاف بطشهم عليكا
 وكيف لا اخشى عدوك الشر

اردت قريبا فعدت ومقصه
 كرا بر ما امر او قد سدا شلم
 المريبكي والقضا يضحك
 ان الشقاء بالشقي مولى
 والناس الف منهم كواحد
 انت ونعم الخل والمقارب
 وقلت لي نصيحة لا تفعل
 تعي بها الابصا والبصائر
 كان بما يكرمه حقيقا
 زل وان كان ليسا ونجل
 ال به الامر الى المحذور
 كد نف لم يصغ للطيب
 فانه لاموت الا بالاجل
 وان تدب شقوتي اليكا
 يحذرها الناس كعدوك الغر

اخاف ان تصدق از صديقتنا
 قد قال قوم قبلنا من عذبا
 زيادة عليه خوف الضر
 وها انا منصرف فائتي
 والراي ان تقربا بالظلمة
 وانت يادمنة شيخ فان
 ما دمت اسطيع مطال الاجل
 فليت بالمعترف المقر
 وعاد عنه خائفا من الملك
 ومات من ليلته كليلة
 وباكرته تقتضيه الوعد
 وخذ من الخائن ثار شره
 فقال للقاضي وللتمرازها
 بكل ما يجري فاني ناظر
 فوقفادمنة بين العسكر

قال له والله ما كذبنا
 لخبر اظهره وكذبنا
 امر دفعت شره بشر
 اخاف بعض القوم ان يجمع
 فالقتل في الدنيا ولا القيمة
 قال له ولج في العصيان
 ودفعه عني باطف حيل
 لا دفعت شرهم بمكر
 حيران من بعد الدهاء تيك
 ونجعت بموته القبيلة
 قالت صن الملك وارض الجند
 وقط لا ترضى بقتل جندي
 واستخبراه ما جناه واكتبنا
 فيه كما قد تكتب المحاضر
 في موقف المقرر المستخير

حتى اذا ما حضر و اقال القم
 و قلبه قد كاد غيظا ينفطر
 يقول ما اشك ان رمنة
 كذب او هل علمتم فيه خبر
 و شيد القاضى كلام القم
 لا تكتموا في كاتم الشهادة
 وان من يكم جرم المحرم
 مستوجب بذلك العقوبة
 الصديق خير في الامور فاصدقوا
 فان في تاديب اهل التوبة
 قتل الشرار راحة الخيار
 فاطرقوا لانهم لم يعلموا
 قال لهم رمنة قولوا و اصدقوا
 و ايقنوا ان لكم معادا
 و قولكم يقضى به و يحكم

نار ابى الحارث اصبحت تستمر
 و عيشه بقتله مثل الصبر
 اضرم في قلبى نار الاحنة
 ابد و اولا تخفوا و انما يخفى القم
 يا قوم هل من اثر او خبر
 عاص و في ادائها عبادة
 شريكه في فعله المذموم
 وان في اعدائه مشوبة
 لا تطفوا بخائن و ترفقوا
 لعلكم منفعة عجيبه
 من سوقه و ملك جبار
 شيئا و خافوا الاثم ان يكلوا
 فانتفى من صدقكم لا اشفو
 و حاكما يجرى به العبادا
 و يستحل فيه نفس و دم

وات من قال بما لا يعلم
 قال له القاضي وكيف كانا
 قال طيب في بلاد السند
 شفى به الله كثير او يرى
 فبات والموت سبيل الخلق
 ثم ادعى بعض الرجا فضله
 فحضت بنت امير البلد
 فاستوصفوا لها طيبا فها
 فقال اعطوه دواء وصفه
 قالوا اطلبوا لنا طيبا يعرفه
 فجاء هذا الجاهل الطيب
 فحملت اسقاط ذاك الميت
 فذل الحين الى تلك يده
 فكان ستما قاتلا فخلطه
 فهلك بغلط الفرس الثقي

هو الطيب الجاهل المذنب
 اذ كرفانت تحسن البيان
 قد جاز في الحكمة كل حد
 بطبه جماعة ممن يرى
 لم يتنفع بطبه والحق
 وقال قد اصبحت فيه مثله
 وعجرت من حمل تلك الشدة
 لكنه كان مستأهرا
 ولم يكن فيه غريب عرفه
 لعله بحذقه يؤلفه
 فقال لى عارف لبيب
 ووضعت لديه جوف البيت
 مستخرجا من بعضها ما وجد
 وشربت وهي به مغتبطة
 قال ابوها اسقوه منه فنع

فمات من ساعته فانما
 من ليس في العلم بما في الكذب
 فقال للقوم الحضور الطيعة
 قد جعل الله لكم عقولا
 فاعملوا الفطنة والكياسة
 ما غاب من ذاك فغير خاف
 لكل انسان من الناس
 قد ذكر الماض في الاخبار
 وان في دمنة لو عرفت
 فقال بعض القوم ما نعرفها
 فلخذ الخباز كف دمنة
 من قولهم من صنعت عينا
 فانه زوجيلة ومكر
 وفيه من ذلك ما قد ذكرنا
 قال لدمنة انت معجب

ضربت هذا مثلا ليعلموا
 من البلاء والشقاء المعطب
 من تبع الاشرار لم يوفق
 اضحت لكم الى الهك سبيلا
 تستخرجوا بالزجر والفراسة
 على العقول خائن وواف
 اذا راها ذوالذكاء عليه
 دلائل الخيارد والشرار
 دلائل الشر لما وقفت
 فهل لديك خبرة نكتفها
 فقال لله العظيم المنة
 ومال منه الانفاذ تراه
 وشتره يغلب كل شتر
 هذا العيان فانظروا لا الخبر
 تظن ذا العلم اليك ينسب

<p> وفيك اضعاف الذنوب وصفتنا فانني لست لنفسي خالقا بامر مولاي الذي الامر له لست لشي من اموري مالكا اسطيع تغيير الما في بدني من كنت يوما مثله تقتضي ففسه عاب بلا تمويه كذلك لاشك يكون الابله واخبروا واتما الناس خبر فاكثروا الاسر وما ابقوا احدا وزوجتاه وهو مستكين في فاقة لعدم المطاعم خريقة منبوذة فترت وهي بهتك سترها معروقة لم ينهها حياثها والذين </p>	<p> فقد عرفنا عنه ما عرفنا فان تكن فيما ذكرت صادقا فانما افعل ما افعله لانه خلقتني كذلك فلم تلوموني اذا لم اكن قال امره لعريسه ان تخرج من يعب الناس بعيب فيه لانه عن شيء وتاتي مثله قد ذكر وافيا جرى من الشجر ان جيوشا هجسوا على بلد في جملة النبي امرء مسكين وليثوا في اسر غير راحم وان احدى الزوجتين ^{ابصرت} عورتها فقالت المكشوفة اما ترى عورتها تبين </p>
--	--

قال لها لم تتركين امرأتك
 وانت قد تركت عيب نفسك
 فيك عيوب لو راها من الاسد
 فانت مبسور الختار ارفع
 فاطرق الختار لما سمعا
 فكتب الكاتب كلاما جريما
 ثم اعاد وادمنه في حبسه
 وعرضوا مكتوبهم على الامير
 وصرف الختار عن طعنه
 وجأته المصائب في كليله
 يبكي عليه ويقول ما ائتني
 لقد فقدت من نساء عدة
 لقد رجوت ان اموت قبله
 وكان داخل شديدا للورد
 له مصاف من بناء اوى

مهلا فليس العار في مشترك
 وعبت بالاصاف من فجنسكا
 نفاك عن امر الخوان وطرد
 آدر والادرة عيب مفتح
 ذلك من مقالته وخضعا
 واستشهد القضاة ثم التمرا
 وانصرفوا ويومهم كامسه
 فقال روجوا واحضروا بكره غد
 لقبح ما بلغ من اسقامه
 فلم ينزل ليلته طويلا
 امل في الحياة من بعد اخی
 اخذتها ذخر الكل شدة
 اوان اموت في فراشي مثله
 يوده في قربه والبعده
 قال له انت لسرى ماوى

<p>وانت اولى من عدو يقصد ياكل مال المرء من لا يحمده وانت في رعي الحقوق رائب وانتها الى واكن واعن ثم مضى من وقته والساعة فلم يزل نهاره على الرصد عسى يقوم عندكم شهود لها الذي كان له قد اوضحا بكيد القاك في زى المحنة لا تمتدى لمذهب سخيفا جاسوسه يشرح ذاك الاموا يقول كم من حكمة مضاعة ما جئت من معجبات الخيل انك ذو مكر وذو خداع ولا الذي جررت به مكركا</p>	<p>امض الى البيت فخذ ما تجد فلم يزل والذهر حرم زكدة حقى عليك يا بن عم واجب ففتش الاخبار واستل عنه فقال سمعا يا اخي وطاعة لعلم ما يجري الى باب الاسد فاصبح القوم فقال عودوا تم اتته امه فشرحا فغضبت منه وقالت دمت وهو يراك عاجزا ضعيفا وخرجت من عنده فترا واحضروه واتى الجماعة قال له عظيمهم قد صحت لي وصح عندا ملك المطاع وما يشك في جميع امركا</p>
--	---

<p> كي لا يقول نأنا قد تـ لمظهر للحاضر من خلف فانت حقا محند وافة ولا تريد للصلح فعلا يفضى الطبع الكريم العاقل ان الوسيط لا يكون مائلا ان يجزي الجميل بالجميل سياسة والكل حقا فصل وينزع الظالم عن عدوانه نفسك للحق فخل الباعلا سلامة من العذاب الاجال بباطل لم اثم اثم ولست مندلا بالظنير وفاقي مقلته بكفه خان واتي صا لم يمن </p>	<p> لكنه قد اثر التثبنا قال له دمنة ان منطقك انك فظا ليس فيك رافة تريد قتلى لعبا وجهلا وانت معدو ولا ان الجاهلا فقطع القاضي الكلام قائلا وان دين الملك الجليل واخذ اهل الذنوب عدل ليرغب المحسن في احسانه والترامى عندي ان تقر باذلا فان في هذا العذاب العاجل قال له انا انا اقررت لست على نفسي بالمعين كباحث بيد عن حقه كالبازيار في قديم الزمن </p>
---	--

راورد يوم استه قلم تطع
 فصار فرخي بينا من شجرة
 وعلم الفرخين قول الزور
 تعلم ذلك من لسانه
 فضاف مولاه رجلا لاقتوا
 قولها واظهروا في السكر
 فسئل الغلام قال قد جرى
 لكن سترت امرها اشفاقا
 فقال بل اقتلها فقالت
 اني من قولها بريئة
 هل يعرفان غير هذا قوله
 حتى انما سئلا لم يفصحا
 ثم اني والباز فوق كفه
 فاخذ الباز بي عينيه معا
 هذيلهم من بقول الزورا

ولم يزل يطلبها وتمتنع
 ولم يزل يغذو بها بالثمرة
 وقد فيها بقا حش الفجور
 وكان بلخيا الذي امتحانه
 ونطق الفرخان هجرا فوجوا
 لصاحب الدار قبيح الامر
 ذاك وابصرت عليها النكرا
 عليك ان تحزنها طلاقا
 واجتهدت حالقة والت
 واسئل لتكشف هذا البلية
 فعرف الصواب منها المولى
 وشرحت قصتها فافاضها
 يجهها وقاحة بقذفه
 وامر المولى به فقطعا
 وليس عند ربه معذورا

وامر القاضى به فحبسا	اذ لم يصح من امره ما التبا
ورجع القوم فقالوا للاسد	ما قد جرى من قوله وما
واقبلت ام المزبر قائلة	لترمين من امره بغائذة
فيفسد الجند بلطف مكره	عليك ويعد بهم بشره
او يطع الجحقال والاوغاد	فيظهر المحال والفساد
حينئذ قال اقتلوه جوعا	وعذبوه هكذا اسبوعا
ثم اقتلوه قتلعة اليمه	بهذه الجريمة العظيمة
كذلك عقبى البغى والفسا	والسعى في متالف العبا

باب الحما المطوق وهو ابتداء قول اصل
الاخوان وتعاونهم واستماع بعضهم ببعض

لما اتقننى الكلام قال يشلم	لديد بالقدراتيت بالحكم
وقد علمنا كيف قطع الخاش	بين المحبتين بقول المائن
فاذكر لنا اخلاق اخوان الصفا	وما سمعت عنهم من ارفا
فكيف يبذل وجبتهم وورثهم	ثم يدوم عهدهم وعقدهم
فكان قول الفيلسوف ريد	خير كنوز الارض اخوان القنه

والحر لا يرضى من اخو الصفا
لو تبدل الدنيا له منهم بد
لا يتخذ عن قائما الاخوان
كسل الحماة المطوقة
الحره الناصح للاصحاب
فقال حدثني بذلك اسمع
قال نعم كان بارض صيد
بيننا غراب ساقط في شجرة
وقال ما ابرج من مكانه
فمسط الضياد فيه الشبك
فاجتاز الحسام المعنوقه
ومعهها من انعام عده
واقبل الضياد وهو جند
اجمل من ثم غفل عن نسكه
حتى اذا قلعتها وطرنه

وان جفوا معوضة فخلفا
او قيل بهم بالخلود ما فعل
على الامور كلها اعوان
وتصددها في كبرها الاخ الثقة
وانتسحفا والظي والغراب
ولا يتحدث جاهلا ليس
مرتعة دست عليه يد
اذ مرصيا دبه فان كره
حقارى فعال ذا الانسا
ونثر الحب بها وتركه
فزلت ولم تكن موقفة
فوقعوا اذ لقطوا في شدة
قالت لهم انجبا وهو مقبل
لعنا تنجرهم ذى هلكة
وعاين السياتك المحنة

هـ دل مبر واختهون طامعا
 قالت وكننت دت فهم صا
 الترای انا قصد العمرانا
 فكان ما قالت وعادائسا
 وكل هك والخراب تابع
 قالت لهق ان بالتريف جرد
 ويتناموة وكيدة
 والتراى ان تقصد لعله
 فجئنه فنادت المطوقة
 فقال ما هذا وانت حازمة
 ما ذا الذى يدفع عنى حرم
 كيف احيد واتضا جالى
 هل فى الورى تمتنع من القدر
 المحوت فى لجته يصاد
 وان من يعطى التركيد الجلا

فى ان يقعن واستمر تابعا
 ونظر فى المشكلات شافى
 فالتناخفى ولايرانا
 والبئوس لا يقصد الا البئ
 لكل ذاك ناظر وسامع
 شهما اذا ما اجم السبل نقد
 ونحن فى ملتة شديدة
 يقطعه عنافلن نحله
 يا زيرك الحفنى فاني موثقة
 قالت مقادير القضا اللازمة
 كيف اثناءى والقضاير
 ولم يرزل يغاب كل غالب
 اذ كسفت شمس النهار والقم
 وبالطيور يفتك الصياد
 هو الذى يحى الجبل كاملا

فرام ان يقطع عنها قابات
 وقال لم لا ترحمين نفسك
 قالت انا رئيسة الحمام
 حق على كل رئيس واجب
 دون الرعايا تبذل النفوس
 وفي النفوس تبذل النفوس
 وقد قدمن الحق اذا طعن
 على الرعايا للرئيس الطاعة
 قال لها هذا يزيد الصلابة
 فحملن منهض في مهمل
 فعند ذلك رغب الغراب
 فقام باب حجر ينادي
 فقال من قال انا الغراب
 لما رايت تفعل الحماما
 ان احق الناس بالاخاء

قالت اصحابي فرقه مارات
 لو تركين لهدمت حبسك
 فما اخليهن الحمام
 الذفع حين تدهم النواشب
 ولا يروس قومه الخسيس
 من جاد بالنفس هو الرئيس
 وقت بالواجب واتبعني
 كما عليه الحفظ للجماعة
 والاخ فيك رغبة والراغبة
 وعاور الحجر سر يعاقد خل
 في وده ورايه صواب
 فيرك حتر خاطب الورد
 ارجب في الود فهل اثاب
 وغبت ان تعقد لي زماما
 الخل في الشدة لا الرخاء

قال له ما ينبغي للعاقل
ولا يكون للحال طالبا
بل يتناعداوة شديدة
وان من يطلب ما لا يتم
كيف يكون بيننا تواصل
قال له الغراب اعمل عقلكا
فليس في ذاك كثير نفع
وذلك من اكلك خير عنده
فقد رايت من حميد صنعكا
ولا تكلفت الذي فعلته
والفضل في كتمانه يلوح
قال له العداوة الشديدة
وتلك قمان لك التحصيل
وهو التجازي وسواه انما
مثل الذي ينفى وبين الهمة

سؤال ما لا ينبغي للتأمل
فخلفي فلست لي مناسبا
بالطبع والجملة التليدة
كثل من يجري استغنى اليسر
وانت بالطبع عدو قاتل
ان كان في التركيب طبعي لككا
وفيك ان عشت جميل صنع
واللوم ان تجهني بالزدة
مادلتني على كرم طبعكا
ولا لاجلي كان ما علمته
كالمسك في اخفائه يفوح
عداوة الجوهرة العقيدة
فواحد كاسد وفيل
من جانب فرد لضر لزما
لانه يقصدني بالشر

صفح العدو فاعرف فيه حرب
 الماء بالطبع عدو النار
 انك لو اسخنته مجتهدا
 وصاحب العداوة المسالم
 لا يثق العاقل بالعدو
 قال الغراب قد فهمت قولا
 فالعاقل الفاضل ذو الافضل
 والوديعين الصالحين باقية
 كأنه كوب من التضار
 ذلك بطي الكسرين يكر
 وكسر ذاسهل ولا يعود
 وذو النهي عن لقية يودكا
 والوعد لا يرغب في المحبة
 ولست فاعلم من مكاني نارا
 حتى انال السؤل من وداكا

وللطباع قوة وجذب
 يطفئها من غير ما انتظار
 برزها بطبعه وانحدرا
 كحامل الحية وهو سالم
 ولا يرى اليه ذاهدو
 لكنني في ذاك ارجو طولكا
 بطبعه يرغب في الوصال
 والمحرم مطبوع على الوفاق
 وغيره كوز من الفخار
 ويهمل الجبر له اذ يجبر
 يجبر هذا مثل سديد
 مقصوده من الزمان وداكا
 الالداعي رغبة اورهة
 ولا اري للذة مصانحا
 قال اجبتاك الى مرادكا

فانتى ملخاب منى طالب
 لكن اردت ان يبين عذرى
 فلا تقل وجدة ضعيفا
 ثم اتى لباب فظل واقفا
 قال له ان وراى الناس
 اما الذات النفس وذات اليد
 وذات اليد للمعاملة
 والوزن للجزا فعل الصياد
 لم يعتمد منفعة الطيور
 وانما اراد نفع نفسه
 وقد قبلت وذاك المبدؤ
 ولم افرق للخوف منك كلا
 لكن من جنسك الى اعدائنا
 قال الغراب قول ذى تحقيق
 علامة الاخلاص والوفاء

غير الذى يرجو سماحى
 ان انت اخبرت ضمير غدى
 ولا رايت رايه سخيفا
 قال له اراك منى خائفا
 لاجل امرين بلا التباس
 وذات النفس خير العقد
 والعيش بالتفان والمجاملة
 اذ يطرح الحب لكما يصطا
 ورقها بحبه المنشور
 كجاهد فى زرعه وغرسه
 وقد بذلت وذى المستو
 فانت اوفى ذمة والا
 اخافهم ولستم سوانا
 ليس اخى قرب من صديق
 فى مذهبي واية الضفا

كوني عدو العدو وحبا
 اقطع من اجلك افعلى والى
 فزارع الرياحان فيستأ^{نه}
 ثم اتاه زيرك فاعتنقا
 حتى اذا ما مرز بالايام
 جرك فادان من الطريق
 اخاف ان اقصد فيه باذا
 وقد عرفت ما هذا النجاش^{نفس}
 وفيه الى قوت وعيش غدا
 فانتى قال لانا المكان
 قال له وما اجتويت منه
 قال له الى وضعة تطول
 فاشتاله الغراب في منقار^ه
 حتى اذا ما حنطه ووقفها
 وجائده مبادر فاستنجر

ارميه بالمصائب الصنوا
 ان لم يكونوا كلام كما تود
 يقلع ما يخشى على ربحانه
 وامترجا مودة واتقفا
 قال الغراب ضللت الاحلا
 وليس لي بالموضع الوثيق
 وايتما عيش صفى من القذا
 وفيه لم يخل من التلحف
 قال له زيرك ذاك اقصد
 واهله والدار والجيران
 حتى تريدان نزول عنه
 وسوف ان امكنى قول
 كذاك من فر من المكاره
 ناري فاباه اخوه السلفا
 ما عافه عنه فقص خبره

وما رأى من قصة الهيا
فأفلتوا منه وإن الجردا
وانه لما رآه وافيا

فرجبت به وقالت جندا
وسئلت ما الذي أتى به

وانني كنت بيت ناسك
افسد كل قوته بجهك

لو علق الشفرة بالسماك
أكل ما ينخره وابذله

فاجتمع الفار بتلك المذار
ثم اتاه ناسك فزاره

والشيخ كل ساعة يصفقو
حقرت قولي وهزأت مني

ثم حكى لضيفه حكاية
قال له يصنع هذا الصنعا

اذ تشبه في مخالب الحسام
كان لهم تاعراهم منقذا

اخبره صاحبها مضيا
انت رحاك الله ربي جزا

قال قضاء الله من اسبابه
من بسطانيه كسار فانك

كانما اطلبه بحقدك
لجئتها اوسابع الافلاك

لفار تلك الدار فهي تاكله
وانما الاوطان بالاطار

وقص كل منهما الخبره
قال له الزائر انت احق

فقال لاما كان هذا ظني
وعظم ما يلقاه من نكاية

فردا ام الفار اجتمعن جمعا

قال له بل واحد فافقه
 قال له قوته لامر
 مقالهم فيمن يبيع الشمس
 تفعل زالة مكنونة
 قال ومن هذي وكيف
 نزلت ضيفا ليلة على القبة
 فقال عند صبحه لعمري
 اريد ان اضيف اقواما فذكر
 قال لها لا تذكري طعامي
 وتصبري في ذلك مثل اللب
 حدثني الزواة ان صائدا
 فاعتن في طريقه خنزير
 فقرطس الزامي بهم صفه
 بنا به ووقعه كلاهما
 والظبي بالقاع فطار فرحا

او في الجميع شدة ومنة
 اذكرتني ولم اكن اذا ذكر
 مقشرا بذي قشورا ثما
 لانها لم ترك بالجنونة
 قال له لقد عناني نكرها
 كان خصيبا رحلهما اذا شتا
 عند انبساط نفسه لانه
 قالت وما عندك حتى تحثدا
 فالأخار عادة الليام
 مع كثرة الملام والثانيب
 رمي غزالا ثم راح عائدا
 هول عظيم خلقه كبير
 فحمل الخنزير حتى طعنه
 وان ذئبا عابرا راهبا
 وجرا برار السرو وموحا

وقال ان الزاي اكل الوتر
 ثم دنا منه فعند هارجع
 فالاذخار فاعليه شوم
 قالت له ان لنا ارضا
 فقشرته بكرة وبسطت
 وان كلبا داسه فذاقه
 فابدلته بصحيح ما قشر
 ما صنعت الا لامر ذاك
 لكن لامر افطت قوته
 فحفر اجمري فكان فيه
 فاخذها كلها واقتما
 وقال لا يرجع قط يظفر
 ان الدنيا نير تشد الازرا
 فكان ما قال صحيحا صادقا
 كم وثبة وثبة ما فلم اصل

ثم اذخار اللحم قول المدبر
 من سنة القوس عليه قوع
 وفيه عار ظاهر ولوم
 وسمما نقشره وعنبرا
 في الشمس كتحفه فغفلت
 فضجرت واثرت اتفاقه
 فقال شيخ واللييب يعتبر
 فاعجب القول اخاه الناسكا
 وعظمت دونهم نخوته
 الف من العين بلا تمويه
 وعدت محزون القوامر ما
 وكيف يسطيع الفقير المعسر
 والفقير كالسيف يقل الظاهر
 ولم اعد بعد لذل لاحقا
 حتى كان حبل ظهر قد فصل

<p> وجئت ليلا اسرق الهميانا وعدت والضمف لاجلي لم يم فعدت كالميت لا اطيق واعرض الاخوان عن وداع لما راو عجزى قالوا جمعنا وانقلبوا عني الى اصداء واظهروا عيبي وليس عيبي فقلت ما الاخوان والاعوان ما الفقير صاحب ولا اخ ان الفقير عاجز مقصور كائه ماء غدیر واقف وان من ليس له اخوان اجل ولا ذكر ولا عقل ولا ورما اضطر الى التغير لدوحة زاوية محترقة </p>	<p> فاستيقظوا ونهوا الجيرانا فتجنى بصلته من السلام سعياء وفي جوانحي حريق ورجع الصديق كالمنعك لم تترك الايام فيه نفعا للوهم وانكروا ودارى عندهم الا فراغ الجيب الا لمن كان له امكان بين الفقير والمعالى برزخ عن العلى وكسبها محصور يعود بعد الحر وهو ناشف ليس له اهل ولا ولدان دنيا ولا اخرى فكم مبتلى بنفسه والخطر الخطير اصح ممن يبتغى الصدقة </p>
--	---

يا للفقه ما يحامي دونه
 وان شدة عار من الحياء
 ونفسه مؤثر في عقله
 وان من بزل الزمان ماله
 يعود في اخوانه متهمسا
 وكلما يطرب به الغنى
 ان كان شهما قيل غر اهرج
 او كان زاجورا وذاسماح
 وحلمه عجز كبا وفاره
 لا خبر في الدرامع الاضام
 ان الردى مسئلة الخطا
 دس يدى فم افعى اسهل
 ومن كلام الحكما الاول
 بعلة في الجسم لا تفارقه
 اوفاقة يبذل فيها وجهه

انى رايت الناس يمقتونه
 كاس من النفاق والثيا
 وعلمه وقوله وفعله
 كان عليه ما يقول لاله
 بهينه من كان فل مكرما
 يلحاه عليه المقتر الشقى
 وحاله جميعه معوج
 قبل سفيه ليس له اصلاح
 بلادة يعظم منها عاره
 الموت خير من شديد الفاقة
 لا سيما مسئلة الليام
 من بسطها الى امر لا يبذل
 من غاب من موطنه او ابتلع
 او صاحب اهرج لا يوافق
 الى بخيل لا يغيب جبهه

فموتته راحته وماله	خير من الوفاة لا محالة
ثم ريت كل حال منكورة	تلقى الرجال أصداؤها شورة
وصاحب الدنيا شقي أبدا	في تعب ما انت يزال مكثدا
وما يزال للمنايا عرضا	وبالأمم النازعات عرضا
مقلب القلب على حجر القضا	وليس تين كالرضد عن القضا
من قولهم لا عقل كالتيدير	والورع كالكف عن المحذور
لاحسب للمدء كالخلق الحيز	ولا غنى مثل الرضى عن الرز ^ق
أحق ما لا في حبيب جدّه	بالضبر امر لا يطيق رده
وفضل اليوم قال الترجمة	ان منى الطراد ضيق الزحمة
أصل ورد المرء في اسمه ساله	وان راس لعقل علم حاله
فعد لها ضيقت وانتقلت	من منزل الناسك وارتحلت
فقد حكا الغراب عنات مضلا	وسيره عادلة وعقلا
ثم اتاك زائر افقات	لا خير في الوحدة وانتقلت
فليس ينو من سير العا ^{جله}	كصحة الاخوة والمواصلة
وكل هتم ووزنهم عنهم	لست براض بل لا بوزهم

من لم يكن بجمع بالكتاب
لو ملك الذهب لم ينتفع
وانتي جئت بوذ صاف

قالت له سمعت ذاك فاسمع
تذكر من فارقت من اخوانكا
حسن الكلام رينه حسن العمل
علم المريض بدواءه
الاناسفون للفقران العالمما
كما يهاب الاسد المصور
وان قدر الموسى المجهول
ولا تقل اني غريب الدار
والرجل العاقل ليس يفتخر
كالتي حيث كان من مكان
فعد على نفسك بالنفقد
والفضل للمحازم لا للكدر

من نيشه فلبس بالانصاف
الا تقدر القوت فارض واقتم
فكن بحسن الوذ اسقا

اراك مثل الواله المفجع
وان يجلت منه من اوطا
وانه يل ما له بيله الفعل اخط
ليس يغني عنه في ابتلائه
يدعي وان كان فقيرا عادما
وانه في غيله محصور
كالكلب في الاطراف بالبحر
فاهم الذي اربا بالبحر
الا لما نفعه اذ يضطرب
منظهر ابفوه الجنان
وخل عندك حيرة التلده
الحامل الوعد الذي الوكل

فالفضل قد صرع منه مناع ما	ينفرن ان رايين شيخا معدما
ولا تقدر قد كنت اس مولا	فهكذا الدنيا تحول دولا
ولما في تميله مثل الكرة	وكرها مقبلة ومدبرة
وحسنه ليس لها دوام	عشق النساء والمال والغلام
ومحنة الاشرار والثناء	ان كان فيه الافك والزنا
لا يفرح العاقل بالاموال	فانها لحادث الليالي
واتماما للبيب عقله	وعلمه وزهده وفضله
لا يمنع المرء ثواب ما عمل	وليس بما ليس ياتي بوجل
فهو حقيق بآذ خار الزا	من صالح الاعمال للمعاد
فالموت لا ياتي الا بفتنة	خاف وما تعلم نفس وقته
لست الى موعظتي فقيرا	فلم تنزل محزبا بصيرا
اعلم مني بصروف الدهر	لكن راس الدين نصح الحر
ففرح الغراب لما سمعا	مقاله وقال خير اودعا
اولى الزجال بالترور والفرح	من لم يكن في قومه بمطرح
واجتمع الاخوان في جنبه	واعتكفوا جميعهم ببابه

فقام بالواجب من حقوقهم

ان الكريم يستقل ان عشر

والفيل لا يخرجها اذا وحل

الكريم لا يرى ما صنعه

محتقر اصنيعة الجليلا

واغبط الناس الكثير الثنا

غير عني مع ثراء ماله

ليس يغرر ما افاد غنما

فبينما الغراب في مقاله

ففر عوامنه وظنوا خلفه

فترك كل منهم حتى انزوى

فعب في الماء وكان صاديا

ينظر هل خلف الغزال طنا

فاجتمعوا الشانهم وعادوا

ورحب الجميع بالغزال

ملتزما بالبر في طرقهم

بكرم الطبع وعقبي الشرشر

من ذاك الامثله كما نقل

من صالح شيئا ويخفي ضيعه

ومستقلا بزه الجزيرا

واشرف الناس الغريب النائل

من لم يشارك في جميع حاله

ولا يغنم ما يجتر غرما

اذ حائهم ظي شبه الوا^{له}

شيئا يكون حثفهم وحتفه

وعاد في مكانه خوف التو

وارتفع الغراب قد راها

فادراى فالظن حينما كاذب

وراجعوا القول للكراراد

وسئلوه الطف الشئوال

وبذلوا له الوداد اضافة	ويحاسب بالسكر لهم مكافيا
ويميز بينهم سرورا	مكره اعظما محبورا
وكن يجتمع عند السلخا	على عرش علتد سعا
واحتب الغزال ذات يوم	ففارق الكل لذيد النوم
وطار كي ينظره الغراب	ثم اسف وانه انصباب
فقال قد علق في الحباله	وانه لا بد ان نسعى له
فترسعي الجرد الشفس	والخطوب بذخر الصديق
فال له كيف وقعت فيها	ولم تر لمذكت نثقبها
وانت زوكيس وزودها	قال وهل كيس مع القضا
ثم اتاه سلخا مبادرا	قالا له قد جئنا مخاطرا
ان جائنا الصبار لم يلحقنا	وانت لا تقدر اذا طرقتنا
قال لهم لا عيش للمفارق	احبابه الا الذين قول دحنا
وان في تعاون الاخوان	روحا من المصوم والاحزان
فما قبل القانص بعد قطعه	حباله الظبي وبعد نزع
وقد مضى الظبي قد مر الجرد	والسلخاء للشقاء مانع

فشدّها في جباهه واوثقها
ثم قال البحرز الحزين
حتى متى اذا قطعنا عقبه
.....
كذلك المر اذا ما عثرا
بتاركى مستمتعا بصاحبه
حتى ابتلا في بفراق السلفا
ويد لهذا الجسد المركب
به الزايا ابداموكله
وهكذا في الفلك النجوم
فيبينما تطلع حتى تغربا
وان هذا الحارث العظيم
اذكرني من محنتي ما سلفا
جرح على جرح شديد موم
فال له لا تنفع في المقال

فحزنوا فشنهم ما اتفقنا
وصدقه في قوله مبين
صرنا الى اخرى كزومته
.....
لاقي من العثار امرا منكرا
خام قلبي مد ف النوا
وانما اكرم من اخوان الضفا
الناقص الممتحن المعدب
في كل يوم حاله منتقلة
احوالها في العين لا تدو
وبينما تقبل حتى تذهب
هيج الى الاحزان والهوما
فصار كالبحر اذا ما قرفا
حقرت ما كنت له مستعظم
وانما النفع في الاحتيال

وَأَتَمَّا يَخْتَبِرُ الثِّجَاعَ	بِأَسَا إِذَا مَا حَمَى الْمَصَاعَ
وَهَكَذَا الْأَمِينُ عِنْدَ الْمَالِ	وَيَعْرِفُ الْأَخْوَانَ فِي الْأَهْوَالِ
فَقَالَ لِلْغُرَاةِ كُنْ قَرِيبَا	حَتَّى تَغْرُقَ الْقَانَصَ اللَّبِيبَا
إِذَا رَأَى رَابِصًا كَالْمَثْقَلِ	فِي ظَهْرِكَ الْغُرَابَ لَيْسَ بِإِلَهٍ
عَسَاهُ يَعْدُ وَطَالِبًا وَيَرْفُضُ	التَّلْحِفَ فَإِنَّهَا قَاقِضُ
حِبَالَهُ عَنْهَا وَأَنْتَ تَخْذَعُ	فَاتِذَا نَفَعَ شَيْءٌ نَصْنَعُهُ
فَكَانَ مَاقَالَ وَعَادَ الصَّائِدُ	فَرَابَهُ وَقَالَ جَنِّ مَارِدُ
وَمَرَقْدَادُ هَشَّةً وَمَالَهُ	وَقَالَ فَعَلَ الْجَنُّ لَا مَحَالَةَ
وَعَدَنَ فِي خَفْضٍ وَفِي أَمَانٍ	فَهَكَذَا تَوَاصَلُ الْأَخْوَانُ
بَابُ الْبُيُوتِ وَالْغُرَبَانِ وَهُوَ بَابُ الْمَغْتَرِبِ الْعَدِيِّ	
وَيُضَيِّعُ عِدْرًا وَيَمْلِكُ بِالْمَكْرِ مَا يَصِيدُ مِنَ الْأَغْتَرِ	
قَالَ لَهُ صَفَى الْعَدْوُ الضَّأْرَ	إِذَا أَقَى بِمَا كَرَاهَا دَعَا
قَالَ لَهُ وَكَيْفَ حَالُ الْبُيُوتِ	قَالَ رَوَى الْخَبِيرُ بِالْعُلُومِ
كَانَتْ عَلَى بَعْضِ الْجَبَابِثِ شَجَرَةٌ	عَظِيمَةٌ مِنَ النَّبَاتِ مَنَكْرَةٌ
فِي رَأْسِهَا أَلْفُ غُرَابٍ وَلَهُمْ رَهْرَهَةٌ	مَقْدَمٌ يَحْمِلُ عَنْهُمْ كُلَّ هَمٍّ
كُلُّكَ وَكَانَ فِي ذَاكَ الْجَبَلِ	أَلْفٌ مِنَ الْبُيُوتِ فَجَاءُوا فِي عَجَلٍ

فمحبوا البلاء على الغربان
 واجتمعوا من بكرة على الملك
 لقد رايتن قبيح ما جرى
 فهكذا الأعداء يفعلون
 انهم سوف يعودون لكم
 قولوا فان الراى حقا مشتهر
 وكان فيهم خمسة كبار
 فقال للاكبر منهم ما ترى
 اهرب واخل الذاران لم تطو
 فقال لا اهر ما اقرر
 لكننا من العدو ونحتس
 فقال للثالث قل وحقق
 الراى ان نبذل ما يريد
 حيث نأمنه ونمكث
 فالاحسن الاجل بالرجال

فاثخنهم غاية الاثخان
 فقال وهو بالفرام مشبك
 عليكم ولايس ذاك منكرا
 فاثرون واعلموا يقينا
 ولو اطاقوا قتالكم كلكم
 ومن حصى لراى ولم يحلل
 اليهم الا يراى والاصبر
 فقال قد قال في الاقتراء
 وبستطع رفو العدو المحن
 قال الجلاء في شابه جليل
 وان اتانا لم نهم ولم نخس
 فقال قول الاستكين المشفر
 من الخراج شم لا يبيد
 بعهد في دارنا لا تكث
 ان يفتد والنفوس بالامور

قال بعد الزمان غير ذاك
 انما جلاء شامل وذاته
 هذه بعدنا ويزيد
 والحقير غريب لا عدو
 فصليكم الاعداء والاعداء
 ابذل من من من من
 فد ان يثنيك فينا يا هذا
 كالعدو ان املته وليلا
 ونعريت الحد في الاماله
 وانما الصنعتي حد
 وليس برصي لقوم بالذمت
 فقال للخامس ما تنصون
 حرقتي من البصيرت
 ليس من الحزير ولا برقت
 انه بعد عند ذك ما

والكلمه يتبدل هذا
 او وقع مفضية مقلة
 من الخراج بذل ما لا يقرب
 و يا بطل البغض والبغض
 اجدي من القراع والخمارية
 والابناح من نافع طبع
 ويضعف المسعد والمعاونا
 في الشمس زرت ظلة ظليلا
 نقصت قد والظل الاحالة
 والحد لا ينفع فيه الحد
 والزاي انا نقصد المحاربة
 فقال قول المحرب المجرب
 خرق يضرب جسمه وقلبه
 للبر ان يستنصف الاعادي
 به فيبقى الحين والهلاك

واثنى لصائبه لا كذب	قلبي من خوفهم ملتهب
كذلك الحازم ليس يا من	عدوه ان الغيتي امن
لانه ان كان عندنا رجا	اغار مثل فعله مشائحا
او كان منه دانيا او حيا	واثبه مبادرا مساورا
وان زاي في السلم منه غره	بادرها بكيد فغره
والكيس ان لا يطلب القراما	ويدفع الايام ما استطاعا
وان من راكل قبل ما مثلا	فللبلاء والثقاء راكل
قال فاريك "ن ساور	فالكيد لا شجاعة المساور
والتراي خبر من كثير الجند	والزات امضى من يتوسد
به تزيد غوة الجبار	زبادة البحر من الانهار
وليس يخفى في قياس الحازم	في الحرب نادر منذ النحام
بل يسر الامور اهرامرا	في فعل "لاولى به والآخر
من ليس له "اي ورايد	يصح به بحسب التدريب
بما مره لا تراه يضيحا	ويقتضى سلطانا دينا
وان اعانته المقادير مجد	فيانته لا دار سن يند

قد استشرت أيها السلطان	ولست مثل العاقل المجرب
وان عندى لجوابا حاضرا	اذكره مع النامساترا
ان لم اكن اشير بالقتال	فما ارى الخضوع للاقبال
فان في ذلك ذل الدهر	وليس ترضى التذل نفس المحر
الموت المحز الكريم اصلح	من ذلة ظاهرة واروح
والترأى ان تعجل التدبير	بهمة لا تهمل الامورا
فان تاخير الامور محز	وفيه عن بعض الثواب محز
وانما يظفر قوم بالظفر	بالحزم والعزم وتكرار النظر
وان يكون سترهم مكتوما	لا ظاهر الضد هم معلوما
والسرييد ومن جهما خسة	يتهم العاقل فيها نفسه
من قبل الناظر والمشاور	والبرد والزرسل ووشى الحضر
والشر في كتمان امر	كلاهما يلقاه ذو الكتمان
سلامة من العيون واطمن	وانت ان لم تكتم السر انتشر
لا بد من مشاورة مامون	ليس بدى غش ولا مافون
وان يكن اعلم بالدهور	والفكر في عواقب الامور

فرايد زياده في رايك
 فالذهن قد يظهر في التزاج
 عليك ان توافق المشيرا
 فان علمت انه قد غلطا
 وان هوارتاب بامرنازل
 حتى اذا توافق الترايان
 وزالت الشبهة فاعمل حينئذ
 ان لم يكن كذلك المشير
 كجاهل في رقية الشيطان
 وانما الموفق السعيد
 ويصطفى لنفسه وزيرا
 ومن يكون في الورع مهيبا
 لا يعلم الرجال ما في نفسه
 سياسة فالملك بالسياسة
 للترعند اهل منازل

لا سيما اذا فدا مشاركا
 زياده في نوره الوقاج
 وان تطيع الناصح الوزيرا
 بضمرته بالترفق ما قد فرطا
 فقلب المزاي فعال العاقل
 واعتد لا لكفتي ميزان
 وخذ بحزم وهو خير ما اخذ
 فانه لخصمه ظهير
 لعله يغريه بالانسان
 من كتم الاسرار اذ يكيد
 زافطنة يصدق التدويرا
 لا ولد ايرعى ولا حبيبا
 فظا على ولاده وعروسه
 دامت له الدولة والرياسة
 كذا قال الامع العاقل

فمنه ما بدء له الجماعة	والصواب امره مطاعة
فمنه ما يحضره اثنان	وان زامنه بلا كتمان
فخرج القوم فقال الملك	ان الامور بالتواني تهلك
قل لي ما اوقع ذى العداوة	ما بيننا فلت ذاعبا وة
فقال والقول لديه معلوم	اجتمع الطير لقمليك البوم
فشاوروا في امرهم غرابا	فقال ليس رايم صوابا
لو فقد الطاقوس والكراكي	ما جاز كون البوم في الاملا
لان نحن قبيح منظره	عند ذوى العقل القبح مخبره
مع ما به من شدة الزمانة	وقاة الحياء والامانة
فانضم الامور رويها كالا	فالرافح تبايدك نحب
فقال لم تطور لاد الفيدة	فاعمل العظيم فيها حيلة
وبعث الترواد في الاقطار	لطلب العيون والانهار
نجدوه من قال ان بشرنا	ايث فيها شهما تيرا
بنا من رية الراء الناس	فسا لنا جائه ذاك الخبر
في بيت فوطوا ارايبا	قطن تلك البيد والتباسا

والزاي من يقصد بالنوا ^ث	مجنر جند ١٠٠ تارائب
عنها فيصنعن كما صنعته	فقدن ربحت من ان يرجعنه
والعقلاء سادة الذم ^{اء}	فقال تتوي بارككها
اروع لطف وايد موشو	فقام منهم حيز معروف
فانت يا فيروز حر معن ^ي	فقال ان سلني ايها قال سر
مما يرد من الامور بفعل	عقل الرسول بعض عقل ^{يل}
او شافقوا ارتق بالخرق قق	انشارتو القلق بالطف رتو
وهو لطيف الزاي يفر ما حلو	فسار فيروز اليها فانطلق
باملك الوخشا ^ء متمع مفا ^ل	فقام يدعو فوق تل عاء
ارسلني اليك كالنذير	اني رسول القمر المنير
ان لم يسخ كلامه وان ساغ	وما على الرسول الا البلاغ
اياك ان يكتم ما حمله كا	فقال اذ ما به ارسل كا
اذا راي فضل قواه ظنه	فقال به جهل القوي انه
راي جهول لبر بالخصيف	يفاهيم لغوي كالضعيف
حينئذ يكون فضل فوته	حينئذ يكون فضل فوته

وانت بالقوة ذوا غترار	لضعف من تلقى من الاعمال
وقد قصدت يا شقي عيني	وزالك فاحذر منه داعي الحيز
فان رجعت نارا ما من فعلكا	غفرت ما اتيت به مجهلكا
وان لزممت هذا الجريمة	لم تامن العقوبة الاليمة
وان تكذب هذه الرسالة	فعد الى العين ترى الدلالة
فكشوا العين قصد اوجع	والفهر المشرق فيها قد طلع
خبرته فقال يا فبروز	لا يستوى التذليل والعزير
فقال خذ من ما بها قليلا	وردا خوطومك ذا الطويلا
وارعد اناء وضوء القمر	فقال يا فبروز زاد حذري
قال ابراهيم جد ونزع اثريا	وتب ولا ترجع اليها ابدا
فقال اذالك في ما جدد	وكرر بالعسكر عنها عاندا
وان في اليوم من الخديعة	والمكر والخسة والوقعة
ما ايسر عند غيره مناله	فانه تحق قبيح حاله
شر الملوك الزائع الخادع	تصميم في ممتدة الصنائع
من ابتلى ملك خذاع	اصابه من حكمه المطاع

ما حل بالصفرد حين حاك	الارنب الخب وكان ظالما
جملا الى التنور وهو صائم	قالوا وما اصابه يا عالم
فقال ان جار من الصفارد	حلوا اللقاء حسن التعاهد
فكان يلقياني لقاء دائما	فغاب عني فبقيت واجما
فجاء يوما ارنب ليس كنا	في حجره لما ارتضاه موطنا
وطر فيه مدة مقيما	ولم يكن في فعله مليما
ورجع الصفرد يبغي الحجرا	فوجد الارنب مستقرا
وارتفع النزاع والخصام	وطال ما بينهما الكلام
واحد يكافيه الى مستور	فطلب العدل من اهل الجور
قال ادنوا نى فاني اصلح	قولاجيدا بالخداع يبرخ
حتى اذا صار قريبا منه	قال وما للقول منه كنه
ان تقبل يا صاحبي نصي	فاصطلحا ان الهدى في الضلح
لا تطلب بالله الا الحقا	ولا تقولوا اليوم الا الصدق
فطالب الحق هو السعيد	وان انا ضد ما يريد
وطالب لما طل ليس يفلح	لانه في غير رخ يقدم

ولا ييس للإنسان من دنياه	الاجمیل عملاته
لا يجهد الإنسان فيما يقف	فما يباوى ذاك ما تعنا
والمال عند صاحب التحقيق	كدر ملقى على الطريق
وهكذا النساء كالافاع	والصبر من مكارم الطبائع
فلم يزل يدنيهما ويجهد	فانسا وقربا فقد اسد
حتى اذا ما امر بكناه وثبا	ممكنا في كل جيد خفا
فرجع الخاير من المقال	وانقلب لبوم سوء هان
بقول المغرأب كالمعائب	اتيت في امرى غير الوهم
هل كنت اسلفت اليك نيا	ام كنت اصمرت على عتب
وانه قد تقطع القاس النجر	ثم يعود بعد هازات ثمر
والشيف يرى اللحم والعظام	وربما يلتم النجاء
وينزع النصل من العظام	ويعبر الكلام بالحكام
قد تدمل الايام جرح الموك	والجرح باللسان ليس يؤم
لكل نار فاعرفنه مطفى	يطفئها الشدة او ضعف
فالماء للنار ولتم الدوا	والصبر للحزن وللغشوة

وإن ما نَحَقْد لِمَنْ تَجْمِ
 وقد عَرِبَ بِنْتِنا من الأَـ
 تَم مَضَى وَنَدِمَ الغَرابُ
 وَقَالَ لَمْ فَلْتِ تُقْدِرْ قَتِ
 لَقَدْ غَرِسْتَ الشَّرَّ وَالْعَدَاوَةَ
 فَمَتَّانِ فِي أَنْظِرْ كَيْفَ يَعْنِ
 غَسَّكَتُوا مِنْ دَكْرِهِ اشْفَا قَا
 وَنَظَرُوا جَمِيعَهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ
 وَاتَّقِ عَذَابَ رَبِّكَ مَا وَجَّهْتَهُ
 وَكُلُّ تَوَلَّى لَمْ يَكُنْ مُوَاجِهَةً
 فَأَمَّا سَمِيحِي سَوِيحِي
 وَبِئْسَ مِنْ كَانَ لَهُ لِسَانُ
 يَقُولُ مَا لَا يَنْبَغِي مَقَالَهُ
 هَلْ يَشْرِبُ التَّمَّ امْرُءٌ مَجْرَبُ
 وَالْفَضْلُ لِلْفَاضِلِ فِي حَسَنِ الْعَمَلِ

وَالسَّلَامُ مِنْ خَيْرِ صَفَاءِ حُرُ
 عَرُوسٍ سَوِيحِي يَحْتَنِي مِنْهَا لَحْنُ
 زَيْتِ رَايَ فَاتِهِ الْتَحَنُّوا
 هَلْ نَافَعِي السَّاعَةَ أَنْ اسْفَتِ
 يَا وَيْلَتِي مَا هَذَا التَّقَاوَةُ
 وَمَثَلُ الَّذِي عَلِمْتُهُ وَيَفْهَمُ
 لَنَنْظُرَ فِي الْحَقِّ أَوْ يَفَاقَا
 فَإِنَّ حَيَاتِ الْيَمِّ إِلَى بَلْقَةِ
 وَبِالَّذِي يَكْرَهُ جَبَّاهُ
 قَوْلُ فَاثِمَاتٍ أَنْ اتَّقِ مَشَافِقَتَهُ
 قَدْ بَانَ لِي تَوَكُّ الْفَضْلِ أَوَّلُ
 وَشَانَهُ الْأَفْصَاحُ وَالْيَمَانُ
 فَقَوْلُهُ الْمَجْرُوعُ عَلَيْهِ لَالُهُ
 مِنْ مَلِكِ التَّرْيَاقِ كَارِ يَعْطِبُ
 فَأَعْرِضْ لِأَحْسَنِ الْمَقَالِ الْمُقْبِلِ

البس بكفني من الضلالة	أزقت هذه المقالة
في مثل ذي الحادة الكبيرة	من غير ما فسر ولا بصيرة
بديهة منى بلاترقي	إن اللسان لقرين الشؤ
سبب - سترأخنة وهرب	ما كان اغنا في عن ذالك
قال : فهت أصل حرمهم	بذنبنا تؤخذ لا بدت بهم
قال الذي يحدي علينا الأنا	أشربا سر ينفع الإخوانا
قد قلت فيها 'نصتو لقوائه'	سمعتة فاحذ الصواحتك
قال له الحيلة لأسواها	في امرهم هي التي ارضاها
فقد ينال بدقيق الحيلة	ما لم ينل بالقوة الجليدة
أما سمعت بخداع النفر	ومكرهم بالناسك المغر
قال أفدني قال إن الناسكا	كان لقربان سمين مالكا
قد اشتراه حسنا سميننا	ولم يكن بايعه ضئينا
فجاءه من جانب الناس	اصطاحوا على اذاه فنفر
فقال منهم واحد خذاعا	يا شيخ ذا الكلب بكم فارتاعا
ثم اتاه آخر فسبنا	وقال لم تقور هذا الكلبا

فشك بعد علمه في امره	وقال قد خيل لي بصره
وجله من حمله فارسله	فاقنهموه ان هذا البله
الزاي ان تضربني علانية	ضربا يشيع في البلاد الثا ^{نية}
وترحلوا وتتركوني ملقى	في موضع سماء حقا حقا
فرحلوا وتتركوه مفردا	مزقلا بدمه مقيدا
واقبل اليوم الى المكان	فاقتقد واجماعة العربان
فان كما يبصروه انه	فجنن اذ سمعنه وانه
قال له كبيرهم من انتا	قال انا الفلان ان عرفنا
قال وزير ملك الغربان	قال نعم لقد عرفت شانه
قال وماذا الحال قال انه	اساء في اذ صدقت ظنه
قلت له صالح ولا تقاتل	ووارع القوم ولا تخانل
فسائه ذاك وقال الحرب	اشفى لقلبي والحليم يصبو
فضربوني ضرب موتور ^{جور}	وطرحوني بالمهوم محترق
فقال للوزير ما تنصوب	في امره قال الخبيث بكذب
فاقتله فالقيل له جزاء	ليستل داء معضل دواء

في قتل العدو وراحته	ونيس في الفتك به قباحة
يعد ركيدة عظيمة	وبعد ما المقعدة المقيمة
من رحم العدو واسمى نارها	ليس لنا الواستطاع راحها
فقال ما نند العزير المصلح	قال له ملكته فاسبح
ليس الدثني بن صعية بحسب	يكفيه ما يلقاه من حر والبرد
قد يعطف الانسان ذو حلة	ويجمع الحت لادنى زلة
مثل سد كان عطف الناح	عن ساروق البيت المحبات ^{الغيب}
كان على ما قيل شيخ قد كبر	زوجته صبيته مثل القمر
بما مكنته قط من مراده	وجهما قد لج في فؤاده
فابصرت لصا نولت مشقة	الى فراش زوجها الا عن مقة
وعما نقته خيفة لاحبا	واظهرت من بعد بعد قبا
فاندهم الشيخ لها وضما	وقال ما ردا الى قهما
فدأى بها في الحال الاتع	وانت في حل ونعم ما صنع
اربيتها منى وكانت شاعرة	ورضتها حتى اتت طائعة
فقال يا شيخ ما راد عندك	فقال ان تغمره برفدك

والحزب يستعطف بالاحسان

قريبه واخصه بترجع

عن طبعه فبالجميل يترع

فان من يصطنع الاحرار

الحز لا يصنع بالاموات

وربما كانت نجاة واحد

اعطاه انسان لبزيرة

وجاء شيطان فقال للخص

قال اريد اخذه ان هجدا

تخالفا كل يقول ابتد

فانتبه الناسك ذاك القبا

فعندها قال الوزير الاول

وقتل اولى فحج قتل

قد غركن بالخداع والمو

فلا تكن مثل الذي كذب

ما افع الجس بالاسا :

الك عن اخوانه وينزع

عدوة الرجال حيرت قلع

يامن في حليته العثار

وانما يملك بالاحسان

في خلف خصمه كمال ^{هذه} الانا

حلوبة فاقه خص اشر

مالي اراك اثره تفنص

حتى ذبح الدجا وزودا

فرعوا للخص على تعبد

وانصرف للصرد ذاك الما

ترك العدو خطة لا تجل

فليس يعفو عنه الا ابله

وزخرف من الحيد مختلف

عيانه لخبر فيعطب

كأنه النجار لما وجدنا	زوجته وعلها قد رقدنا
وكان يرجو قبل ان يراها	لكي يزول الشك اذ يلقاها
على سر يرتحمه كان اخشى	لينظر القرنان منه هجبا
وعلمت زوجته موضعه	فطعت بالقتل ان تمخده
قالت لئلا النخل سراقلا	انت احلى موقعا ام بعلى
فقال قولي لي بحقي واصد	فالصدق خير للفتى المحق
انا احل اليوم في فؤادك	بلا نفاق ام ابوا اولادك
قالت له انت عشيق تشتهى	للذة يرغب فيها من لها
تم اذا قضيت منك حاجتي	فلمست من شاني ولا ارادتي
والزوج زوج واخ ووالد	مكانه في القلب حلوبارد
فمع الزوج المقال فسكت	وظننها لحقه قد صدقت
ونام تحت التخت وهي تعج	حتى اذا اقر الصباح الابلج
وخرج العشيق قام بعلاها	كانها لريك ذاك فعلها
روحها لحقه وغمزا	حتى اذا ما استيقظت تحفزا
يقول لولا حقك الوكيد	يا هذه وحبك الشديد

لما نجا من يدى الكشكان
وهكذا انتم اذا تركتم
يا قوم لا تصدقوا الغرابا
فقد علمتم انه عدو
ما خفتهم قط كخوفى الساحة
فخالفوه والشقاء الخلف
قال امير البوم اكرموا
فالزاي ان يحترس الانسان
وانما جاء لكيد خافى
حتى اذا لم يقبل الامير
ظل الغراب عنده مكرما
وهو لطيف ساحر البيان
وكل يوم عنده يزدا
فقال يوما والى وزير حاضر
قولوا جميعا لى مير عفى

وكان لى والنخيث شان
عبانكم لطف ما سمعتم
وواقفونى واقتلوا الكذابا
لكم فاذا الرق والحقوق
لما رايت بينكم خداعة
وفيه للقوم ردى وحرف
قال له الوزير فاجسوه
من العدو وانه يقطن
يسمى اليه لا لود صافى
للحين ما دبره الوزير
مصدرا موقرا معظما
يخدعهم بروقة اللسان
قربا ويصفوا الانس والود
مكيدة وانهم اكر
جماعة الغريبان فالوامن

<p> ما لم ينله احد وبلغوا وان في قلبي عليهم قد فلسن مسطيعا لهم عقابا وقد سمعت عن حكيم عالم ان الذي يسعى لهدم جنسه ويتلف الجسم الذي قد صا والعبيد دعوة مجابة وانني ارغب ان يا ذن لي واسئل الله القدير اني حينئذ ارجو انتصارا منهم قال الذي بقتله اشارا وانت في حلالة الكلا صافية طيبة الانفاس انك ان احرقك فالطبع معك جسمك جسم بومة كريمة </p>	<p> في من الشر الذي لا يبلغ يزيد من الزمان وقد ا مادمت مثل خلقهم غرابا حكاية لست بها بكاتم حتى تطيب نفسه عن نفسه كن غدا مقربا قربانا لا سيما ذى المهجة المشا فا حرق الجسم بلا تعلل اعود بوما انه زومت فلسن اسلو ما حيت عنهم انك قد خادعتنا مرارا وقبح ما تضرر كالمدا لكنها مسمومة للحا يدور حيث درته لن يدعك لكن فيه نفسك اللثيمة </p>
---	--

كالقارة التي سمعت ذكرها
 فقال وهو للضواب قائل
 راى ولي حذثة طيارة
 فادرسته رحمة ورافة
 فقال ان حملتها الى الوطن
 ثم دعى الله فصارت جارية
 وقال يا اهل هذا ابنتى
 فاحسنوا حتى اذا ما كبرت
 قال لها لا بد من زوج لك
 قالت اريد رجلا قويا
 قال لها فذلك الثمر اذن
 قالت له السحاب اقوى منى
 فجاء فى ذلك الى السحاب
 اقوى فان مترها بمزقته
 فقال للثمال ذاك القول

قالوا له اشرح ذاك لغزها
 وللأمور كلها مخائل
 فوقعت من منشر بها قارة
 لها وقد لجت بها الخافاة
 شقت على اهل وصالى شجر
 مليحة مثل المهاء الجارية
 فاحسنوا فى امرها من جهة
 وبلغت مبلغها وادركت
 فالتسى من تشهى تملكى
 جلد اذا ما رضى سرياً
 فاخبر الشمس بما فيها علن
 لانه يسترنى بالذجن
 قال له الثمال لا احابى
 حتى انعور كنديف القطن
 فقالت الجبال منى ولى

لأنها ثابتة ما تنزع
فقصدا للجمال قالت اقوى
فعند ذلك اختار زوجها
لكنها كبيرة جسيمة
فكيف في جحر هذا تذر
قال لها الناسك يا طرارة
قالت نعم فسئل الله لها
فما اقتر القوم بالتصديق
ولم يزد الا علوا عندهم
فعند ما حقق ما اراد
وعرف الاخبار والاسرار
انسل يوما منهم على حدة
قال لهم انهم سكارى
فحملوا ما وجدوا من الجحش
واضرموا النار بهم ومن

وان عصفت زعر عالم تحت
منى الذى ينقبنى فلتوى
فقال اذا خبره يا حبتنا
وكوتى صغيرة زميمة
فها تحدثنى بهلما فعل
ترضين منى ان تعور فارة
فتبع من بعد حين اصلها
وكذبوا لعدم التوفيق
قد امحضوه بترهم وودهم
وبلغ المقصود والمراد
وعلم العادات والديار
ثم اتى الغريان يسعي بالخبر
فى سرب فاضرموه نارا
وجاء بالنار الى باب التراب
مات ومن فر الى باب نحر

وحدن ليصحبني الذي يوليني
 ثم قال ملك الغريبان
 كيف احتملت سوء خلق البؤ
 قال له ان الحكيم العاقل
 فيحمل العباء الثقيل صابرا
 لحسن ما يرجو من المكيدة
 لا يكره الخضوع والتذلل
 قال له كيف عقول القوم
 لم ارفهم عاقل اسديدا
 لو عقلوا الفكرة وفي امرى
 ذورتبة محسودة مغبوة
 فما عقلن كالزقيع الجاهل
 ولا كمن قظ عنى الشرا
 وقولهم ان اللبيب من كتم
 فكان في مجلسه بعيدا

وقد شكرون اذ رزقن الظفر
 احسنت عمري غاية الان
 وهم كما تعرفهم من لوم
 من يعتدى بمثل فعلى ^{علا}
 عساه ان يصبح يوما ظافرا
 يحمل ثقل المحن الشديدة
 ليدفع الخطب المهم المضل
 قال حقيق كلامهم باللوم
 الا الذى الفيته شديدا
 فانى عندك على القدر
 لديك والامور بي منوطة
 ولا سمعن للبيب العاقل
 كانهن قد امنن المصرا
 اسراره عن المريب المتهم
 منفردا بشانه وحيدا

يسان عنه كل شيء بما
 قال له الامير ان من ظفر
 كذاك من يحرص على النساء
 وقل من اسرف في الطعام
 وقل من لا يرتضى وزيره
 لا يطعن ذو الكبر في الثنا
 ولا الشحيح في الهدايا ولا
 ولا الحرير في الشهى في القدر
 قال له لقد علمت ثقلا
 قال له من حمل الثقلا
 فن انك كالاسود لما احتملا
 قال وكيف ذاك قال اسود
 وترك الصيد ولم يقلد
 حتى اذ جاء الى خدير
 قد كان ياتيه قد يما^ن

يستعمل الانسان حتما جزما
 بغى ولم ينخش الزمان ان يطر
 يفضح في الصبح وفي المساء
 الا اعتراه طارق الاسقاء
 الا وساء عاجلا تدبيره
 كلا ولا الخوان في الاخاء
 ولا الجهول في المعالي والكفر
 ولا التزيك في ثبات الملك
 منهن اذا ظهرت منك النكا
 لحاجة كان بها كفيلا
 في ظهره الضفدع ينغى^{كلا} الا
 شاب الى ان قاض عفاير عد
 قوت فمر طالبا تجملا
 ضفدع ذو وعد كثير
 فقام بالقرب حزينا ماندا

قال لمن الغدير ضفدع
 قال لا انا كنت جلد رانعا
 ثم ابتليت والكريم يبتلى
 حوت اكل الضفدع الشهير
 فانصرف اليهم مبشرة
 فجاءهم كبيرهم وقال له
 ما كان من امرك قال الاسو
 ولا اطيق صيدهم بحذرة
 الا الذي به يجود الملك
 قال ولم قال تبعت ضفدا
 وجئت اسعى خلفه ولاح
 حتى عضضت كفد فانا
 فقام يدعوا لله ان يذله
 وان اكون كالذليل الخاضع
 لا استطيع اكلها ما لم يكن

لم قد جرعت والفتى لا يجزع
 وكان صيدك كله الضفاد
 بمحنة قد صرت فيها مثلا
 عقوبة من ربح القوي
 بقوله واخبرتهم خبيرة
 واظهر الالحاح في المسئلة
 اني في اكلهم لا اجهد
 ولا يسوغ لهم في حلقى
 علي فهو لحياقي ممسك
 فجاء بيت ناسك ليمنعا
 طفل فحنت نحوه لا اثله
 فاجتمعوا ورفعوا الاصوات
 وان يطيل شقوتي وخرني
 ومركبا الملك الضفادع
 من برء من بين الناس

فأتراني أبداً متنعسا	فجئت كي تركبني كما دعا
ويج له الغافل ما اغفله	فظن في ركوبه فخرا له
يركبه في ظننه وحله	وصار تحت سرجه وزله
وقد سكت لو كفى سكوت	قال له لا بد لي من قوت
لا يقتضيه الكمال تهوى لا الكرا	من حبس العبد بلا قوت ^{ظلم}
البرأبغى منك ليس يا قوت	كيف يعيش أحد بلا قوت
أو خلني إن كنت تحتويني	أما تقر لي ما يكفيني
وحالنا بغير هذا أجد	وكل يوم اشتكى وتضر
من طلب القوت فأتعد	قال له قلت الصنوا جدًا
متخذاً جنابنا مقاماً	أبعد ما خد متنا أعواماً
منا وإنا قد حملنا ثقلنا	وشاع بين الحيوان أنكا
خير أفعار صاد يا كأورد	ترجع منافيقا ل ما وجد
أدنى الذي عندك من رعا	ما ذا الذي يكفيك فالكفا
في اليوم يوتي بهما كالدين	فقرر الأمر بضعدين
خضوعه ازجر ما جزاه	وعاش في خصب وما أخراه

كذا كصيري كان بين
 قال له اصرعة المكابرة
 فقال بل مكر الرجال اقتل
 كالنار لا تحرق اصل الشجرة
 والماء بالدين ورد الطبع
 اربعة فليد لها كثير
 اثار والعدو والذين اذا
 قال له لقد فعلت معك
 قال له انك بعد حذر كما
 ان يبيع تهمتان لقصد
 او اصبح اسببان في الشمارح
 وان هما تساويا في الجند
 وقيل من عارض الله آياته
 المقبل المؤيد السعيد
 لاسيما مثلك في العدا

لما رجوت ليس بالمدوم
 اقتك بالضدام المماكرة
 بمن اراد واصرعه واهلك
 كلا ولا عروقهها المسترة
 مستاصل عروقهها بالقطع
 ليس لما اقوله نكير
 جاء الغريم يقتضيه والاد
 عدت بدا وفي الانا فضلا
 شئنا الله تعالى بحذر كما
 يضفربه او لاهما باخبر
 يطمنه والاعوان والشارح
 يطمنه الله سعيد الجدة
 لشا من التراتقي العازما
 فقد حده حينه شديدا
 والنفس والتدبير والكد

قال له لابل بحسن رايكما	وعقلك المحبر عن صفا
فالرجل اللبيب في الاء	ابلق من الفيدوى عناء
واعجب الاشياء اذ في غلظ	بمنظرة لدنهم وتفرط
مع احتمال الغيظ وهو	تدريه بك يلهو بالند
قال له ذلك من تاريبك	نايتها الموب ومن هذيبك
قال له انت وزير العمل	كلهمه المقول ذو عقل
قال الغراب ليس للتقيم	روح بشرون ولا مطع
والا الذي اطعمه السلطان	وهو اكل شتره خوان
نقنع حتى ينجز الموعد	ولا اعد قوب بسب الحسود
من اقلعت حماه زال كربه	من وضع الثقل استرح طلبة
من امر العدو وطاب قلبه	من حارب ابحاا حال نصبه
فاستل انما انذني اهلكه	ان بمتع المولى به رايكه
وان يقر عينه بذالك	فيملك الرجال والممالك
فانما الملك الذي لا يؤمن	يلاده فهو ضعيف هين
كن نب الغر الذي يمضه	الجدي قد طال عليه

۱۔ مالِ قرض کی سہولت:

ساکنین بنیم باقی غرض۔

عرف و معروف و غفر و غفور

فان فیہ من حایر الباری

[illegible]

من: زياره

11.5

والله اعلم

1. Sign 2. Date

2222. 2111

المادة ١٠٠

انما اريد به

وقد كان من شأنه أن يفتح الباب أمام المزيد من الاستثمارات الأجنبية في القطاع.

10/10/2010

۱- حضرت علیؓ را از رسول اللہ

فال کے اسیار و بہ عشرینہ

میں نے اس سے کہا کہ

سید فاضل الاولاد و فرزند

2. الحسين بن علي

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

2021-12-24

من بين الذين الذين بالو بالو بالو

المجلس

١٠٠٠

مفتی محمد رفیع

25. 12. 1954

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

المادة ١٠٠: في الاعمال الادارية

والخوف مثل أختيه المحببتين

برقع و قلع مسطور نام

باب القرون والغيد وهو مثل الزجل الذي
يطلب الحاجة متى اذا اضرب بها اضاعها

قال له سمعت هذا التلا	ما ضرب سواه واخيا مقفلا
في رجال لكسبهم	بكثرة الجحش وحسن الصبر
حتى اذا درك ما اراده	اضاعه وبطل اجتهاده
وكان قول الفيلسوف دينا	يهو اذ اما قال قولنا دينا
ان اكتساب الحاجة للموت	ليس من احوازها مكسوبة
حتى اذا فاز بها اضاعها	وليس يرجو دهره ارتجاعها
قال وكيف ذلك قال زعوا	ان قروا الهمة مقدر
شاب وماد مر ما ضعيفا	فاستبدلوا منه قوة غط ريفا
فاخرجوا الشيخ في الساحة	يرعى به نينا هناك تلا
فقطت واحدة من يده	في الماء نالج في مصعده
ففرج القرد لصوت وقعها	ونج في القاء دبا وقطعها
وكان في الماء قريبا غيلما	ياكله وهو به لا يعلم
وظنه يطرحه معتمدا	لاجله مروة فحمدا
وجانده فالترما واعتنقا	واتخذاموذة وتفقنا

وحن كل منهما صاحبه
 فلم يعد الى بنيد الغيام
 ثم شكت الى فتاة عاقلة
 قالت لها سمعت ان قد افلا
 فاجزيه بهجرا وصدورا ^{هجر}
 وان عملت في هالك القرد
 وانها تمارضت اياما
 وقدم الغيم وهي شاحبة
 فقال ما اراك بربيع طرفة
 قالت له بعارته اصابها
 راءدوني ماله رواء
 قال وما روائه لا طلبه
 قالت له رواء قلب قرد
 فافنكر الغيم ثم قال لا
 اما اخي اقتله او عرسه

وظنه من الفروض الواجب
 وعرسه حزينه ما تعد
 قالت لها احش المنايا الفائلة
 قد اقتل عند معتكفا
 فاستبدلت ثم اغدر كما غدت
 وفقت في اهلا كه لا يشد
 مع انها قد اضررت غرايا
 فحيلة الخدم تظن عادية
 ثم اعاد مظهر افراط الماتة
 راء الطال مكثه عذابها
 ولا لن ندام من شمس ساء
 على ان ارد كده فاحملا
 فانه يستحي عظيم الجهد
 ما كنت قط غار داحنا لا
 فأتطيب بالجميع نفع

وقال من بعد اذا الحزابة الى	بمفضل من الامور متكل
احتمل الله نار الذمك بار	ولدموا نبي قلبه ابنا
وحق قد دونت في الآله	والترأي ان اختمه بالقتل
ثم غدا يلبسوه وثمانل	خدر يبيع ريسنا عاجل
ابعد ما اصفية وداري	وجار مثل الاعم والاولاد
وشاع عن يدي فعله زنا	يخون في شئ به زفير قتله
وانني اخاف من الرابة	ويحسنة من التنا انابته
هني اذا اجازك ديه مثله	لم احتبست اظهر المياملة
اني لاستحيك من قفوتير	في شكور حسن بزي الكثير
ان لم تكن تبني غياو البتر	فالحز قد يعرف حق الحز
وانني اجد ما يلزم في	بغير شك من ذاب الهيم
وانما انت به الاسباب	توسل لالطاب الامراء
ان اللذائم يذاري فيكميا	طبدار لا يبين زعمه منته
زال لاجل التريفة والمنة	ومنك قد كان الله قبالا
فان حبك كان في اريد	المحارب المحتر الشريد

فكنت لي دون الإمام سكناً

فزال هنيئك واكتيلاب

قال له العيلم وذالاحوان

حقاً والاسترسال والموا^{صلة}

قال له القرد اري ذات^{النفس}

ان البغال والحخير الهاملة

واللقص قد يدخلوا الانسا

وليس وتبينهم ولا نسب

قال صدق فاطاب المودة

ومن بغى من القصد نوال المنفعة

ومن كلام العاصم القصد

فبوجب الملل والنبت

فالنحن ان اكثر من اقمه

ولما قل ذل الالات

فانما يبني في جزيرة

ومسارح هذا الاكان مسكناً

ورال عنى وحدة ته اخترا

مذكار بن دالهجة الاثما

وذوره في الزحل والمه اكله

احق ان يطلب فانك لا التبر

مدى الزمان بدهامم اكله

وينظر اللاعب كل المسوا

لكل شيء ان فاقلت سبب

فانها للتائات عبدة

فانه مستوحبان يقطع

لا تكثر الحيل على التذوق

من بعد ما كان محباً مكرها

ترمت وبالنبت في سره

احببت ان نزوري فزري

متعبة اشجارها كثيرة

فامن علي واتخذني مريبا
 قطع القرع فا زال القطع
 وعبر البحر ولما لججا
 يقول ما اقبج ما فعلته
 من اجل انني فالانا كثيرة
 فاذ راي القرع احتباس الغم
 لعنه قد حال عن وداه
 لا بد للعاقل من تأمل
 فانه يحدث كل ساعة
 فقال للعليم لم لا تسبح
 ان اموري كلها فختلة
 فلست ارضى لك امر بيت
 فقال ماعلة اودائها
 فمن كلام الفاضل الحكيم
 ناشد يبذل فيها المال

تجد من الخيرات امر مجبا
 بقتل الاذ العفاف والورع
 فكر في الامر وظل محرجا
 اذ انا بعد وده قتلته
 ان النساء اصل كل عثرة
 قال لقد هم بامر مولم
 وارتد في الصدق عن اعتقاد
 ما في قلوب قومه ليبتلى
 اشياء ما بينهم قطاعة
 قال لهم في فؤادي يخرج
 اذ زوجتي مريضة معتلة
 فها انا من خجلتي كالبيت
 واتي شيء ذكر وادوائها
 المرتضى مقال له العليم
 ولا يجوز البخل والمطال

فخدمة السلطان والزكوة
قال له الغيلم قلب قد
قال له القرد فلم تذكر
فكنت استصحب قلبى عليه
قال له الغيلم اين قلبك
قال ولم تركته هناك
انا اذا زدتنا انا لم نحمل
فعد لى فاخذ فانه
ففرح الغيلم لما قا لا
اذ سمع الغدرو ومن يتبع
انى قد كفت عار الغدر
لانه يبذل له مختارا
فاحفظ الزوجة والصديق
فرقه مجتهدا من ساعته
وصعد القرد فطال مكثه

وعشرة النساء ياهنيات
روايتها وليس ذاك عند
هذه وتخبرني قبل المعبر
يزيل عن اهلك تلك العلة
فقال في التبعة ضل ليثكا
قال كذا العادة ان زناكا
قلوبنا من خوف ما لم يحل
فريضة علاجها لاستنة
وما درى ان اللبث احتلا
وقال قدر رزقه بلا عرل
وزال عني الان ضيق^{لصد}
وقد كفاني العار والشا
واجمع الحقين قولاموقا
وبذل المجهود في سباحته
والغيلم الاحق يستحسه

انزل لى نرجع يا خليل
قال له القرد تظن انى
قال له الغيل كيف كانا
يقول كان فى مكان اسد
ياكل فضل صيده فخرى
قال له خادمه ابن اوى
فلم غدوت ناعلا ضعيفا
وما به بارضنا دواء
روائه برعهم وطبه
قال ابن اوى قد رايت ^{التا}ة
وها انا امضى وهاتيك
قال له اسرع ولا تؤخر
ثم اتى الى الحمار عاجلا
فقال للحمار ما هذا الدبر
قال لفرط الجوع يا معنف

وامجلى فان الخير فى التجميل
مثل الحمار قاله عن الطير
قال سمعت شيخا فلانا
له ابن اوى تابع مجتهد
وعاد نضوا قلبه قد نجنا
قد كنت فى القوة لانتاوى
قال جرئت جريا عني
لاجل ذاك عضل هذا
اذنا حار ذكر وقلبه
حار قصار بتلك القاعة
وانت ادرى بعد ذاك قلبه
واحرص على ذاك ولا ^{تقص}
فظل عن اسراره مسائلا
وذا الهزال بقفاك قد ^{ظهر}
يحسبني هذا بغير علف

قال ولم ترضى بهذا الحال
قال بن اوى ما هنا مكان
وهو كثير العشب على الماء
وهي الى الفحول جذ اشيقه
ففرج الحمار ثم قال لا
قل بن اوى بك كلام طيب
في ذاك الا في خالك الحسن
فانطلقا حتى اتى الى الاسد
فظفر الليث عليه ووثب
قال بن اوى عاز لا معنفا
ان كنت قد اثرته بهربه
فان هجرت عنه فالويل لنا
فقال ان قلت له تركته
او قلت ما ضبطته لهجري
فقال ان رددته اخبرتك

قال له الحمار ما احتيا لي
معتزل ما داسه انسا
فيه اثنان حلوة اللقاء
بما لهم حب شديد ومقة
فازهب بنا الساعة واستنا
قال له يا سيدي لم ارجب
لولا ان لم اترك مع الجوع الطون
وجائه مبشرا بما وجد
ولم يجد ضبط الحمار فرب
تباهذا ملكا ما استخفا
عدا فلم عنيتني في طلبه
اذ كنت لا تضبط غير ازما
تعتد اسفه ما فعلته
هنت عليه بعد ذاك العز
بخبري فيه فقد اريتكا

فقال قد جربته في الكذب
لكنني لطف حتى اخذته
فقال لما جاءته الحمار
قال الا انان للو باد طلبت
وانما ذلك من فرط الشبق
فهاجت الغلبة في الحمار
وعاد للشوم الذي قد حبسه
وقال لا استعمل الدواء
فاحفظه لي باصحا حتى اغسل
واكل الاذنين واليبنانا
ومزيجي الماء قصد افاكل
فقال لما عاد اين قلبه
قال اما شعرت ان لا قلب له
لو كان ذا قلب لاذنيزليا
فان تكون بالزهر في العتبات

شرا لوري من جرب المجربا
فرما يمكنني ان ارجعه
انك يا صاحبنا غدار
وابصرتك فاشتتت ووثبت
وكان لعبا ما اتته وملق
واحتاج لللاتان والطار
ثانية فدقه وافترسه
الا اذا استعملت قبل الماء
ثم اعور بالدواء اشتغل
واجعل الباقي لي قربانا
اذنيه والقلب ابن اوى واعتزل
واذناه واستمر عتبه
ولاله اذنان وهي مشكلة
عماد وقد جربنا وعلمنا
علمت اني لست كالبحار

<p>لا تجهل القول فقد سمعنا الى حصلت وما تمت وان يرد بالناس شيئا نفع معتدرا من مؤهل المقتر ويستقبل عشرة بلذم</p>	<p>خذ عني عهدا فقد خذنا قال له الغيل قد فهمت وانما العاقل من لم يقل ثم يقرطانعا ويعترف ثم يقيم الامر قبل المقد</p>
<p>عند ذوى الافهام والعقول لا ضربين اذا مرت مشله لم يره الناظر الا خجلا حقا وفي الثمور الندامة فقال بيته فدتك نفسي في بيته كالناس بعض الناس وحلت جل ذاك عنده امل ان تطرق بذكر وللنفوس كلها مسرة وفاضلا من الاطبا متقنا</p>	<p>باب الناسك وابن عرس هو قال له ما مثل العجول قال الحكيم دبدبا اذ سئل من كان في اموره مستعجلا لان في التثبت السلامة كمثل الناسك وابن عرس فقال كان ناسك بجرجان ما حلت وقد اقامت مدة وقال اذ حقق ذاك البثرة يكون فيه للعيون قسرة فسوف اختار له اسما حسنا</p>

قالت له قولك فيما يجهد
 من اين تدري ما يكون مني
 فان من قال بغير علم
 كالناسك المهريق فوق^{سه}
 قال وكيف ذاك قالت ذكرنا
 ان فقيرا ناسكا اجري له
 في اليوم سمناء ودينقا وعلم
 عن قوته شيء كثير فخبأ
 حتى انما التعر زاد وغلا
 قال بل دينار غدا ابيعه
 واشترى به نجا جا عشرة
 وحين يكثرن ابعتها
 انحرث من ذكورها والزرع
 اذا عملت هذه الافعال
 فاشترى العبيد والاماء

مما اذا حققته لو تعقل
 يموت من يعيش بالتمنى
 لجاهل بل ظالم في الحكم
 التمن اذا سرغب في التماسه
 وكل نبي في الزه ان يؤثر
 بعض الثمار ما اراح باله
 بايده في كل صباح ففضل
 ذاك في كوز كفعل البخلا
 بات من الجهل ينجى الاملا
 احفظه جهدى ولا اضعه
 تنتحى اضعا فها ميتة
 حمدا واشترى لبقر المستة
 والنسل من انائها والضرع
 خمس سنين عاد ذاك مالا
 وانغى قريبه عدرا

عقله ذات جمال وسرف
 ربته حتى اذا ما كبرا
 ضربته بهذه القوية
 ورفق التمس الكبير والحد
 ضربته هذا من التنتهي
 فانتظا الناسك لما بها
 ووضعت كدارجا خارا
 قالت له اني اريد ان اكون
 ثم دعاه صاحب القلعة ان
 وكان في منزله ابن عرس
 فجاء افعى نجلة ليلته
 ورجع الناسك فاستقبله
 كانه مبدع من عمل
 حين داه بالذي ما ملنا
 فظنه دم انه فلفط
 فابصر الضبي حيا سالما

حتى اذا ما وضعت مع التنتهي
 علمته وان ابى وفكرا
 واشتاها لك برية
 ومرة ما فكر فيه وبطل
 عن ترك ما جعل فيها
 وكف عن ماله وارثها
 حتى اذا ما انت ساب
 وحفظتني من وليت عيلا
 نزل الى الابل ارباب
 قد عاد ذا اللبس والار
 ونضه ابن عرس من ليله
 في بابه من قبل ان يدخله
 والحق في يد ابن عرس وعقل
 دق بشن راسه سدخا
 خذنيه من فاو مني لعل
 والارود الملقى فظن انما

يقول لولير بولد الغلام	لكن خير الى فذا اثم
وجاءت الميرثه للثاميل	فقال ذي عقوبة المستعمل
باب هيلان ملك الهند بن بيلان وهو بن الحاكم والكم	

قال فيتن سيرة مهديّة	بها يحب الملك الزعينة
فيحفظ الارض ويحجي الملكا	ولا يخاف من عدو فتكا
ايهما الحلم ام المروّة	ام شدة البطش ام الفتوة
قال له يدرك ما يريد	بالحلم والعقل وهل مزيد
انها راس الامور كلها	وعدة في رفقها وجلها
لكنه لا بد من مشير	طبت نصيح حسن التدبير
فالحلم من كل الامور انفع	وفيه من كل الوري مستمتع
لا عون كالحلم الكثير الفايده	يسل احقاد القلوب الفاسدة
من شاور الجاهول فهو جهل	منه ولا يفلح فيما يفعل
وان اصاب ظفر من القدر	ال الى ندامة لم تنتظر
وانه ان شاور اللبيب	راى النجاح حاضر اقربا
كمثل هيلان كبير الهند	وعربه وهو بها ذر وجد
وصاحب الترامين بيلان	لا يكتم الاسرار الا الاحرار

فقال فاشرح لي جميع امري
 فقال بيدلاو على ماورد
 فيه خصال الخير والصلاح
 فابصر الهيلار في منامه
 ابصرها وعدّها ثمانية
 عقيب كل واحد ينتبه
 وبالعداة جمع البراهمة
 قالوا رايت منكرا عجيبا
 فان رايت اثنا عشر
 ثم نوافي في عداة التسابع
 قال يجوز فذموا واجتمعوا
 قالوا انصحا وهو بالامتل
 والان هذا فرصة قد امكت
 ان قد علمنا حاله وامره
 فانه يخاف مما قد راى

فقد شغلت خاطرى بذكره
 كان عفيفا ناسكا مجتهدا
 ليس بنى لهو ولا مزاج
 فيما يرى التائب من اجله
 لم ترشروا من عين رانية
 فلم يكدر في فهمه بسببه
 وقص روياه وكانت قاة
 يحذر الله ترفها الاريبا
 ستة ايام قد احذر
 بعلم تلك الطرف الزوي
 اخذ عوه والكريم يخدم
 من الوفا مثل هذا لم يطر
 مثلها ايامنا واحسنت
 اخطاء من آتى عدوانه
 خوفا عظيما قد نفى عنه الكرم

<p> والترأى أن تقتض منه فالفر نملكه بما رآه وعب نقول لا يدفع هذا الشرا من قتل ابرحت العرويين وابنها والكاك والفيل العظيم الابيض والسيف والحصان والثقة اجمع لنار مائهم في يزن تجلس في تلك الدماء ساعة وتجمع الاحبار لاتفاق فيسحون الدم عنك مسحا والطيب والذهن من البراهمة تسلم وتلقى منهم ابدالا فحين قالوا زال قال كلا كائننى اخلد في سلطاني لا بد من موت يزيل ملكي </p>	<p> ان لم تبادر رجعت وهي غصه وانما اللضا برين العقبى الا امورا ان ملكك صبرا منك ويملار وان لم يمنها والآخرين والتجيب للمرض كيار واجل بالتردى الوحي فان فعلت كنت عين المحزن طويالة في رقية الجماعة جمعا من الاربعة الافاق فليست من ملكك هذا انقضا ولا تخاف ان فعلت لائمة فان ابيت فار تقب اهو الا لست لما تبغون مستحلا وكيف ابقى كل شيء فان فلم ارفع اخوتي بالفتك </p>
--	---

الموت خبر لي من فراقهم
 صبرت نفسي حاملا لها
 فالوالد ان انت لم تحتمل
 وتنقضي ايامك النضرة
 نفسك خلصها فاما خلف
 النفس اولى ما فداها العاقل
 فقام من مجلسه حزينا
 مفكرا في قولهم هل ينفع
 فلم يكلم احدا اباما
 وشاع ان امره قد انتفض
 وهم يبلا الذي را
 لانه لما جرى لم يسمع
 فقال يبلا و كان عاقلا
 لكنني اسئل عنه الحرة
 وقال اني مد خدمت الملكا

فليست بالمنجى على عناقهم
 فلتصنع الايام ما بد لها
 مكروه هذا الامر لم يهمل
 وليس في الموت لخلق خير
 وليس في ذلك من الحكم جنة
 اذ ليس منها بدن يعادل
 فظل في فكرته رهينا
 ام يبذل النفس وذاك اجل
 وهجر التراب والطعاما
 او انه حلف الفرائض
 منه وقال ما الذي هاه
 ولا على ويا الهام يطع
 استله عن حائه مسائل
 فريها كانت اذ به خرة
 كان على عبدا منه

يُصْغَفُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا	مُسْتَصْحَا فِي عَقْدِهَا وَحُلُمَا
ثُمَّ إِذَا أَنْتَ مُسَلِّقٌ	سَكَنَ دَحْنُهُ فَرَزَالٌ أَيْتَهُ
ثُمَّ رَأَى مَدْلِيَالًا خَالِبًا	بِالسَّرِّ هَبِيرِينَ لَهُمْ عَصَافِيَا
وَلَسْتُ مِنْ مَكْرِهِمْ بِأَمِنٍ	فِي طَاهِرٍ مِنْ عَالِهِ وَبَاطِنٍ
لَأَنَّهُ أَحْفَظُهُمْ نَقْلًا مِنْ	عَاجِلِهِ بِالْقَتْلِ فِي تِلْكَ الْحَنِّ
وَرُبَّمَا اغْرَوْهُ بِالْقَبِيحِ	لِلذِّكْرِ وَنَهَوَهُ عَنِ مَالِيحِ
وَلَمْ أَكُنْ بِالْقَوْلِ مُسْتَقْبِلَهُ	خَوْفًا وَلَا أَقْدَارًا أَسْئَلُهُ
وَلَيْسَ بِالْجَائِرِ وَتَرَعٌ لَا ذَا	أَنْ يَسْأَلَ الْعَدُوَّ عَنْ أَمْرَةٍ
وَأَنْتَ تَبْتَغِي جَائِرًا أَنْ تَسْأَلَ	أَنْتَ لَنْ تَقُولْتَ لَمْ يُجْهِلِي
لَا يَسْأَلُ الْمُلُوكُ عَنْ أَسْرَارِهَا	إِلَّا الَّذِي يَأْمَنُ مِنْ أَنْكَارِهَا
فَسَأَلِيهِ وَهُوَ غَيْرُ مَكَانٍ	عَنْكَ وَقَوْلِي لِحَقِّ قَوْلِ عَالِهِ
حَتَّى أَطْبِقَ هَذِهِ الْأُمُورَا	بِحِيلَتِي وَأَدْفَعُ الْمَحْذُورَا
قَالَتْ لَهُ أَنِي حَلِيَّةٌ وَاجِدَةٌ	فَلَسْتُ فِي شَيْءٍ لَهُ مَعَاوِدَةٌ
قَالَ لَهَا يَبْدُو قَوْلُ الرَّائِدَةِ	الْحَقُّ لَا يَحْسُنُ فِي السُّدَّاتِ
فَلَيْسَ مِنْ يَسْطِيعِ هَذَا عَرِكَ	فَرَا حَيَّ حَلْمِكَ دَامَ نَعِيرُكَ

فانتري كنت قد ما اسمعه	يقول كل نازل اسقطعه
رستار فيه خبري وغني	ثم اري ابرحت تجلي غني
فانطلقت اليه وهو مصحح	وسئلته وهو حيران فزع
ان كنت غصنا اعلينا	نرصيك ان كنت لقتل عامدا
فامعل هذا الحزن فداضنا	وقد عنا جندك ما عناكا
فال لها كفى فلست اخبر	ان الذي القى عظيم منكر
فالت له قد قيل خير الزاي	ما كان من قول ذوي الضفا
لا يقنط المذنب بل يتوب	وبالمسوم تصدع القلوب
ليس يرد الحزن قط ذاهبا	لكن يزيد المرء هما واصبا
ويشمت الاعداء ان تحفوا	والضبر بالخز الكريم احلف
قالوا لها محتبا الكسرة	تكون منها الضيعة المبررة
هالك اهل الود والاولاد	وليس فسل الفوم من مراد
كذلك قال البرهني وزعم	تاويل رؤياي وكل قد حكم
وليس لروح ولا سرور	بعدكم وكل عيش زور
فالت له نحن لك الفداء	الفوم والاولاد والتساء

لكشنى اسئل ان لا تقبل
 فقتل النفس بلا قاتل
 تقدر ان تقتل كل حية
 قد قال قوم ان وجد جورا
 فخله واصل به خيرا
 كيف غدوت واثقا الوفا
 قد ضل راي كل مستشير
 ولم يكن حزما وان عناكا
 حتى يخيفوك ويرعبوكا
 كيارايرون الحق من سئل
 وهو لييب فاضل امين
 وان يكن من جملة البراهمة
 فان اشار مثل ما اشاروا
 فمر في الوقت الى كينا
 من بعد ما حيا كيار وسجد

مقالهم بعدى ان لا تعجلا
 والامر غديك ما لم تفعل
 وليست تحي ميتا بشيء
 ثم ظننت فيه ظنا منكرا
 لا تلقه ان لم تكن بصيرا
 لمن قتلت منهم الوفا
 يطع في نصيحة الموتور
 اطلعك القوم على رويكا
 اقم بالله لقد غروكا
 عنها ومن يستنصح الموييل
 كل مشير غير وظنين
 فنفسه ليست لهم ملائمة
 فافعل والافهم فجار
 وقال قد جئت لامر طار
 من عبد الله باخلاص مجد

وذلك الحال له جميعها
 قال له اقصص علي رؤياك
 فانما الحبتان حين قامت
 هديته تاتيك من هميون
 يبارقين كلالا بالجواهر
 والبطنان طارتا من خلفك
 ياتيك من بلخ حصانا وهما
 وحية ابصرتها كأنها
 سيف كما تختاره صقيل
 وخضبك الجسم جهارا بالذئ
 تاتيك من اقطار كارزون
 وغسلك الجسم بماء صاف
 رسول زرق من لباس الملك
 والجبل الابيض فيل ابيض
 ولنا فاعلم ذاك اكبل نهد

ولم يكن يحسن ان يذيعها
 فقصها قال تقر عيناك
 لديك بعد ضجعة ودامتا
 تحسن في القلوب والعبون
 كلاهما مستحسن بالنظر
 بين يديك عند مر طرفك
 احسن ما رايت تما الجمال
 ربت على رجليك فاعلم انهما
 ياتي به من موضع رسول
 نفائس من الثياب المعلم
 تضيئي في الظلمة للعيون
 ثياب كتان بها يوافي
 وهو مصون ليس بالمشارك
 يفوق جرى الخجل حين ركض
 والظائر الابيض لما ان ضرب

راسك بالمتقار لا فشره
 لكن فيه جفوة لمن تحب
 يا تيك هذا بعد اسبوع فلا
 فمجد الهام ثم وتدعه
 فستره ذاك وقال لم اصب
 قد كدت ان اهلك لو صدقتها
 فشاور الاخوان والاحبابا
 واسمع لهم واقبل اذا ما قالوا
 واقسم الالطاف والهدايا
 قال لهم انكم صبرتم
 قال له بيدار لسنا ننج
 للملك المؤيد المعظم
 وما لنا ان نأخذ الالطافا
 فيأخذ ابن الملك النجيب
 قال له لا بد مما تأخذ

وليس في تاويله ما تحذره
 والكيد كالعقرب للشر يدب
 تسمع لقول البرهي المبتسلا
 وجاءه من ذاك ما توقعه
 في ثقتي بالبرهي نهي الكذب
 لقد كفاني ما حذرت رفقها
 فكل من شاوورهم اصابا
 فشر من شاورته الا قتال
 بينهم واخذ الضغايا
 للقتل وهو فاحش محرم
 بصبرنا وما لنا لا نسبح
 وهو لنا من كان جدمكرم
 خير الوري من لزم العفا
 فما الخلق معه نصيب
 ما شئت امرك فيه نافذ

فقال خذ منه الذي تريثا
 فاخذ الفيل واعطى نجله
 فحضر بملار ابدك التيف
 وفرس اعطاء كاك الكاتبا
 وبعث البخت الى كيار
 فحمل الاكليل والثيابا
 حتى اذا وافى الى ابرحت
 قال لها خذي لك ترضينه
 يغزها لتأخذي الثيابا
 ما باله يغز امرأة الملك
 والتفت الشاه وقرراه
 ثم اقام اربعين عاما
 يكسر عبد اعينه ليحسبا
 ثم اتته خيفة بعصفه
 ووقفت قائمة تلقه

فانما مشربنا اساره
 الفرس الواحد واستقله
 ولم يكن في حكمه من جف
 وجاء في ذلك الفعالي الواجا
 ومنع الاكليل اهل المذار
 ييلار واستفتح بابا بابا
 والملك قد شرف فوق التخت
 وكسر المغرور عبد اعينه
 اخطا لاشك وما اصابا
 لا بد للنخاش مما ينهتك
 وقطنت فاخذت سواه
 اذا اتى للخدمه الهاما
 ذلك طبع خيفة ان يعطيا
 فيها ارنطيب كاللحفة
 في راسها الاكليل وهي تكم

فجاءت البنى في الثياب	كالشمس قد لاح من البياض
فقال للزوجة يا سفيهة	ما اللثياب فاعلى شبيهة
لم تأخذ بها سفيها فتارت	والقت الصفحة لما اغتارت
فوقعت في راسه فاستدع	بيلا رزى الحزم فجاء يسع
فقال يا بيلا وهذا فعلها	وانما الجزاء عنه قتلها
الساعة الساعة يا بيلا	بحفى اقلها كما اختار
فربيلار بها على عجل	وصانها في موضع وما قتل
وقال هذى افضل النساء	في الفضل والعفة والذكاء
قد خلص الله بهما من العطب	جماعة زوى علوم وادب
اصبر حتى يستبين عزمه	فيها اذا ثاب اليه حله
فان غدا مكتبا حزينا	يسرداه الواجد الدفينا
اظهرتها مخفقا عن قلبه	بعض الذي افهمه عن كبره
وان سلا عنها ولم يذكرها	قتاها كما اشار كرها
سلبها الى امين صالح	ممن يقوم بالنساء ناصح
وجاءه قد خضب السيف	فقال قد قتلها فوجبا

يدكر من جماعها وفضلها ورايتها وخرمها وعقلها
وزال عنه الغيظ منها واشتعلت نار الجور والخرن
لكنه اظهر للتوم الحمدا ولم يبع البسم بما وجد
وشك اذ يعرف عقليلا في قتلها وفي حنا كالنا
قال لما لبيلار ان الخزنا يطهر في قلب الحليل وهنا
ويثمت لاعداء والחסنا ويحزن الاملين والاولاد
وليس بدعي حاز ما من جنا ولا يسمي عازما من وهنا
فسل عنها النفس خفا واصبر واسمع لما ابته من خبرا
اذا ما اعشها طعما وفصلها بذك الحساما
فقال في بعض الليالي نذكر اياك ما دنا بقوت نصر
في الترا ناكل منه حمد فاظهرت فيها اشار وعذ
وكان ملاء العنق هو رطب فحين جاء الصيف جمع تحت
فنقص الحب فظن انها وراكلت منه فابدى لعنا
وحلقت فلم يصد في غدا يقرها فوردت حوص الرثا
ثم اتى الشتاء في امطاره وزاد ذلك الحث عن معدا

وامتلاء البيت عليه قدم
 فن يكن متمسكا بحزم
 فانه يعقبه الندامة
 وقد سمعت ان انا اذا
 ما بين اشجار فنام ونزل
 بل طرقتها قبضة في كفه
 فلج في طلايها حتى رى
 كذا كذانت ايها السلطان
 تركهن وتروم ما مضى
 قال لبيلا راجل كلمة
 هل لا تثبت ولم تستعجل
 قال له ان الذى لا يخذل
 قال ومن ذاك فقال الله
 قال لقد احزننى بقتلها
 قال له لبيلا راثنان هما

لقتلها بغير ذنب وصدور
 يرفق ولا يعجل برمى
 وقد ذكرت خبر الحمامة
 يحمل وقرع دس ففعل
 قرر الى كارتد فما اكل
 فسقطت واحدة من ضعفه
 جميع ذاك ثم عاد مغرما
 في دارك النسوان والولدان
 مهلا فهذا خلق لا يرتضى
 قتلها لقد جنيت مولة
 فالخير في الترفق وفي التميل
 منه الكلام واحد لو تعترف
 لغيره الاضرار والاشباه
 ولست قط ظافرا بمثلها
 يطول فيما فعل احزنهما

لا يمتعان الدهر بالأفراح

من يحمّد الثواب والعقابا

قال لئن رايتهما لم احزن

قال له قد ستر دون العالم

قال اما انظرهما من بعد

لا فرى فالاعى الذ لا يبصر

قال لئن رايتها فرحت

قال له البصير حقا اثنان

كما يرى ذا الضوء والظاها

فقال انى ما شبت عنهما

قال له وزيره اثنان

فجامع المال وذو السؤال

البعد عنك للقلوب اروح

اذ قال لا تقاربوا القسنا

قال له اثنان يطردان

ولا يزا حان من الاتراح

وجاهل ما فعل الصوابا

لمولم من طارقات الزمن

من بفعل الخير ومن لم باثم

قال له البيدار وهو جلد

كذلك المجنون من لا ينظر

فانتهى الساعة قد فرحت

ذو العلم والبصير ذو العيان

يبصر ذاك البر والاثاما

فطفلا اقصر عمرى عنهما

لا يشبعان الدهر جاثعا

فقال لما تج فى الجدار

فقد نهانا عنك حريصا

ولا الاشداء ولا الجفاتا

من لم يدن بالبر والعدا

وعاج لا يستطيع مذهبها
 قال له لقد عدت بنصفها
 قال له ثلاثة اصفار
 فائم لبس لها اعوان
 ونهر لم يجرف فيه ماء
 قال له انك كالملقن
 قال له ثلاثة اذلقنوا
 والرجل العالم والامراة
 قال له اخرتني فقالا
 ففارس حصانه في عسكر
 وصاحب الطيخ قلحجه
 وناكح جارية جميلة
 يعجز عن اكرامها قنشته
 قال له اهلكتها في غير حق
 قال له ثلثة يصيغون

عن الخناقد ارتضاه مركبا
 من رايت الصافي وكان حرا
 فيها من ينظرها اغبار
 وبلد ليس لها سلطان
 فهذه جميعها سواء
 اذ انت في قولك جد محسن
 الملك البر الجواد المحسن
 يصونها العفاف لا الولاة
 ثلثة احرانهم توالى
 منظره في الحسن دون مخبر
 وكثر الماء فسر طعمه
 شريفة فاضلة القبيلة
 والحر لا يكرم من لا يكرمه
 ابلغ هذا الفعل من قلب فشق
 فما الى فائدة يربعون

الخف اذ يلبسه العصار
 والمرئة الحسناء عندناجر
 والبردة البيضاء على حذاء
 قال له حقت ان تعذبا
 قال له ثلاثة عذابهم
 فجرهم عاقب من لا زنب له
 وسائل يطلب ما لا يوجد
 قال له لو كنت من اهل الآخرة
 قال له ثلاثة من حقهم
 من ارتقى الى الجبال صاعدا
 ورجلهم بامر عالى
 قال له يا ليتنى رايتها
 قال له ثلاثة تمنى
 فها جريرجو مكان بر
 وباخل يذخر فضل الزاد

ورجله من تحته التمار
 معرب زمانه مسافر
 او جالس في موقع الوفاء
 مقتا وكنت الكامل المندبا
 فرض وحق واجب عقابهم
 واكل وما رعا الاكلة
 وهو اذا ما صدقوه يحمد
 سكت حتى ينحلي من الغضب
 ان يكونوا في عريهم وشرفهم
 او من عدل يوم الحوت صا
 فما يزال الدهر واحتبال
 فانتى الآن قد استهيتها
 ما لا يكون فتمون حرا
 سفاهة في ذكره والاجر
 اذا رجا منزله الجواد

وقاتل النفوس يرجوانه
 قال له انى حقير عندك
 قال له ثلاثة قد حفروا
 من اكثر القول بغير علم
 والعبد قد اثرى وقد طالت
 والعبد قد خاصم مولاه فلم
 قال له انك بى لتسخر
 قال له يسخر من ثلاثة
 من قال انى فارس مغوار
 ومدعى النسك السمين العبد
 قال له قتلها يد
 قال له ثلاثة اخلاقهم
 مستورع المال لمن لا يعرف
 اعمل فى صلاحها واجهد
 ولم يزل متبعها هواه

مع النبى المصطفى فى الجنة
 لذاك قد جتتهنى بردكا
 اربابهم وليس فيهم ينكر
 ولا ترو صارق وفهم
 فتاه اذ عاد فقير اسبده
 يبق عليه رحمة ولا احتم
 لو لم تعاجلها لكنت اشكر
 قد اسرفوا فى الجهل والغثاثة
 وليس فيه للظبا آسار
 وامرأة ساخرة بالبعل
 انك صفر ليس فيك عقل
 تبين عن اقدارها افعالهم
 وقاتل انى بنفسى اسعف
 وليس لى بالجسم هم يقصد
 فى الترهات عاصيانها

وقابلني شجاع محارب
وهو كذوب قوله لا يصد
لما قلت "نمادة الحسناء"
قال له اربعة يستنون
العبد اذ يفرغ عن طعامه
وقائع بوجه تحصنه
فما يزال في الملم النازل
ورجل يقهر حلا غضبه
قال لقد خفتك يا بيلار
قال له اربعة يخافون
فطائر في جمل ارجليه
يقول ان خرت فان رجلى
كذلك الكر كى اذ يقوم
يقول انى خائفان اخرقا
ودودة تشفق وهى رعنا
والرابع الخفافش لا يطير
يخاف ان الناس يصطادونه
قال ا كنت قد نذرت قتلها

وخول في المشكلات قلب
قال له لو كنت مثلى ترفق
لكن تركت سنتى وراء ا
بسنة الحق فلا يلامون
عند خروج المراء عن صيامه
وملك يسئل عما يحزنه
مشاورا كل نصيح عاقل
يدفع حسن رفيقه ما حزنه
كما يخاف الفاتك العيار
وهم الى اخلاقهم يضافون
خوف السماء ان تخرجوليد
تعد ما للحقه والجهمل
بفرد رجل انه ملوم
من تحتي الارض فيغدو مشققا
من لحسها ان التراب يقنى
في الضوء وهو عاجز ضرب
فيلم البير جميعا دونه
حقا لقد تركتني مد لها

قال له اربعة تستكثر
 المرئى العاقلة الموافقة
 والعبد يسفى جهده ويكدح
 قال وددت ان نفسى طابت
 قال له ثلاثة ان لم تطب
 فعقل يجبهه الجهال
 وشرة اغناه ما تموله
 قال له مقالة المنتبه
 قال له اربعة ليس يرى
 امرأة عاشرت الرجا لا
 ورجل يكذب طول دهره
 ومعجب برأيه يكون
 حتى يكاد يصلح الاعداء
 والبطر العاهر فى الرجال
 مغير طباعه القباثا
 قال له ياليت هذا العبا
 والان لا ينفعنى لاني
 قال له ولم يكن هلباجة

فيها النذور كلها اذ تنذر
 والثور والحصان فى المسابقة
 لرتبه بوذه وينصح
 عنها فلم ايت لها اذ ثابت
 انفسهم فذاك جد لاعب
 بغير ما اوجبه المقال
 ثم الخبيث اليبى المعاملة
 لست لا برحت ارى من شبه
 شبيههم من كل اصناف الورى
 ترضى بشخص منهم حلالا
 يصدق يوما واحدا فى عمره
 لنفسه الامان والسكون
 اودث فى القلوب منهم داءا
 حتى يصير احدا لا بدال
 بعد الفساد صار عبدا صالحا
 كان لنا من قبل هذا قدما
 فى حالة قبيحة وحزنى
 اربعة تعرف قبل الحاجة

الرجل المقاتل الشجاع
 ورجل يخاصم الرجال
 ورجل يرايد ذو عجب
 ورجل دعارجا لا للعدا
 قال له ما ينبغي بك الثقة
 قال له اربعة لا يوثق
 الشبع والحية والخبثار
 قال اذا رايت من نسائي
 وليس هي بينهم حزنت
 قال له لا تحزنن لاربعة
 ولصة تسرق مثل العقق
 وفظة يعلمها مخالفه
 فقال لما حزن كهذا الحزن
 قال له خمس عليهن الحزن
 المرثية الكريمة النسيبة
 وذات حسن فائق والراضية
 قال لمن يرد لها ما يشتهي

من قبل ان يشتبك القراع
 في طائل فيغلب الا بظالا
 لا عفوي يرجى عنده مدد
 من حقه لذك ان يجتهدا
 فانت انسان قليل الشفقة
 بهم فافهم جميعا مشقو
 والجسد الميت يا هيلار
 عشرين الف غارة حسناء
 وخفت ما دهرى ما امت
 جرية تضرب مثل الشنعة
 ونزلة فيبحة كالنقنق
 ليست له في حاله موافقة
 على كمال عقلها والحسن
 والصبر بعد هن ليس بالحسن
 والحرّة العاقلة الأديبة
 يعلمها والغادة المواتية
 طوعا اقول ذاك غير مكره

قال له ييلاران خمسة المال خير عندهم واعلى اللص اذ يقطع فيه كفه واخذ الاجرة للقتال وصاحب التجن يود ان قال له لقد غرست حقدا قال له اربعة لا تكذب لا يصطلمن الذئب والحرور ومثلهن البوم والغريان قال له افسدت تلك الحلية قال له ييلاران سبعة الرجل النائم ليس يعرف ومحسن الى خون كاذب والام تحنوا وابنها يعقها ومسرع الى لقاء الائمة	كلهم للمال يردى نفسه للجهل من نفوسهم واحلا وراكب البحر وفيه حتفه يبذل جهلا نفسه بالمال لطلب القطعة يملأ سجنه عندى وقد ملئت قلبي الحقد ما بينهم مركب والفار والسنور يا عروف والباز والبرخ يا انسان لقد قتلت عادة كالظبية قد افسدوا اعمالهم بالمنفعة والسيد الفظ الذي لا يعطف وآمن اللص الشروق الخارب وبالعصى ما يأتلى يد فيها نمتر با على الذنوب المولمة
--	---

والمرثي في حكمه اذا حكم به للمال يردى نفسه بلا جرم

قال له لقد تعيننا معا
 جماعة نفوسهم يعتون
 فمنهم المعلم الجاهل
 وطالب بالجهل ما لا يدرك
 وصاحب الملوك من غير ادب
 مجادل من هو منه اعلم
 وخاطب ود الملوك بالملق
 وقال حق ان اسر الملكا
 فقد اسات في مقالى وصفه
 سوف اقول بلسانى كله
 لانه لما ذكرت ما غضب
 ذاك دليل انه متى جرى
 ملككم نفوسكم لا كما الاولى
 فجزعوا الاصغر المصائب
 شكرت اذا مسكت عن قتلى

قال له عن قوله فاسمعوا
 وانما رواحهم يضرون
 والعاقلة المعظم الغفول
 وفاجر ظاهره التماسك
 وطالب العلم بحرب وغضب
 وملك خازنه لا يفهم
 وما صفى في وده ولا صدق
 لقبج ما سيء به مستدركا
 وهكذا اب الامين المتصح
 لم تمنح الدنيا بملك مثله
 ولم يزل وقاره فيضطرب
 امر عظيم لا يطاق صبرا
 راموا على طيشهم نيل العلا
 وهلعوا لايسر التوائب
 تامر به ولو فعلت لم تلم

فستر لما قال ما قتلتهما	بل في مكان آمن جعلتها
قال له اني عرفت نصحا	فيما جرى فارايت جرحا
وكنت ارجوا ذعرفت حرمكا	انك ما قتلتهما بحلحا
فانها وان انت كبيرة	منكرة لم تقصد لجريرة
وكان اولي الحال ان احتمل	ولا لهما فكل محبوب يدل
ولسب فيما قلت لي بمذنب	"دنب دني فعلام غضيب
لكن اردت لجدال التجربة	وانها من الامور المتعبة
وخفت ان اقررت ان اقتل	عربنا في الامر ما عاقبك
ثم انت في زيتها الجميل	قد بجلت نهاية النجيل
ونص من ساعته على انها	وسر ابدك بعد خزنها
قالت على انعامكم عن شكركم	لحسن ما صنعته في امرى
ولا شفيع فضلكم والكرم	لم تحرقوا قلوبكم بالندم
وكان يبلا لما امرتم	منغفات في الحال اذا ردم
فشكرا كما لها يبلا	شكرا عظمها في البلاد
قال له فلي اليك حاجة	تركها عند الغضب للجنة

<p>والرفق في الامر وترك الجملة لم يجعل الانسان الا وندم قال له لست بشيء فاعلا وقتل الاعداء قتلا شاملا ففرحوا وقرت العيون وشكروا راي كيا واپرون</p>	<p>فانها خليفة مسترزلة وقل من يرفق الا وندم الا اذا شاورت فيه عاقلا وكان في ذاك الفعل عارا وحسنت في الملك الظنون اذ قال قولا بالبراد مقرون</p>
<p>باب السنو والجس وحبون بالمشي فوصف جملته في المشي والابال احسن</p>	<p>باب السنو والجس وحبون بالمشي فوصف جملته في المشي والابال احسن</p>
<p>قال له ياريد با هذا مثل وترك الرفق وكان امثلا فاضرب لنا في صنا الرفق مثل ورجل قد كان في بلاء فصالح البعض لحرب البعض مستظهر ابصارهم حتى نجوا ثم صفا وداره لمن صفا وموضع الصلح وكيف طمس</p>	<p>من لم يشاورنا صحا فيما فعل لن يهلك الانسان حتى يجملا فالرفق امن للفتى من الزلل من كثرة الحشاد والاعداء وهول كل منهم ذو بغض ونال من ذلك ما كان رجا منهم ولا يفلم الا من وفا فان انوار العقول تقتبس</p>

قال لا تثبت الأحبار
 فيرجع البغض الشديد
 وذات عن تحول الأسباب
 وإن ذا الجهل إذا تغير
 ورأى ذواللب يدور معه
 إن حسن الأمر له فوجس
 ملقما ما عند أوليائه
 فقارب الأعداء وأطلب دم
 إذا طعت في صلاح منهم
 من مارس الأمور بالحزم
 تصالحا في ورطة شديدة
 قال وكيف ذكر وقال ذكر
 إن مكانا كان فيه شجرة
 في أصلها حجر كشدق الثوب
 وحجر سنوري يسمي رومي

لكن تحول المشوى يراق
 ويصبح البعد غنيم قريبا
 ما أجد والقديب بأنقار
 امر غدا في رأيه محبرا
 كأنه يطلب أن يتبعه
 يحول كل ساعة مثل الزمن
 وطالبها يطبع في أعدائه
 مستخرجا أضغانهم وحقد
 لا تظهرن لهم صدور داعهم
 كالفار والسنور فيما قد ذكر
 فنجيا بالزاي والمكيدة
 راو عليهم بالحدث والته
 من شجر البير وذات ثمر
 لجرد سمي بأفرندون
 فانظر إلى نالف الحصور

وربما يصددها الضياء	اذ للطيور حولها مراد
فوقع السنين في الحباله	ويجزى الانسان لامحالة
فدبت ان تزدون يسعي لظلم	فابصر السنين فيها قد وقع
فهم . ارجوع عند فطر	ورائه ابن عرس يقتصر الاثر
وفوقه على النصب بومة	ترصده فقال يا مشومة
هذي بلا يا ليس منها مخلص	لكني بالعقل عنها الفخر
فان دهشت او بعلت حائرا	او عاد قلبي للحذر طائرا
هلكت يا عاقل من لا يدرك	عن رايه اذا عراه معضار
فالراي كالنجم الذي لا تدر	غايبه وليس فيه مسلك
والرجل العاقل من لا يبطر	لنعمته خضع لها ويشكر
والراي ان صالح التنورا	فقد بلغت باخها راي الغورا
وانه بنفسه مشغول	وطبعه عن شره معقول
وربما خلصته عن ورطته	بالكيد ونعشته من سقطته
ثم دني فقال كيف حالكا	قال كما ينعم منه بالكا
في ضيفة شديدة وضدك	شميت منها ربح كل هلك

قال اهدرك ما يستيك	يسوي ويكن ما صرنا
ينمعي وذلك مثل النور	محل عنك حسبي ولو في
لاسي في حنة عظيمة	وورطة مقعد مقيمة
ولست ارجو فرجا لنفسي	الا بانقادك من ذالحبس
لذا اضع بينك محضودي	وزال ما اصبره من حقد
اما ترى ابن عرس يبغى حتم	والبومة الشوماء ترجو خطم
هما عدوى وعدو لكر	وانت باروحي بذاك اعلر
لكن يخافانك كل خيفة	قد جزيا طشتك العنيفة
فابذل لي الامان حتى ادنو	اليك ان القرب منك امن
ثم اعلني اقراض الحب لا	عنك قمضي مطلقا حنا
فشق بصدقي في الذك اقول	فالصدوق قد يعرفه العقول
فانه ليس من الرجال	ابعد من خير وحسن حال
من رجال بن اتقفا واختلفا	والامر لا يعرف حتى يكشف
فذاك غير واثق باحد	وذاك جد واثق معتمد
واعجل بما قلت ولا تؤخر	فانما الناحية من المدي

فقد رغب رغبتي لما	فأرضيتان أبقى وكن لما
فردتني بجمي بجمي	كالأمن في البحر وهاك
فردتني بجمي بجمي	وخف عنه بعض ما قد رجم
وقال من رغبني بجمي	وجئت أسير طاهر كالحق
ورأيت ذلك مني رغبة	لعلنا نخلص من نبي الكربة
وأي مني أبدأ مسكور	والأمر قد ننبه أمور
قال وأطهر لهما مودتي	ليشأ مني لحسن خمتي
فأعتقا والتزما واحتلما	فيلسا كما رجا فأنصرفا
فلم يزل يقرض ذاك الجلا	من غير جد فجزاه عذلا
فقال لما نلت مني بغيتك	قصرت بل غيرت فمبتك
فجازني بعاجل الأحسان	ولا تجاري السر الكفران
لا تذكر عداوة الآباء	أن الحقود ليس ذا وفاء
بخللة واحدة كريمة	تنسى خلال سلفت ذميمة
عقوبة الغدر فحفها حافرا	من غير شك واليمين الفجرة
قال لدمقال ذي البيان	أن الصديق فاعلم انشان

فدى الرجال من رما وطائعا
 لكما الطائع في الاحاء
 والمكره المضطر لا يسر
 يجعله مسرهما لخاصه
 ان المناصحه بدوا ليد
 لكنى عفة استر هلك
 مطعها عند اذ الرقود
 ان البريك اليرى من بغر
 ليس عفاف الاسد المغل
 وفاجاء تهم طلعة القبياد
 فادى القبياد منهم حتى
 وصعد الشور تلك الشجره
 وزهب القبياد وهو حثب
 فابصر الشور وهو واقف
 قال له الشور باز المن
 حسا اهباء ليمس منافع
 مسر يسر نبيه في الزم
 في كل حال يقدر به
 ما تقبيل الخوف من اواجه
 واننى احب لك الايماء
 لاني بالطلع لا اثمك
 على من خوف عدو وسر
 بما انى عدوه المضطر
 مجاء عن روى العقول
 وقال هدى سانه جهاد
 بت الحبال كاهن بت
 ودخل الاخرى من حجره
 وجاء ابريزون وهو هائب
 فذكر نحو البحر وهو حائف
 اكم لك عندى من منجى

فعلته كذا كذا في المس	علمه اني فاحزبك بما
ويهل ان يكون خبثا	فان من بضيع التصديقا
في حالة الشدة والرحاء	بفقداء مسافع الاخاء
ويحفظه مثل اجتناء الثمرة	حد تصديق مثل غير التبرج
اخلاص فيما قاله غم معتقد	ولم يزل يحلف بالله لقد
طب بادواء الامور ساهر	فقال اورندون قوا شاطر
عداوة ظاهرها اخاء	داء دوى ماله دواء
من احنة الباطن فاعرف حجة	عداوة الظاهر خير عند
تبصر في انيا بها مفرسا	من لم يكن من شرها محتسبا
يغلبه التعاس في التمثيل	كانه راكب ناب الفيل
كما العدو ومن خشيت شره	ان الصديق من رجوت سره
الى العدو وان رجما سعدا	والعاقل الكامل من توددا
ابداله عداوة واظهر ا	فان راى من الصديق منكرا
يتبعهن للزعصاع الدائم	ان سخاال الوحش وانبا ائم
كانون فطما عرفه	حي اذا طعنه اصر من

ام اتري تغير الشجائب
 كذا لذو القدرات والتمكن
 فمارة بنصره ونسيده
 وقارة منبسطا وقارة
 ورمها يطلع عنه نوره
 لانه ليس بذات عدوه
 اما اذا كان عاقل طامعا
 يرجع الى الاربعة اوجه
 كالماء ان استعمله
 وانت ياروحى عدو يملأ
 ونجاتى فافقه شدة
 وبالكل فرجاء صدمه
 والآن قد زان الله روحه
 الى ايصافنا بدينه
 ونما عدت الى الطمعة
 بالفطر والاساتد ما
 بنسبه نعل الاله في الدلائل
 وقارة بنصره وبكس
 منقبذه . كانه الحجارة
 وخيره ولا يحاويه
 اصداق الا في وقت
 ويصار بخلافه وامام
 الى الذي هو طامع حديد
 يعود به به انما يرى
 وابصر الحق في جهنم
 ليك لا الى اراك عدو
 واخنان للراحة من معان
 الملك والخط الكناهم
 ويكنا كان اسير الهان
 ما انما ممن يبيع الخديعة

والعاجز الضعيف الذي يفتري	من خصمه القوى نال العطا
كذلك الذليل والعدير	فاسمع مقال انه وجيز
وبعضنا عن بعضنا غنى	وليس منا احد غني
لاهم الا ان تريد اكل	هيئات هذا ما وجد عقل
وانما تستحسن المصانعة	في حالة الحاجة لا الخادة
ليس اذا ما احترس الضعيف	من القوى حكمه يحفف
لا يستقل العاثر المسترسل	ولا ينال الطالب المستعمل
كل امرء انفسه يستوثق	وبعد عن العد واثق
باب الطاقة والملل وهو بيان التروايقا بعض	

قال له عرفت هذا كله	وانت خير قد عرفنا فضله
واذكر لنا حارس دوى الخفا	والقصد في الضالاح والفا
قال نعم كان له همود	الملك المعظم المحسود
طير يربيه يسمى فبرة	كدمية في بيعة صورة
وكان ذائقا كبير وادب	له فريخ ما يحضنه رغب
فقان كوزا في مكان واحد	عند التروا هو من الخرائد

عند أحب شجرة البنا
وقال لا تنصري في الدنيا
فولدت من عامها غلاما
عجبه الفرخ وكان يلعب
وكان يأتي كل يوم قبره
مجهولة يطعمها الغلاما
فكنت أقوى يا وشبنا
فغاب يوما لا لتسا الكسب
فطار في حجر الغلام ووتد
فقتل الفرخ فلما حاء
وقال قبحا للوك قبحا
ولا لهم عهد ولا وفاء
ويل لمن خالطهم وخدمهم
لا يكرمون صاحبها الا اذا
خفي اذا ما بلغوا المراد

لكي تكونا ابدا لدنيا
وبالغنى وحفظه ونزوة
حتى اذا ما بلغ الغظاما
به وزد العلق المليح بعجب
من جبل يعرفه بتمره
والفرخ كان هكذا عواما
فزاده ذلك لديه حب
وفرخه مشغل باللعب
فالتهمت في قلبه نار الغضب
قبرة لا تملك العراء
لا يعرفون خد منه وبصا
فحبهم وبعضهم سواء
فانهم لا يرقبون المحرما
ما افتقروا اليه او خافوا اذا
منه اعادوا فريده بعادا

ولا يسير حرمه مغفورا	لا سعي من بخذهم مشكورا
بل يقصدون الصيت والنيا	لا يقصدون البر والوفاء
ويكسبون اعظم المآثم	يواقعون أكبر الجحراثم
وتري ولست بالحليم الضار	لا خدن من الخون الغادر
بينهما وشدة الماسطة	انعدما كان من المخالطة
وابتز عينيه بمخالبه	ثم عدل من وقته عليه
على مكان مشرف فيه امتنع	وطار من ساعته حتى وقع
وهاله الحال التي عه سمع	وسمع السلطان ذاك الفزع
والثهم لا يقتل الا غيلة	نه اراد قتله بالحميلة
موضع يقرب منه رهنف	فجانه قصد البر ووقع
مفاله اوضح فيها المعذرة	انك في امن فقال قبيرة
ليس به على امرء حساء	للعدر فاحذر رغبة جزاء
فانه مؤجل في الآحله	ان لم تكن معجلا في العاجله
فعوقبوا بمولم العقاب	ورجمادت الى الاعقاب
جزائه عدل او ما امهله	وابك بمن مجل الله له

قال له هذا بذال فاعلم
 ونحن في الورد على ما كنت
 وعدنا من انا فاق لا
 قد قال من احسن في الندم
 وقال لا تزدد بحسن شرو
 وكن من الحقود ذال استبحا
 اياك ان تغتر بالعهود
 والعافل الموقف الوحيد
 يباعد الاباء والابناء
 وما انا ذاك الوحيد الفرد
 وقد تزودت من الشجون
 قال له لو لم يكن اسانا
 ولم يكن انت اقتصدت بنا
 والان انت عندنا بري
 فارجع الى الورد وكن على ثقة

انك فيما حثته لم نعلم
 فالتبني باصد بوننا
 لانطين متى النجا لا
 لا بقرب الوامر من موانير
 الا بقار واحد من صكر
 وقابل الرقاد بارستنا
 وكلها من من الحمود
 نس له اعمل ولا ولسا
 ويحمر الاخوان وانشا
 هذا الورد اع فاعلم والعهد
 ندكم ما بعضه كفى
 ولم تكن فعالمنا عدونا
 كنت مليها في النور عنا
 مذهب منزه سري
 قال له عدس هدى لفسر

والتكل لا شك شديد موج	للمقعد من كل القلوب موضع
عن الفؤاد وهو ترجمان	وربما لم يصدق اللسان
وقد حكى انك خصم واحد	قلبي على قلبك نعم الشاهد
حقوده فرد هار فاتا	قال له العاقل من امات
والخزينى المحفظا عدا	والجاهل الغديرى حقا
لا يحسب النار يمر باطلا	قال كذالك غير انما العاقل
فالمرء بطش الحق المنتصر	بل يحذر الموتور كل الحذر
اذ لا يزال طالبا مجتهدا	وحيلة الموتور يخشى ابدا
والابنال في كاد ستر	رب عدو لا يطاق جهرا
مربا اذ لم تكن المكابرة	فليس الا الكيد والمسايرة
النافع الطبع بفيل آف	كما يصار الفيل ذو الشائف
انحو انه فهو لهم حسم	قال له لا يقطع الكريم
وان نلاظى غضبا واعتافا	ولا يضيع العود والحفاظا
ذاتمة يفتك بالكلاب	والكلب قد يرى من الاصفا
لما غدا وهو لهم مؤالف	ولا يريم وهو عنهم خائف

قال له قبرة الاحقاد	مخوفة ليس لها مهاد
لا سيما حقد الملوك الضديد	لقتله جائت من العبيد
لان من دينهم الاسائد	والان مقام من ذوى البراة
فاكيف ممن ليس بالبرى	وليس بالمتصر الفوتى
ان الملوك يحسبون فخرا	نيل الحقد والشرات جبرا
لا تخد عن بسكون الحقد	فانه كالتار ذات الوفد
بطلب ادنى سبب من التيب	اليلتظي تطلب النار الحطب
فان راي امر ما يشك التيب	وليس في التها به الا العطب
لاماء يطفيه ولا الكأ	ولا خضوع القول والاكأ
وربما عاد اليه وابده	وهو يطف كبده يساند
لعله يدفعه اورب رفع	عنه عظم ما فاد حاربه
له العناء والبلاء الحسن	وحقد من بعده الالهون
وليس عندى قدر عمت نفع	وليس من كفى عنك دفع
ضعفت عن نعمة ما ركا	فلس بالامن سوء مكركا
قال له كل الامور بقدر	ما النفع والضرر يا نفع البس

الله جلّ موحد العباد
 فانت وابني ناورحان تما
 فان اساء وندى فما فعل
 فان له لا تترك الحذارا
 بل جمع الامر بين جمع عالم
 واني اعلم ان قلبك كا
 وان ما تبدى من الفلوق
 تريد ان تحذ عنى عن نفسي
 والنفس حقانكره المنايا
 قيل البلاء الضرف سقم وهم
 والموت حقار اس تلك كلها
 وليس يدري مد وجد ^{جد}
 فاني اعلم ما تجن
 قال له لا خير فيمن لم يكن
 قال اذا ما اسرع الحافى الوجي

لا غير والاعدام والايجاد
 جرى فانت عليه هما
 فانه لاموت الاباحل
 سفاهة وتلزم الافرادا
 مصدق بكل ذلك حازم
 يضر لي ايضا بضعف ابكا
 خلاف ما تخفى من التحرف
 عساك ان تقتلي يا انسى
 والموت راس الشر والبدايا
 وفروقه وفاقة من العدم
 وكيف تنه ومهجني يقتلها
 الا الذي ضاهاه في الشدة
 لاني اصعابه اكرت
 مهو بانها في الخطب هن
 ورجله مفروحة لم ندج

بل رادها فوجد كذلك في ربه
 بصيرته فيه كالسهم في
 من لم يهد رقبته وقفيه
 واد من عترة في دل وفي
 ليد على يد التمام باعته
 لكن عليه ن كونه حاربا
 والعامل عاديل لا يجبه
 فقد كفى به في الجاهل
 لكن ربه في سبيل
 ولي كائن في الارض
 خمس حبه في عبادته
 كفا الاداء في حبه
 والثمن في الالاف
 من امر في الالاف
 خوف الله في الزرع

للريح واستقيا لها عمدا
 من حبه في نورها عرا
 الا في ليلاء معسجرو
 في حقه مثل ما ربه علم
 ولا دفعه وان جد طر
 ولا احدنا لا حوذا بكفي الله
 ولا على معامل نجف
 كذلك ايضا لانهم حائفا
 ولا ينهم حائفا لاسلا
 وان بعدني من التنت لاكل
 كن له من كل خطب جنة
 والخلق العال وركن الله
 ربه من حاله والمال
 ومن يرسن الله في الصا
 والاداء في عهده

اذ كان يرجو حياة ائمهات ترك	وليس يرجو عوضا اذا هلك
وان شتر المال ما لا ينفق	والعن الازواج من لا تصدق
وشتر اولاد الرجال العفا	وشتر اخوان الفتى المذاق
شتر المملوك من يخافه الوثر	شتر البلاد حيث امن لا يره
ولست بالامن في جواركا	قطا ولا اسكر من حذاركا
وطار من مكانه فغابا	من بعد ما قال له الصوبا

باب الاسد وابن اوى وهو باب الملوك
بينهم وبين قبايلهم وفي من اجعه عري لوجه

قال له اضرب لنا الامثالا	نعرف من جعلها الاحوالا
في ملك يسطو على اجبابه	واهلكه بالثكر في عذابه
او صافح لهم عن الحرائم	وحلله عن السيئ الظالم
قال اذا لم يجز الا سائة	بجرمه ويعرف ابرائه
اخربا الامور والاعمال	وحالت الاحوال بالاهمال
حق عليه ان يديم النظرا	مقلبا اصحابه مفكرا
يعرو احوالهم منتقدا	من الرجال مصالحا ومفسدا

حتى يكون فعله ويزه
 بحسب الغناء والكفاية
 فمن رآه كافيا شفيقا
 والملك بالاعوان والوزير
 الأبوتغالص وجد
 اصالة الراي ودين وظلف
 وهو كثر والامور اكثر
 لكن من يجمع ذاق قليل
 لا يستعم الامر الا بعد ان
 وناصحوا وكافيا عاجزا
 ثم ينوط كل امر وعمل
 بنده لرتق ذاك الفتق
 لكل شغل رجل يكفيه
 فليل كل رجل بعمله
 الحرب لا يحل فيها الكاتب

جميعهم وخبره وشتره
 لا بالهوى المعنى لا الغناية
 كان بحسن بتره مخلصا
 والعون لا يصح في التدبير
 وانصح لا يعني بغبر رتد
 اصل وحفظ العبد من ^{لته} لته
 والمستشير بالاقواب بعد
 وانما مقصودنا التمثيل
 يعرف مهامه بخبره ومعرفة
 ويعرف المحجم والمبارر
 بمن رآه كافيا غير وكل
 بخبرة ودرية وحذق
 ليس يقوم من سواه فيه
 وليرم كل عمل برجله
 ولا الخراج تدع المحارب

وانما ننفض الامور
 ننظر الصغير في الكبير
 وان بولي من بولي يهرى
 وان بولي ساقط خيس
 ثم اذا ولي امرء تفقدا
 فيجري المحسن بالاحسان
 ولا يقر ما جزا ضعيفا
 فان ذاك يطعم العتالا
 فانه مثل بن اوى والبد
 كان بن اوى في مكان خال
 سقاتقيا بين اخوان له
 وحوله الذباب والتعذيب
 فاجتمعوا طرا على خصامه
 لانه لم ياكل اللحم
 قالوا له زعمك ليس بشعك

وتفسد الاموال والثغور
 وعمل الكبر في الصغير
 وغرض ورعى حق يرتضه
 ام قادر بعهد مخيس
 امور جميعها مقتدا
 ويزجر العادي عن العدوان
 ولا ظلوما جائر اعنيفا
 فيفسد الرجال والاعمالا
 في خبر عنه صحيح قد ند
 مشتغلا بالزهد والعزال
 عادته الصلوة والتاله
 وهولهم في ظلمهم معاتب
 وبلغوا الغاية في ملامه
 ولم يكن مثلهم عشوما
 طبعك اولى بك لا تتبعك

وإنما انت كمنحن طعنا
 قال ابن وى ان كوى معكم
 ولست فى جواركم يا شم
 وليست الاثام بالاماكن
 لكنها من قمل القلوب
 لو كاسا الاعمال بالمواضع
 وفسد نزامد والمأجور
 وكان قتل راهب مسعد
 واما صحبتكم بجسمى
 لاننى اعرف عقبى العمل
 فشاغ عنه النسك والناس
 حتى انتهى حديثه الى ابد
 فخصه بالبر والمحبة
 ثم دعاه راغبيا فى صحبتيه
 والناس فى الزهد يغبونا

ويبتنا طول الزمان نسعى
 للمجنس لا بوجبان تشعكم
 اذ لست من مكشئ المائمه
 وصحبة الرجال بالمواطن
 والعمل الصالح والذنب
 لحد الفسوق فى المصوامع
 لكنها بالبر والفجور
 من جملة الطاعة والتعبد
 لبس ثقلى وصحيف عزم
 ولست للاثام بالمحتمل
 وقيل لبس فى الوحش من
 كان عظم الوحش فى ذلك
 وصار يهربه ذابغه
 وقد علا المدين ومجته
 صبا فى الرعيه يرميها

من جائهم بوجه رده
 ومن نأى عنهم ارادوا قوتهم
 قال له ولايتي كبيرة
 ولست استغنى عن الاعوان
 من كان زائرو صدق وورع
 وانت خوصا لي امين
 اني موليك جسمي على
 قتاله ان الملوك اجدر
 لكنهم لا يكرهون احدا
 وليس لي بعمل الساطان
 وانت حقا ملك الشباع
 وهم كثيرون قول بعضهم
 وفيهم من على المولاية
 قال له لا بد من ان تعمل
 لا يقل الاعمال الا اثنا

ومن اراد وصلهم كذوه
 والحق لا يفيض من اجته
 وان اعلى بها كثيرة
 واصلي الاعوان للسلطان
 ولم يكن نار يبه ولا طمع
 مثلي بامثالك بسنعين
 ورافع قدرك بين خول
 بالاختبار وهو فيهم اكثر
 لانه لا يغتدى مجتهدا
 حذق ولا بامر يدان
 مثلك لا يصحب بالخداع
 تحدا اذا ابرامهم ويقضهم
 ورققهم فيها بلا نهاية
 قال له اسمع افرك مثلا
 من رجل مصانع خوات

ياخذ به شاء بالامانة
 او فخر بين خامل لا بحسد
 وما انا باحد الا اثنين
 اما الذي يحب العفاف
 وليس بالادوا بالمصانع
 لانه مجتمع عليه
 صديقه المنافس المزاحم
 يبغضه لنصحه سلطانه
 حينئذ يهلك بين ذين
 قال له لا تحش من اصحك
 ومحسن البك غير واني
 قال له الاحسان ان تترك
 من حاسد وفكرة وهمة
 راض بيزقي قانع بقوتي
 وصاحب السلطان انت نثار

ويصلح الامور بالمصانعة
 فليستقل سالما لا يقصد
 فلا اقول فيه قول من
 سلطانه والصدق والكلم
 فقل ما يسلم من منازع
 حين يكون الامر في يديه
 ثم عدو الملك المقاوم
 وشده بنصحه او كانه
 واحد يعجز بين اثنين
 فانتى اكيفيك لا احادي
 وبالغ نهائية الاحسان
 اعبر في البر وان يؤمن
 فانتى لان قليل الغم
 منفرد بعنتي المنوت
 يناله من الارى الضفر

في ساعة واحدة مما ليس

انت قلبك تعيش في التاركة

قال له لانا قال فاكس

من حاسد بقصد الاربعة

يقصدني ثلاثة فواحد

والاخر في الدنيا

واحد روني يريد

فان سعي واحد لم تجل

فان وثقت عنده بهد

قال له ليتك الخراة

ثم ارتضاه بعد المشورة

وزاده كرامة وحنس

فاده القوم جميعا

بينه ان نفسه حبيبة

وكان زان الامران الاحدا

سواه في جوند ولا يصل

حر من الكثر والندامة

عهد يكون عدي للنوب

وكما انه يسرق في الوقعة

مثلي فهو حاسد معاند

كده الحريم سوء الظن

فهمي سمع تلي لسمع

علي من قل ظهور يلي

بذلت حق في رضا جهد

فكن ولا تخش امسا منا

مفاوضا مفوضا امور

فازداد اعجابا به وعجبا

وخد عوا عن الضوا الامدا

صحت بها على ابن اوى الية

اعجبه لحم وقد تصيدا

قال ارفعوه وسموه ليعد

امروا واحسدوا

فعلوا حتى

اقتدل اللحم وقال بما فعل

وحصر في عيبة من آوى

له هتله ستر اليه مع الملائك

فقال منهم واحد الانذار

بمعدن ان يسمي على خفا

قال له آخر من الامكن

لم تكن الا سارا يا ابا

قال له اخبر ان وجره

وكل ما يقال فيه صدق

قال له اخر من تصنع

فانه مخاضل محارح

قال له اخر من كاد الملائك

بديقه حين كادونك

شيء مع كاد وى انقله

سبب بعد سنة الامد

ولج في زالة وحذو سئل

يقال من نمار وونا بي

قولوا من بسه خونا سلك

خسر بالحق من خان وهر

ذاك بن آوى ويفدنه

ممشي

كشم بما الى الانيب الحازق

بيته ذاك فقد صا

وكما يذكر عنه حو

بالزهد لادبانه وورعا

وسره بعد قليل ان

لم يخف عر يطب

قال له اخر قد سمعت
والان قد ايقنت ان ذلكا
قال له اخر كنت اعرف
وانه يكشف عن خيانه
قال له اخر ما تخشعنا
فقال قوم ان يكن فرسانا
قال لهم اخر انتم سادة
لكن انا فتى بان امره
قال لهم اخر ان اردتم
من قبل ان يبلغه الحديث
ان له عليكم عيوننا
قال له اخر سوف يعتذر
فاوغروا بقولهم قلب الملك
فامر الحاجب باسندعائه
وقال ابن اللحم قال اتى

عنه خيانتان فاصدقت
لم يك فيه من حكاة افكا
ان الخبيث زهدتك كلف
كبيرة تجانب الامانة
الا لى يغترنا ويخدعنا
قد كفر البعة والاحسانا
ليس على فضلكم زيادة
وزاد بين العالمين شره
تعتينيه فمحلوا وصمموا
فيخذل المنافق الخبيث
وانتم عن ذلك غافلون
بحيله لطيفة فبغتفر
وقد يغرب بالمقال المحتك
من بعد ما استحكم سؤرايه
سلمته امرى لحسن ظنى

الى الطعاني فقال ذاك
 وكان مما وافق الجماعة
 فقال مروا فتوا بحجرتي
 فاحذروا اللهم فجاوبوه به
 قال شيئا قبل ذلك فيه
 قد صح منه الغدر والخيانة
 وان غفرت عن عظيم ذنبه
 فطعوا فيك وصاروا خيانتهم
 فعند ما اخرج من مجلسه
 وحائنه منه رسول ورجل
 وكان منهم ذلك الرسول
 حتى اذا ما افحش القوم لمعضبه
 لكنه قال اقتلوه واعجلوا
 فاخرجوه مجحلا ليقتل
 ودخلت من فورها على
 اولادى قد سلك نكاحا
 ويطابقوا لسانهم الخدعة
 جميعكم لنعرفوا مقتضاه
 وقال ذنب كان في موكة
 ان يست بالقائل بالتمويه
 وقلة الاشفاق والديانة
 افسدت اعمالك لاشك به
 فلم تجد ذاشيمة مؤتمنه
 والزم التوكيد في محبسه
 عنه بقول كاذب له صنع
 فخانه في كل ما يقول
 وكاد لو لا بعد عنه يشك
 لا تمهلوه مثله لا يمهد
 فارسلت اليهم الخاتون لا
 وعائنه بصعاء ذهبا

قالت له عجبت والعجول
 والرشد في الإناة والترقى
 كل امرئ يوصى بان لا يعلا
 برعيه الخلق وحفظ الآ^{مة}
 وامره المافذ فيهم ما ضمه
 وان قضى من غير ما تبناه
 وقتل الناس بغير حق
 فحارس الزوجة حقابها
 وحارس الصبي والداه
 وحارس المعلم المعلم
 وحارس الناسك حسن النية
 وحارس الملك الأنا والكرم
 وان راس الحزم والضوابط
 فان يكون فقد تحقيقا
 ويجعل الناس على اقدارهم

يندم فيما قضت العقول
 كذاك فعل الحازم الموفق
 لاسيما السلطان فهو البتة
 وسائر الناس بطيع حكمه
 وهو على كل الزعايا قاض
 اذن امر الملك بالتشيت
 وليس للسلطان مثل الرق
 لولا توقيه لزلت نعلها
 لولاها لم ينتظر هده
 والعسكر القائد اذ يقوم
 وحارس الامة ظل الملك
 والعقل والزهد فلو لا انه
 معرفة الاعوان والاصحاب
 ليعرف العدو والصديق
 ويكشف المشنور من اسرارهم

نعرف ان بعضهم يعادي	بعضا ويسمى فيه بالفساد
وانه يرميه اذ يحسد	بما ملل بحرف بورده
مجتهدا يحرص في اهلاكه	بجيلة نعيم على استدراره
فانه مقبح احسانه	ومفسد يجهل مكانه
ولم تنزل على ابن اوى مقبلا	وانما اوليته بعد البلاء
تزيدك الايام فيه رغبة	وكل وقت تستريد قربه
تقتله في طائف من لحم	بغير علم وبغير فهم
فرماتعا ونوا عليه	وصموا كبدهم اليه
وانما تضطرب الامور	ويفسد النظام والجمهور
اذا الالة فوضوا ما يجب	عليه تحقيقه فكذبوا
وباشروا بما يجب التفويض	فيه وذاك فاحش بعض
والاعتدال الحسن القويم	وقد ينزل لعالم الحكيم
حاشاك وضع الشيء في موضعه	وردك الامر الى منبعه
مباشرا ما يجب المباشرة	مشاورا اذ تمجد المشاورة
مفوضا ما ينبغي تفويضه	كم عاجز شب الوغى تحريضه

وما ظنهم انهم في النار

فان تاملت قدسك في النار

صاغت وبتناجيه في النار

فان يرى عنه او يعضد

ومن يرى ما بين يديه

يقول لو كان في النار

وجاهل اذ يرى في النار

وظنها ناراً وريبتها

قد كان من حقت ان ناراً

اعلم لشرهم قد وضعوا

فانه لا ياكل اللحم وما

وكيف للحم القلب يرق

لم تزل الاراذل الاشرار

اما ترى الحداة حين تحلف

والكلب تخنات به الكلاب

جمع الامتلاك على الخبر

وكرر الما في الى ما به

وصافها جميعها في خبر

وغن البيع بها في الحري

من مرض ثارته وما شعر

ابيه في غري كما ابصته

وصوتها جنح الظل اراعه

ايقن بالحق ولم يقبسها

امر ابن اوى قبل ان تستجلا

في بيته اللع لكما يخدموا

ثم يرى آكلها من موما

ما هو الا كذب مختلف

قصدهم الا فاضل الاخيا

لما ترى الطير عليها يعنف

ان وجد العظم وذاك ما ب

قوله - لا تأكلوا أموالكم

طاعة الله والرسول واليه المرجع والي المآل

حیدر آباد

وہذا نزل بعد اس قیامی

بجملہ نعم و انعاما میں پیدا

بجائزہ و "تہاں" منہم واحد

فالت. ١٠. خانات الموقد

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

شیرازی، محمد رفیع

يهدى الى

مجلس

لا اله الا الله

عليه السلام

لیس این ایڑی عارضہ عدو!

فقطه ۱۰۰ گریب وامل

پیشانی و آفتاب

[illegible][illegible]

6-10-1945

بريد المحامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مد وامن البروقه ام الاعد

الحکام و احقر

— ۱۳۰ —

۱. روز چهارم: حاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میں نے اس پر ہنس دیا۔

تحریر: الایقیدہ المسانہ

کھاوار، چمکاتھد و۔

رَبِّهِ رَايَ سَيِّدِهِ عَاغِلُ

والناس فاعرف قدرهم اثنتان
 ليس يجوز تركه ورفضه
 وواحد يجهد في قطبته
 فباعد الاشرار واقطع جلهم
 فامر الفرغام باسحقضاً
 وقال كن كما مضى في عملك
 جماعة لا تعتمد عليهم
 قال له لا ينبغي ان تثقوا
 من ناله منك عذاب ظلم
 او رجل اقصى بعد قرب
 او رجل اخر في الثواب
 او رجل اجرم في الجماعة
 وهو قاتل المسكين دون القوم
 فهو لاء كلام لا يعتمد
 واننى لست لهم بامن

فواحد من صالح الاخوان
 ولا يسوغ طرده ورفضه
 لقبج ما يظهر من صنيعته
 وقرب الاختيار واطلب صلهم
 مبالغاً اليه في اعتذاره
 مبلغاً في ذاك اقصى املك
 ولا تكن مسر سلا اليهم
 بمن نكيت فاستثنا طحناً
 او من سلبت ماله فاختار
 او رجل لم تقبه من كرب
 عن جملة الاقران والاضراب
 فقلت في كلام شفاعة
 والشره المريض عند النوم
 قطا ولا يوثق منهم باحد
 ان يقذفوني بكلام باطن

حينئذ تهـ رقي شاعينا

اذ قد سميت عند بالتهمة

فصريت للاعداء والموال غير

وانه لو كان لي كما مضى

لما رجوت بعد خوفي من

فانني عرفت منك العجالة

وكلنا منهم لصاحبه

فاللدي قلمي نقي صافي

تنسى لذي كان اليك مني

وقد رجعتا للوداد والمفـ

فعاد من بعد الى مكانه

وعاقب القوم العقاب الويل

باب السان والساو هو

والساو هو

والساو هو

ولا يريد قاذفي معين

وقد نصبت عرضا للثمة

وليس لي من هذه المصير

من دايه ولم يعد منتقضا

ولم احد الى مكان ساكا

ولم تنزل نضرا قول السفة

وخائف يحذر من عواقبه

وانت ابصافكريم وافي

لحسن اناري فرصي عنه

فعد لنا انت وكن على ثمة

ونال ما رجاه من احسانه

كذلك تجري ذوالنهي من

باب السان والساو هو

والساو هو

والساو هو

الى الذي يطلب منه الشكر
لا ينظر المرء الى الاقارب
بل يفعل الخير مع الضعيف
والترابي ان يحرب الضغارة
في تكريم وحفظهم وعيهم
ان الطبيب لا بد او يموت
لكنه يتبع الاله لا سلا
حق على العاقل ان يجتهد
من رآه وافياث ~~سكورا~~
لعه يوم ما اليه يحوج
ولا يقول انه مهين
فقد تعين الرجل الهمة
والمرء قد يحد كل الناس
فيضع البازي فوق كفه
ولا يهور الامراء ان يحتقر

فانما قصد الحكيم الذكر
ولا الى الاشراف والمناصب
والعاجز المضطهد اللهيف
قبل اصطناع العرف والكنا
ليورد عوا الخير بقدر سعيهم
برؤية العين فليست ترضى
ويغتدى عن امره مسافلا
في كشف اخلاقهم منتقدا
كان بان يكرمه جديرا
او ان يدا في كربة فيفرج
او خامل في الناس لا يبين
وهي على محبتها كريمة
ويغتدى بالوحن ^س الشين
ويدخل ابن عرس جوف كبه
في الناس اسانا ولكن يختبر

حينئذ يوليهم بقدر ما
 وضربوا للناس في ذلك مثل
 ان انا ساخفروا في القاع
 فجاء صقاع غريب فوق
 وحية ايضا وبير عادي
 فكنوا جميعا وما تحركوا
 ذا الرجل المسكين بالخلاص
 معتقدا ان لدى سيفعله
 قريبا الى الله فدل رسنا
 وصعد الحيد والبير معا
 وقال كل حل في البير رجل
 فليس في الارض بذئعدون
 قال له القرد مكاني فاعلم
 والبير والحية ايضا قالا
 وربما احتجت الينا يوما

به وبهم خيفة ان يندما
 ياخذ عنه الراي كل من عقل
 على اعتماد زينة السباع
 فيها وقرود والفوم متبع
 فجمعت جماعة الاضداد
 فترسيح فقال ادرك
 من شرهم فجاء عن اخلاص
 افضل من كل تقى عمله
 فصعد القرد عليه ما تشي
 فتكروا وعرفوا ما صنعوا
 ولا تدري في امره ولا نجح
 اكفر للنعمى من الانسان
 من يرجوان في مكان عظم
 نحن هناك نسكن الجبالا
 فنادانا نناد منا قوم

واخرج الانسان اخافه	وقال مثل قولهم كما ذكر
وان امر بعد ذلك عرضا	له الى ذاك المكان فضى
لما دنا منه اتاه القصر	فقال انى خادم وعبد
قتل رجيد ونزل داعيا	وقال كن لقولنى مراعي
مالى من مال ولكن قفلى	أت بئى صالح الاكل
فلم يغب حى اتى بفاكهة	طرية من الثمار النابضة
ثم تولى فراه البير	فجاءه يبدو عليه الشكر
وقال قد اولىتنى جيلا	وحسنا اشكره جيلا
وخر ما بين يديه ساجدا	وقام عنه داعيا وحامدا
ومر من ساعته حتى قتل	بنت الامير واتاه بالحلل
والحلى وهو حسن كثير	ومر عنه راجعا يسير
فقال قد جرتنى البهائم	عن منى وانها عاجم
فكيف لورائى الانسان	لجائنى الاكرام والاحسان
ان كان كالناس فقير امير	سعى فباع ذالحلى والجوهر
ثم اتى من فوره اليه	فابصر الحلى فى يديه

معناه يعرفه

فقال كن في منزلي لانك
 قدمت ارضي لك ما في منزلي
 فقال للجناب قولوا للملك
 هذا ارسل ثقة من وقتك
 فاشي في الحبس قد حصرت
 معرف الحكي والجواهر
 وتذروه الم العذاب
 فصرب السكين خرياموجا
 لو انني كنت اطعت السيرا
 فمعت ذلك المقال الحية
 وخوت من حجرها مبارق
 وفكرت في حيلة تنجيه
 فلذغت من وقتها ابنا الملك
 فجمعوا كل الاطباء له
 ثم افاق ناطقا فقا لا

بطعة تقضي بها اما بك
 ومثل الرأيه المستعجل
 اريد ان اخلو لخدمته بك
 ياخذ من بيتي عدو فتكا
 والامر فاعله كما ذكرته
 وقال في المصرا طيفوا الفأ
 ثم اصليوه بكرة بالماب
 وطاف بالتوق بنادسهما
 والقرود ما الاقت هذا النكا
 قالت يعز ما جرى علته
 تقول ما اتنع هذا الفأ
 من هول ما اصبغ وهو فيه
 طفلا صغير السن غير حنك
 وهو على ماله مولد
 لقد اقبلت للتري هو لا

<p>الابلطف دعوة السباح وغيره في ذنبه الملووم لعله بذالك ان يشفيه لكن اري حسن الذم واقيا فقض شرح حاله في سفره فصح حقا انه برى جاء سوء غدره والكذب وغطة واضحة لمن نظر</p>	<p>ولست بالطامع في الصلاح فانه ما بينكم مظلوم فجئى بالتشياح كى يرقبه فقال لا والله لست ارقيا وسئلوه عن خفى خبره ثم دعى فتفى الصبى وصلب الصواع بعد الضر وان فى امرهم لمعتبر</p>
<p>باب بن الملك وأضحك وهو بالقضا والقدر وعلمها</p> <p>قل لى لقد نظرت فى الادلة وجاهلا مكر ما خدوا بالعين والسمع بالان للخبير والعلم والراى بحسن الفعل هيئات ما المروثى مالكا وموجب يوجب كل حجب</p>	<p>قال له يا ديد يا ما العلة لما وايت عالما محروما قال لها علم كما ان البصر فهكذا العلم بحسن العقل ويغلب القضاء كل لكا لكنه يريد انى سبب</p>

فيرفع المريد به أو يخفضه
 شهيد ما قلت لك ابن ملك
 ظل على باب قنطرة جالسا
 وخط من بعد على الجدار
 العقل والقوة والجمال
 فقال حدثني بكنه حاله
 سمعت في الاخبار ان اربعة
 ابن همام معه ابن تاجر
 مع ابن اكار وكانوا في نصيب
 قال لهم نجل الهمام اذ نشر
 قال الفتى التاجر ان العنلا
 قال الشريف الحسن والجمال
 قال له الاكار قول زور
 حتى اذا ما بلغوا قطرنا
 قالوا الاكار اجتهد في الطلب

ويرحم الامر به أو ينقصه
 لما رأى كالمفكر المرتبث
 مستوحشا من الوحش لا آنا
 خط امره بالدرهم على اعتبار
 بالقدر المحتوم يا رجال
 فقال اذا خف في سؤاله
 اصطحبوا في سفر للنفع
 وابن شريف ملاء عين الناس
 وحيروا لفوتهم وفي تعب
 لا تحرصوا فكل نبي يقدر
 من كل شيء في الوحد اعلا
 وذلك لو حققته محال
 الاجتهاد انفع الامور
 وهم على العادة جاثعوننا
 فالاجتهاد قلت اقوى سبب

فمثل الناس جميعا عن عمل
 عاد على اربعة بقدر ما
 قالوا له جميعهم بيع الخشب
 حتى اتى وقت العشاء حزم
 واتباع ما يكفيهم وراحا
 وخط في جدار باب البلد
 وقال يا قوم اجتهدا يوم
 حتى اذا ما اصبحوا من الغد
 لعله يكسب من جماله
 فترحيرا الى المدينة
 يقول ما اصنع كيف حيلة
 فنام في الفكرة تحت شجرة
 فراقه جماله فارسلت
 وعاد عنها راجعا وقد حمل
 وخط ما فوق الجدار وكتب

اذا الفتى الجاهل له يوما فعل
 يكفيهم مشربهم والمطعم
 فترى بالمال وجد في الطلب
 اشترى به من نصف درهم
 اليهم فوجدوا صلاحا
 بمدح فعل الكاسب المجتهد
 يعود في الكسب بقوت قوم
 قالوا الشريف ذوالجمال يغتد
 فانه الافضل في مقاله
 يستعمل الوقار والسكينة
 وما الذي اجعله وسيلة
 فابصرته امرئة مشتهرة
 اليه من ايقظه وفعلت
 خمس منى تجلوا لهمو والخلل
 ان الغنى من الجمال يكتب

حقاً ما أصبحوا من باكراً

بعقلك لا أفرد العملاً

فربسعي فرأي سعة

بها من المتاع واليسار

واجتمع النجار كيما اشروا

فانصرفوا عنهم وقالوا انتظر

فجاءهم بلطفه فاتباعه

وبلغ القوم فارحوه

فعاد المال الجزيل راجحاً

فكتب التاجر تحت ما كتب

ممن بدأ الصبح المنبر واشتهر

فقام من ساعده مد هوشاً

حنوا دجاء أول من البلاد

فاصلحوا من يومهم جهازاً

علمهم وعيانداهم بجفيل

قالوا اخذوا من الرزق يابساً

ارعت من كل الامور اسلاً

قد وقعت بحاكت المدينة

منعقة للشري والبائع

وساويوا عيابه اذا كروا

عساه في عيونهم ان يفسد

لانه قد عرف المضاعف

مائة الف حين صدحوه

فانصر الخط المبين واضحاً

بعقل يوده ملت وقارده

فابندرو الاميرة الى المذ

محير اقدس اذ ان بطشا

والناس وهم وفي نلد

وعبر واعلمه بالعمار

بما راي من المكاد

<p>فقال بعض من رآه لا تقدر وعاد لما ذهبوا اليه وقال لم خالفتني وعدت وقال من ساعته اسجنوه فمجن المسكين في المطبوعة حتى اذا ما اجتمعوا لينصوا ولم يكن للملك الماضي ولد واكثروا الكلام فيمن يقدر قال الذي كان لذل قد جبر حبسته لانني انكرته اني اخاف ان يكون عينا فاحضروه عند ذاك فحضر فقال اني ملك وابن ملك وابتن في ملابس الملك اني فعرفوه والشهير يعرف</p>	<p>تقعد في هذا المكان فبعد فاجتاز ذاك تانيا عليه قل لي من انت ولم تعدت فاندخالف معستوه وصار في خرق بيع الصورة في الملك منهم واحد ينتجب ولا اخ ولا نسيب يعتمد منهم وكل واحد يجتهد اني رابت رجلا مثل القبس وحق لي يا قوم ان حذرت لبعض من يكيدنا علينا وسئلوا من امره عن الخبر اصطهر كان والد قد هلك قعدت في البوس عن العيش واجتمعوا عليه ما توقفوا</p>
--	--

وقلدوه الملك باتفاق
 وركب الفيل وظا في البلد
 لكتب ما قلنا فخط تحته
 وجمع القواد والرجال
 لقد عرفتم ان ما كتبتم
 وكانت الاقدار من اسبابها
 لكنني مانلت الا بالقدر
 فانفذى الارض كل فاضل
 لكن قضاء الله لا سواه
 قد كنت ارضى بالقليل النذر
 فكان فيهم سائحافقاما
 فيه سداد ورشاد وحكم
 ودلنا ذلك على رشادك
 وحسنت فيك ظنونا
 والحمد لله الذي ملكنا

والبسوه الثاج باستحقاق
 ثم راي ما كتبوه فعد
 ونصبوا يوم التكاختهم
 وقام فيهم خاطبا فقالا
 بالقدر المحتوم حين يحتم
 فهو معين المرء في طائفه
 لا بالكمال والجمال والنظر
 وحسن من الرجال كامل
 مهدى الملك وحسبى الله
 مستصغرا عن كل شيء قد ر
 وقال قد اسمعنا كلاما
 كانه الدرر اذا الدرات نظم
 ووضح الحق من اعتقادك
 وانت خير الناس في القيا
 امورنا اجمع اذ فضلنا

وقام ايضا سائح فقلا لا
 قد كنت في شبيبتى عسيفا
 وكان اعطاني دينارين
 حتى اذا تبنت وصرت ثحا
 فقلت دينار لاجل النفقة
 ثم رايت صائدا يبيع
 فقلت تخليصى هذا افضل
 فقلت للصياد استرخصه
 فابتعت منه ذلك الحماما
 وقلت ان اطلقته في البلد
 فجننت من فوري به صحرانا
 حتى اذا اطلقته دعالى
 حقت يا هذا علينا قد وجب
 فاحضر من القبلة تحت الشجرة
 فلم اصدقوه ولكن رمتها

من بعد حمد ربنا تعالى
 اجرت نفسى وجلا شريفنا
 فلبثنا في الكيس مصرورين
 اردت ان افعل فعلا صالحا
 واجعل الثانى برسم الصدقة
 زوجى حمام حسنه ببيع
 من كل فعل وجيل اجل
 قال بد دينارين لا انقصه
 ولم اذق في ليلتى طعاما
 حارت ورامت صيدك كل
 وموضع ارايته خلاشا
 وقال لى من فوق غصن عال
 وفي المكان جرة من الذهب
 تجد هناك بدرة مبدرة
 فعندها احفرتها ووجدتها

وقلت قد اوتيتما علم احسن وخطنة موفية على الفطن
وكيف في مصيدة وقعتما وبغيس العلم ما انتفعتما
قالا لم تعلم وانت عاقل ان القضا للرجال قائل
تعي له الابصار البصا حتى يزال المرء وهو خابر
وقال بعد الفيلسوف يعلم الشيخ واخوان القضا
ان الامور كلها مقدرة وبالقضاء كلها مبررة
لا يقدر المرء على انتفاع بغير مقدور ولا دفاع
فان من يقن بالقضاء لم يك بالحيلة ذاعنا
باب الاسوار واللبوة والشعور وهو با
من يدع الضر لغيره لما يصيبه من الضر
قال له ياديد بن ابي
من لا يضر غيره لحذره فان انت انسان كثير الفصل
وناظر امتعظ الغبره من ان يضر نفسه بضره
قال الحكيم لا يضر الناس وانما ذاك ليمن طبره
الاسفيه طبعه لثبم ويوحش الله ثاوا الجلاسا
واصله وحيمه وخيم

ليس له في امر داريه نظر
وانما ذاك لفرط الغيرة
لو عجل الله العقوبات لمن
وربما يتعظ الانسان
كقصة اللبوة والاسوار
فقال اخبرني بذلك اعلم
فقال كانت لبوة في اجهة
فبكرت تطلب رزقها
فاجتاز اسوار فاذا رآها
وكشط الجلد من عن لجمها
ورجعت فابصرت ما هالها
وكان في ذاك المكان شجر
وقصت القصة وهي باكية
ما فعل الاسوار الا مثل ما
لم ترحى يا هذه فترحمي

ولا من العقبى التي تخشى حد
لمن نجح منهم من المعرفة
يجرم ما اجرم خلق في الزمان
بغيره ان نابه الزمان
والشعر المشهور في الاختبا
بامرها فالعلم بالتعلم
لها شيبلا ن يحجب سلة
فحين غابت في العيا عنهما
رماها رميا به اصماها
وترك الباقي من شلوها
فصرخت واكثرت بلباها
فقال ما امرك قالت منكرو
قال لها شعر بيتي هاردي
فعلت بالخلق فذوقوا الاما
كم قد فجعت من فؤاد مسلم

ما ذقت الا ما ذقت مثله	ان كنت ولها افسوال اوله
وانه لا بد من قصاص	لا تطعمي من ذاك في الخلا
والصبر خيرا صبري محتسبه	والنواب فاحلبي مكتسبه
لكل غرس تمر يصاب	لكل ثبتي في الوري اكتسب
وتمر الصنائع المكسوبة	مشوبه محمد او عقوبة
وانما ذاك بقدر العمل	وقد اتيت فاسمعي ممثلي
كزارع الزراع وقت القسمة	ياخذ كل حقه وقمه
على حساب بذره وعمله	قال فبين ما عنا مثله
قال لها كم عشت في ذي الابهة	قال عسرت ما نذ محبة
قال لها ما كان فيها اكلك	قال لحوم الوحش فهو ممك
قال اما كان لهن والد	شفقة رفيقة مساعد
قالت بلى قال فلم لانمع	حراخها وما لها الانحرج
وانت قد لجت في الدكا	وزدت في النوح على الخشا
انك ما ابتليت بالمصائب	الا لترك الفكر في العوف
فتابت اللبوة من اكل اللحم	والنصح لا ينفع الا اذا الفهم

واصبحت تاكل انواع الثمر	فضجرا الشعر منها وذكر
قولا قبيحا بدوى الاحلام	والمرء قد يغلظ في الكلام
لقد نويت اذ رايت الثمرا	قليلة انى اذم الشجرا
وخلتها ما حملت كما مضى	وبت من ذاك على حجر الغضا
ثم عرفت الآن ان حملها	كان كما كان السنين قبلها
فانت افيتيه لاسوالك	وليس زامن عمل النساك
فخلت الثمار كالحوش	وعدلت عنه الى الحشيش
وانى بنيت في هذا المثل	ان الجهول ربما خلى الخطل
لاجل ضرر عاجل يصيبه	وكل مخلوق له نصيبه
فالناس اولى لو افاقوا ^{تنظر} بابا	والخوف مما يفعلون والحكمة
قد قال بعض الحكماء البرق	للعلماء قوله مشتهرة
اياك ان تريد لابن جنسك	الا الذى تريد لنفسك
اصنع الى الناس كما تريد	ان يصنعوا اليك يا رشيد
فانه عدل وفي العدل ^{لنفسه} الرضا	لا بد للديون مما يقتضى

باب الناسك والضعيف وهو باب من

يدع عمله الذي يليق به ويشاكله ويرى طلبه

قال وأخبرني عن من يترك سبيله وفي سواها يسلك

وانما يطلب ما لا يدرك الا الثمنى والتمنى مهلك

ثم يعود طالبا ما تركا حتى اذا ما ضل عنه ارتبكا

قال له كان بارض الكرخى مجتهد في النكاح ذوبال

فضافه ضيف له فائقه بالتمر وهو تحفة مستطرفة

فقال ما اطيب هذى الثمرة باليت في داري نخيل مثمرة

فان في داري من الفواكه والتين ما ليس بنزرة تافهة

وانه لغنية عن الرطب وهو الى خلق من الناس احب

والتمرفيه وخم الطبايع وليس مثل التين زامع

قال من احتاج الى مفقود في عصره فليس بالمسعود

لانه يدخله من الشره والمحرص والوهم امور منكورة

وانت لاشك سعيد الجدد موفق مؤبد بالرشد

قنعت بالقدر الذي رزقته عقلا ولم تنع الذي معناه

واحسن الضيف عليه رد عن قوله بيد واثم جمد

وقال اني قد سمعت منك
 قال له الناسك اني احب
 فتغدى عني ذاك كالغزاة
 قال وما شان الغراب بالثا
 قال له ان غراب المثل
 فلم يطق وعاد يبغي مشيته
 فعاد حيران شديدا بحرة
 كذا كنت ان انت ان تركت لفظكا
 قد قيل من يطلب ما لا يشبه
 وهو بلا شك غبي جاهل
 قال له ديشلم العظم
 اني اري الملوك حين تترك
 لو نصح السلطان للرعية
 ما طلب الا دني مكان الاعا
 فان في هذا انتشار الامر

لفظا فعلتيه اروعنكا
 انك من بعده تستصعب
 وفعله ما ليس بالاضوا
 ضربته لي مثل المقاش
 اراد ان يمشي مشي الجمل
 فلم ينل من ذلك ايضا بغية
 تبدو عليه فترة وكسرة
 هذا ولم تسطع لذك حفظكا
 لم يخل فيه من ملام يحبه
 والجلد من يطلب ما يثاكل
 لقد اصبت ايها الحكيم
 امثال زامن العلوم تهلك
 او انه بالغ في الوصية
 جهلا ولا خالف فرع اصلا
 وسبة على ولالة العصر

لما انتهي الى حد بيت الناسك
 قال له يا ذا التجايا بالحسنة
 في ظل ملك وملك الارضا
 اعطيت يا خير الملوك نسبا
 وفرحا وغبطة ونعمة
 ساعدك القضاء فيما تطلب
 حلم وعلم وزكاء وكرم
 قول وفعل وصريح بية
 لا اعصى في الرأي ولا اتوسل
 لقد جمعت نخدا ولبنا
 شريحت ما امرتني بشرحه
 قلت وما الامر بالصواب
 كما ولا الناصح يوما اسعدا
 بالتعصم من قابله مجتهدا
 خاتمة الكتاب من المصنف
 ثم الكتاب وانقضت ابوابه
 كالذرازة تخرج به سماحه
 والقصف لم يسلمه كالمطارك
 عشت كما توتروا الف سنة
 ونلت من املاكها ما ترخى
 من كل شيء بلعة وسبب
 وقرة العين وبعد الهمة
 فانك الكامل لسالك رب
 والباس والجود وحفظ الامم
 وهمة شامخة عليه
 لا عيب فيما جئ به ولا غدا
 فليس عند الناس منكيا
 وافر ليل منطلق عن بي
 اسعد من مطبوعه في البلب
 بالتحصن من قابله مجتهدا

بادل كل قاضل سوايه	مودبا ان قبلت ادايه
تسعد مجد الملك دام ملكه	فوصفه در ولقطي سلكه
حرزيت في غير ليا ل عقد	ولم اطلق حتى استعنت جد
احمد فلواني وقفت انفسا	عليه لا غير لكانت خسا
ونبر من وصائي احمده	فانما سهل ذاك سعه
لما خلد بعبد قريبا	رايت ذاك عجبا عجيبا
وقدت ان دولة المشيد	وجدته في كل امر سعي
وانني ودمت رد امس	بسعد عادي غير نحس
ورمت حبس افلاك الدوا	ورد صبغ الليل كالنهار
والبحر لورده عن مده	والدهر لو منعه عن قصده
لكل ذاك ايسر الاشيا	ونلت عن غايته رجاء

تم كتاب كليه ورمند

كتبه اقل الظلاميرزا علي محمد

ابن ميرزا هادي الحسيني الشيرازي

فست

خاتمة الطبع

من العبد المذنب من ربه علي واحد محمد حسين علي

ابن الماجد صالح محمد عفي الله عنه وتقبل تقاضيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فرض على عباده طلب العلم وأخرج للراغبين منهم سبيلا
ويجعل سبحانه الحكمة لاكتسابها لادراك السعادة السرمديّة من عرق

ووسيلة وأتى ربها خير اكثير ابدى به مصباحا في كل بلدة و

سراجا في كل قبيلة وصلى الله على سيدنا محمد وآله الذين ما احدث

كالهم فيها من مشاهد كريمة ومقالان جليلة وافعال جميلة ثم

انها اعنى الحكمة فن بديع وباب وسيع جدها صديق منه عند وكتب

متعددة ولكن لم يوجد فيها مثل هذا الكتاب المسمى بكليلة

فانه كتاب وجيز قد احتوى من درر الحكمة وغرر ما ينداد كل

ما كان فيها من مصنف مبسوط ومطول مرشوف ذابصات مؤلفا

واسطاعة قليلة اعنى لك الكتاب في النفوس من اطلالها

بالجمع ونوجمت رغايب الطلبة من اننا العلم بحدود ما نداد به

يحظى بجلوسها كل من دق منهم وجل بحلية الطبع وذلك من سعادته
 مولانا وركاب عصره فانه المرشد الذهب القبول بعرفه ونشره
 نور المهد زين مولانا ابو عبد على عبد الحسين حسا الذي يرسل
 الله تعالى ان يكفد بركته الذي لا يرام ويجرسه بعينه التي لا تنام و
 اعد اعنائه به الشيخ الفاضل الذي له في المجد شان الشيخ نور الدين
 ابن الماجد المرحوم جبروا حان اعلى الله كعبه وسهل صعبه و
 اجتهده في تصحيحه الشيخ الحبر العليم والمحدث الموهوب له من الله
 انقلب السليم الشيخ غلام حسين ابن المفسوح الماجد ملا عبد
 ابي القاسم من اهل بلدة أجيّين وقاه الله من كل شر وسين
 وحصل لفراع من طبعه نهار الخامس عشر من شهر
 رجب الاصب من سنة ^{١٣٠٤} اربع وثلث مائة بعد الالف
 من هجرة صفوة المرسلين صلى الله عليه وعلى اله اجمعين

متصلة الى يوم الدين



